

ما اختلفت الفاظه واتفقت معانيه

عبد الملك بن قريش الأصمعي

١٢٣ - ٢١٧ هـ

تحقيق وشرح وتعليق

ماجد حسن الذهبي

مدير دار الكتب الظاهرية
بيدمشق

دار الفكر



0093292



Bibliotheca Alexandrina

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما اختلفت الفاطمة وافقت معانيه

عبد الملك بن نزيه البصري

١٢٣ - ١٢٧ هـ

ما اختلفت اللفاظ واتفقت معانيه

عبد الملك بن قريش الأصبغي
١٢٣ - ٢١٧ هـ

تحقيق وشرح وتعليق

ماجد حسن الذهبي

مدير دار الكتب الظاهرية
بدمشق

دار الفكر

تصوير ١٩٨٧ م

الكتاب ٧٠٣

الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م



جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير ، كما يمنع الاقتباس منه ، والترجمة إلى لغة أخرى ، إلا بإذن خطي من دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق

سورية - دمشق - شارع سعد الله الجابري - ص.ب (١٦٢) - س.ت ٢٧٥٤
هاتف ٢١١٠٤١ ، ٢١١١٦٦ - برقية : فكر - تلکس Sy 411745 FKR Tx

الصف التصويري : على أجهزة C.T.T. السويسرية
الإفشاء (أوفست) : في المطبعة العلمية بدمشق

الإهداء

إلى شريكة العمر
باعتة الهمة
شادة الأزر
سكن النفس
منجبة الرجال
زوجتي الغالية

ماجد

قال المُرْزِيُّ صاحبُ الشافعي^(١) :
« لو عَوِرضَ كتابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوَجَدْنَا فِيهِ خَطَأً ،
وأبى اللهُ أَنْ يَكُونَ كتابٌ صحيحٌ غيرُ كتابِهِ »

(١) هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المُرْزِي ، من أهل مصر . كان عالماً قوي الحجة مجتهداً زاهداً ، وهو إمام الشافعيين . وقد قال عنه الإمام الشافعي - رضي الله عنه - في قوة حجته : (لو ناظر الشَّيْطَانُ لِقَلْبَةٍ) ، ووصفه قائلًا : (المُرْزِيُّ ناصر مذهبِي) . من كتبه : الجامع الصغير ، الجامع الكبير ، المختصر ، الترغيب والعلم . توفي عام ٢٦٤ هـ .
ترجمته : وفيات الأعيان لابن خلكان ٢١٧/١ - ٢١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٩٣/٢ - ١٠٩

بين يدي الكتاب

كم نشعر بالسعادة وراحة الضمير حين نؤدي واجبنا تجاه أمتنا العربية الماجدة التي نعتز بالانتماء إليها ، ولغة الضاد الخالدة التي نفخر بالنطق بها . وقد أكرمني الله إذ هيأ لي سبيلين للقيام بهذا الواجب ، التدريس ربع قرن من الزمن ، ثم الكتابة والتحقيق عشر سنوات ، وأسأتر في هذا مأمديني الله بالصحة ، ووهبني من الطاقة .

لقد أولاني مجمع اللغة العربية بدمشق ثقته التي أعز بها فاختارني لإدارة الظاهرية منذ عشر سنوات ، فألفت نفسي أمام هذا البحر الزاخر بالكنوز مخطوطة ومطبوعة ، وأخذت أغوص بين لججه ، ناهلاً من عذبتها ، متتبعا نوادرها ، باحثاً عن لآئها ، متقصياً دقائقها ، ساعياً إلى إظهار مكنوناتها لتكون تحت الأبصار ، بين الأيدي ، وعلى الألسنة . وقد كنت وهذه الكنوز كما قال حافظ إبراهيم :

أنا البحر في أحشائه الدرُّ كامنٌ فهل سألوا الغواصَ عن صدفاتي

عشت بين المخطوطات ، وعلى الأخص المجاميع ، أتتبعها بتؤدة ، وأقروها بأناة ، وأسجل ما يعن لي من ملاحظات ، وأستقصي ما يتعلق بها ، ثم أتابع السير فيما لفت نظري من هذه الكتب . وكان من حسن الحظ أن اهتديت إلى مخطوطات قيّمة كثيرة ، بعضها كتب لعلماء نحارير لم تنشر من قبل جهلاً بمكان وجودها ، وهو ما وقع لكتاب (ماجاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد) للجواليقي ، وكتاب (صاحب الذوق السليم والمسلوب الذوق اللئيم) للسيوطي ،

وكتب أخرى لم يأت أحد على ذكر نسخها في الظاهرية ، وهو ما رأيته في كتاب (المقصور والممدود) للفراء ، و (فعلت وأفعلت) للزجاج ، و (السباح في أخبار الرماح) للسيوطي ، وغيرها مما لم أحققه بعد . وكان يجمع بين هذه الكتب أنها أوراق مخبوءة ضمن مجاميع تتجاوز مئات الأوراق ، فحققتها ونشرت بعضها ، وما تبقى في طريقه إلى النشر .

وكتابتنا هذا (ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه) ليس سوى خمس ورقات ، شاءت لها الأقدار أن تكون واسطة العقد في مجموع يضم خمس عشرة رسالة بلغت عدة أوراقها ٢١٩ ورقة . وقد أدى موقعها وقلة عدد أوراقها إلى أن تبقى بعيدة عن الاهتمام ، فلم تمتد إليها يد الاستقصاء والتحقيق ، حتى إن فهرس مخطوطات اللغة في الظاهرية - على دقته وشموله - لم يأت على ذكر هذا الكتاب القيم النادر .

ولئن كان من فضل فيما حققت وسأحقق من كتب ، وما قت به من واجب ، فإن النصيب الأوفر منه يعود لمجمع اللغة العربية الزاهر وعلى الأخص نائب رئيسه الدكتور شاكر الفحام ، ودار الكتب الظاهرية العامرة بما وضعاني فيه من مراجع ، وأمداني به من مصادر ، وقدماني من جواهر ، قل أن تتوافر في موضع آخر . وكما أتمنى أن أكون قد وفقت فيما عملت قاصداً أداء أمانة في عنقي تجاه أمتي ولغتي العربية اللتين أفخر بهما أبد الدهر .

ماجد الذهبي

١٤٠٥ / ٥ / ١١ هـ

١٩٨٥ / ٢ / ١ م

الكتاب :

ينشر هذا الكتاب محققاً أول مرة ، إذ سبق أن نشر في دمشق عام ١٩٥١ م بعد أن أعدّه الأستاذ مظفر سلطان خلال شهرين فقط ليكون رسالة متممة لرسالته الجامعية الأصلية التي منح بموجبها شهادة الماجستير في الآداب من جامعة فؤاد الأول بمصر^(١) . ولا ينكر ما بذله المحقق من جهد ، وما تحمله من عبء ، لضيق وقته ، وحرص أمره من ناحية ، وتصحيفات المخطوطة ، وإيهام الكثير من ألفاظها لقلة النقط وضبطه من ناحية ثانية . وقد أدت هذه الأمور إلى أن يخرج النصّ دون المستوى الذي كان يريده له الأستاذ الفاضل ، فاعتزته هنات عديدة : تصحيف كلمات ، وإسقاط سطر ، والسهو عن شطر ، وعدم الانتباه لاستدراك في الهامش ؛ هنات يقع فيها من وضع في مثل هذه الظروف التي أحاطت بالتحقيق ، وجلّ من لا يخطئ . فللأستاذ الكريم الشكر على ما بذل من جهد ، ومنه المَعذرة لما أشرت إليه من الهنات ؛ وهل هناك أجمل وأفضل من أن يستدرك لاحق على سابق في موضوع جليل نحصر جميعاً على أن يأتي في أحسن صورة ، ويظهر في أبهى حلة .

وقد بذلت جهد المستطاع ، وأقصى الطاقة في التدقيق في الألفاظ ، والتوثق منها لتكون صحيحة تنسجم مع سياق الكلام ، ثم شرحت غامضها ، وأوردت الشواهد المناسبة لها ، لأن المؤلف - رحمه الله - لم يأت منها إلا بأقلّ من القليل ، فكان صدق روايته ، وغزارة محفوظاته من شعر ونثر ، وعلوّ منزلته أغنته عن شواهد تدعم قوله ، وتؤيد رأيه .

(١) مقدمة الكتاب ص ٧

المخطوطة :

أ - يبدو أن هذه المخطوطة وحيدة في العالم حسبما تبين لي ، فلم يذكرها إلا بروكلمان في (تاريخ الأدب العربي)^(١) ، نقلاً عن (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها)^(٢) لحبيب الزيات .

ب - تتألف من خمس ورقات ، تبدأ من ١٢٨ أ - ١٣٢ ب ، وتقع ضمن مجموع في التصوف يبلغ ٢١٩ ورقة ، ورقه العام ١٤٤٧ ، والخاص ١٣٩ تصوف . ولعل توسط هذا الكتاب في اللغة تلك المجموعة من الرسائل في التصوف جعله بمنأى عن أنظار العلماء والمحققين سوى الأستاذين الفاضلين الدكتور يوسف العث ، والدكتور شكري فيصل تغمدهما الله برحمته ، إذ هما اللذان أرشدا الأستاذ مظفر سلطان إلى الصورة الشمسية الموجودة في القسم الثقافي بجامعة الدول العربية في مصر ، والمأخوذة عن النسخة الأصلية الوحيدة الموجودة في الظاهرية^(٣) .

ج - كتب في أعلى الصفحة الأولى من المجموع عبارة (كتاب الورع لأبي بكر المروزي) ، وفي وسطها كلمة (عمرية) دلالة على أنه من كتب المدرسة العمرية ، وفي الأسفل عبارة (مجموعة تشتمل على ١٥ رسالة) .

د - يضم المجموع ١٥ رسالة ، وليس ١١ رسالة كما ذكر الأستاذ حبيب الزيات في (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها) . وهذه الرسائل هي :

- ١ - كتاب الورع ، لأبي بكر المروزي .
- ٢ - الجزء الأول من كتاب الديباج ، لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي .

(١) ١٤٩/٢

(٢) ص ٦٠

(٣) مقدمة الكتاب ص ٧

- ٣ - كتاب الحيدة ، وهو المناظرة التي جرت بين عبد العزيز الكناني وبشر المريسي في حضرة المأمون ، بالقول في خلق القرآن .
- ٤ - جزء صغير مختصر من النصيحة لأهل الحديث ، للخطيب أحمد بن أبي بكر بن ثابت .
- ٥ - المؤلف والمختلف من الأسماء في الحديث ، لأبي الفضل بن طاهر المقدسي .
- ٦ - الغوامض لعبد الغني بن سعيد الأزدي .
- ٧ - ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ، للأصمعي .
- ٨ - مسائل في الأنساب .
- ٩ - وقعة الجمل .
- ١٠ - أخبار المصنفين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري .
- ١١ - تزويج فاطمة بعلي بن أبي طالب .
- ١٢ - فصل في الحب والبغض ، لأبي العباس أحمد بن تيمية .
- ١٣ - قطعة تشتمل على بحث في بعض الصحابة ، وسؤالان للعكبري وجوابهما .
- ١٤ - أسماء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم .
- ١٥ - رسالة في تراجم بعض الصحابة والعلماء .
- هـ - كتبت المخطوطة بالنقش الأسود ، وبخط معتاد ، وفيها بعض التصحيفات والاستدراكات في الهوامش ، وقد أهمل ضبط بعض الألفاظ ، ونقط بعضها الآخر ، ولم توضع النقاط والحركات موضعها في أحيان كثيرة .
- و - طول الورقة ٢٧,٥ س م ، وعرضها ١٩,٥ س م ، وهامشها الأيسر ٣ س م ، وفي كل صفحة ٢٨ سطراً .

ز - بدئت المخطوطة بالروايات ، وخمت بالسماعات ، ولم يذكر فيها اسم
الناسخ وتاريخ النسخ ، ولكن السماع ودراسة أصحابه يدلان على أن تاريخ
النسخ هو القرن السابع الهجري ، وليس القرن التاسع الهجري كما ورد في بطاقة
الكتاب وأخذ به الأستاذ سلطان .

كتاب الورع لأبي بكر المزودي

وقد وضعه كرسى سما اللام العلامة الا وهما ابو الحسن علي بن ابي حمزة الثمالى الكوفي
مرداه بعد ما تفرغ فاما اسم الكتاب فيكون ان الكتاب مع العلم

طرية



مجموعه تشرن على ١٥ رسالة

١٢



صورة الصفحة الأولى من المجموع

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

[illegible]

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

الأصمعيّ

عبد الملك بن قريـب

حياته - منزلته العلمية - آثاره

« الأصمعي ثقة »

- يحيى بن معين -

« الأصمعي صدوق »

- أبو داود -

« ماعز أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي »

- الإمام الشافعي -

« كان للأصمعي يد غراء في اللغة ، لا يعرف فيها مثله »

- محمد بن يزيد المبرد -

« ما رأيت أحدا أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف »

- الأخفش -

« لم أر كالأصمعي يدعي شيئا من العلم فيكون أحدا أعلم به منه »

- إسحاق الموصلي -

« وأما الأصمعي فإنه كان أتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم حفظاً »

- أبو الطيب اللغوي -

« لا يفتي - أي الأصمعي - إلا فيما أجمع عليه العلماء ، ويقف عما يتفردون به عنه ، ولا يجوز إلا أفصح اللغات ، ويلج في دفع ماسواه »

- أبو الطيب اللغوي -

نسبه :

أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن معد بن عدنان ، المعروف بالأصمعي الباهلي . وقد هجاه أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي بهذا النسب في قصيدة منها :

ألا هبّلت كل من ينتمي	إلى باهلي أمّة الهابله
فكيف إذا كان ذا دعوّة	وكفّة نسبته شائلة
أين لي ذعيّ بني أصمع	متى كنت في الأسرة الفاضلة
ومن أنت؟ ما أنت إلا امرؤ	إذا صحّ أصلك من باهله
وللباهلي على خزيره	كتاب: لأكله الأكله

نشأته وصفاته :

ولد الأصمعيّ عام ١٢٢ هـ في البصرة ، في بيت متواضع ، وسط حيّ بني أصمع . كان دميم المنظر ، كامل الجسم ، حسن الصحة ، يتدفق حيوية ونشاطاً ، فصيح اللهجة ، طلق اللسان ، لبقاً ، طموحاً ، حريصاً على ماعنده . يضاف إلى ذلك أنه خفيف الروح ، وافر الملحة ، مرهف الحسّ ، ذكيّ ، دقيق الملاحظة ، حاضر البديهة ، ظريف ظرفاً لاسيء إليه هجنة ، أو تشوبه بذاءة . وهو مع ذلك كلّه ورع وفيّ .

وقد نشأ بين إخوة وفي كنف أب يكفونه مؤونة العيش ، وإن كان يساعدهم في السوق ، ولذلك شبّ طليق الجناح ، صافي الذهن ، وكان الإمام الشافعي عنه بقوله : (لو تكلفتُ بصلّة ما تعلّمتُ مسألة) . في وجهه أمارات الذكاء والنباهة ، وفي نفسه حب الاستطلاع ، والميل لمعرفة ما يجهل . لم يترك مجتمعا

عاماً إلا جاءه وتفهم أحواله ، ولا مؤتمراً بين الناس إلا حضره ، ولا مهرجانياً في الأعياد والمواسم إلا شهدته ، أو اشترك فيه ، ولا سمع ضجة إلا قصدتها ليعرف غاياتها وبواعثها ، فهو ابن المجتمع ، وتلميذ نشيط من تلامذة الحياة .

دراسته وعلمه :

دخل الأصمعي (الكتاب) وهو ابن ست سنين شأن أخذانيه آنذاك ، والكتاتيب في جوامع البصرة كثيرة ، لا يكاد يخلو منها حي من الأحياء . وقد ساعدته قدرته على الحفظ ، وشغفه الشديد بالعلم على أن يفوق أقرانه ، فحتم القرآن الكريم في سن مبكرة ، وحفظ جزءاً منه ، وصار يقرأ الأدب البسيط ، ويحفظ الأشعار السهلة ، والقصص التاريخية والدينية التي كانت تعطى صغار الأطفال . وعندما يقع يم وجهه شطر مسجد البصرة الذي كانت أبوابه مفتحة ليل نهار ، يؤمّه كل راغب في العلم ، إذ كان غاصاً بالأساتذة الذين يتحلّق طلابهم ومريدوهم حولهم . ولم يكن رواد المسجد من الأساتذة وطلابهم فحسب ، وإنما كان يحضر حلقاته من شاء من محبي العلم والأدب والشعر ، وفيهم التاجر والصانع ، والأمير والفقيه ، وحق الأعراب الفصحاء ، أو الأدباء الذين كانوا يأتون البصرة لشؤونهم الخاصة ، فيدخلون المسجد مستمعين للدروس ، وقد يناقشون الشيوخ ، ويعرضون ما عندهم من أدب يحفظونه ، أو شعر يلقونه ، سواء كان مما نظموه أو حفظوه . وحب الأصمعي الشديد للدرس والتحصيل دفعه إلى المواظبة على ارتياد المسجد حتى صار مسجدياً ، يقضي الساعات الطويلة فيه ، وينتقل من حلقة إلى أخرى ، فاتسعت ثروته الأدبية ، وغنت ملكته العلمية ، وتعمق في النحو ، وحفظ من الشعر قدراً كبيراً ، فراح يناقش زملاءه في المسائل التي تعلمها وأتقنها ، ويسأل أساتذته المرة تلو المرة ، ويدون الأجوبة ، ويستزيد من الشرح ، وقد يعرض على أستاذ ما سمعه من أستاذ آخر بأسلوبه اللطيف ، ودماثته المعهودة ، ولهجته العذبة المحببة .

لم يكتف الأَصمعي بما كان ينهله من الجامع ، وإنما صار يقصد سوق المربد مصطحباً دفاتره وألواحه ، متنقلاً من مكان لآخر ، يستمع لشاعر يلقي قصائده ، وراوي يروي أخباراً ، ومتحدث يحكي حكماً ونوادر وأمثالاً ، فيكتب كلّ ما يسمع . وكثيراً ما كان يستوقف علماء الأعراب أثناء قدومهم إلى البصرة فيتحدث إليهم ، ويأخذ ما عندهم مما لا يعرفه ، وقد يُنزلهم أحياناً ضيوفاً عند بعض أصدقائه الأغنياء ، فيعقدون مجالس العلم ، ويتناقشون ، ويعرضون ما عندهم من لغة وشعر وطرائف .

ولم يرو شغف الأَصمعي بالعلم ملازمته مسجد البصرة ، وارتياده سوق المربد ، وأخذ من أتوا إلى البصرة ، بل صار يتوغل في البوادي قاصداً الأعراب في مواطنهم ، فلم يدع بقعة في قلب الجزيرة العربية إلا جاءها ، ولا قبيلة إلا زارها وحلّ عندها ضيفاً . ولم يثنه عن كثرة الترحال متاعب تعرّض لها ، وأمراض انتابته ، بل كان يستسهل ذلك كلّ في سبيل العلم والمعرفة . وقد نشأت عن رحلاته هذه صلات قويّة برجال القبائل الذين كانوا يكرمونه بما عندهم من قرى يُقدّم ، ولغة وأدب وشعر يُلقى . وكان الأَصمعي يقول : (العيش في البادية يفتّق الأذهان ، ويقوّم اللسان ، ويصقل ديباجة البيان) وهذا كلّ جعل الأَصمعي وحيد عصره في رواية الشعر وفهمه ونقده وتحليله ، حتى إن هارون الرشيد كان يقول له : (أنت شيطان الشعر) ، ولم يجاره أحد في هذا الميدان ، إذ كان يروي الأشعار ، وأسماء شعرائها ، وسيرهم وقبائلهم ومنازلهم . وهو أحسن من كشف معاني الغريب في الشعر ، وأدقّ من التفت إلى مافيه من أخطاء إن وجدت ، وانتحال وسرقة إن وُجد ؛ وله في ذلك قصص كثيرة تدلّ على نباهته وذوقه ، منها أنّه كان يوماً في حلقة أستاذه أبي عمرو بن العلاء الذي كان ينشد أبياتاً للحطيئة حتى وصل إلى قوله :

وغررتني وزعت أنك لابن في الصيف تـامـر

أي كثير اللبن والتّمر ، فقال الأصمعيّ : إني أقرأه : (لا تني للضيف ، تامر) أي لا تتواني عن ضيفك ، تأمر له بتعجيل القرى ؛ فقال له أبو عمرو : أنت في تصحيفك هذا أشعر من الخطيئة . وإذا كان (والفضل ما شهدت به الأعداء) فإن شهادة خصمه اللدود ابن الأعرابي خير دليل على علوّ كعبه في المعرفة ، إذ قال : شهدت الأصمعيّ وقد أنشد نحواً من مئتي بيت ، ما فيها بيت عرفناه . وأما تلميذه عمر بن شبة فقد قال : سمعت الأصمعي يقول : أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة .

أما في اللغة فقد كان الأصمعي عالماً غريباً لا يقبل غير الثابت الصحيح ، ولا يأخذ إلا ما أجمع عليه علماء اللغة أو فصحاء الأعراب ؛ وقال ابن أخيه عبد الرحمن : (كان عمي إذا ورد عليه شيء ينكره من اللغة والأدب قال : جَحْفِلْ به) أي اتركه . وقال أبو حاتم السجستاني : (كان الأصمعي يقول أفصح اللغات ، ويلغي ما سواها ، وأبو زيد يجعل الفصح والشاذ واحداً فيجيز كل شيء قيل) .

وأما في الحديث النبوي فقد قال الأصمعي : (سمعت من سفيان الثوري ثلاثين ألف حديث) ومع ذلك كان يتقي أن يفسر حديث رسول الله ﷺ كما يتقي أن يفسر القرآن .

أساتذته :

إن حياة الأصمعي العلمية جعلت من أخذ عنهم العلم أصنافاً ثلاثة ، فقد تلقى العلم عن جماعة من الأساتذة لازم حلقاتهم في جامع البصرة ، وأخذ من بعضهم حين قدموا البصرة ، وسمع من أولئك الذين قصدهم في أسفاره ورحلاته . ولذلك فإننا نعني بأساتذته جميع هؤلاء الذين أخذ عنهم ، متعلماً أو مناظراً أو

متنادراً ، كثر ذلك أو قل . ولذلك تصعب الإحاطة بأسماء هؤلاء جميعاً ، ولئن ذكرت الكتب أسماء بعضهم إن أسماء بعضهم الآخر لم تصلنا ؛ وأشهر هؤلاء :

- | | |
|--|---|
| ١ - أبو عمرو بن العلاء . | ١٨ - مالك بن أنس . |
| ٢ - عيسى بن عمر الثقفي . | ١٩ - محمد بن إدريس الشافعي . |
| ٣ - الخليل بن أحمد الفراهيدي . | ٢٠ - سفيان بن عيينة . |
| ٤ - يونس بن حبيب . | ٢١ - حماد بن ميسرة . |
| ٥ - خلف الأحمر . | ٢٢ - أبو مالك النيري (عمرو بن كركرة) . |
| ٦ - شعبة بن الحجاج . | ٢٣ - شبيل بن عرعة الضبعي . |
| ٧ - مؤرج بن عمر السدوسي . | ٢٤ - جهم بن خلف المازني . |
| ٨ - قطرب (محمد بن المستنير) . | ٢٥ - أبو علم الشيباني (محمد بن هشام بن عوف) . |
| ٩ - حماد بن سلمة . | ٢٦ - محمد بن عبد الملك الفقعسي . |
| ١٠ - حماد بن دريد . | ٢٧ - عمرو بن عامر البهدي . |
| ١١ - الأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة) . | ٢٨ - الحسن بن علي الحرمازي . |
| ١٢ - عبد الله بن عون المزني . | ٢٩ - ربيعة البصري . |
| ١٣ - قرّة بن خالد . | ٣٠ - أبو حيوة بن لقيط . |
| ١٤ - يعقوب بن محمد بن طحلاء . | ٣١ - أبو الدقيش . |
| ١٥ - مسعر بن كدام . | ٣٢ - أبو مهدية . |
| ١٦ - سليمان بن المغيرة . | ٣٣ - أبو طفيلة . |
| ١٧ - نافع بن عبد الرحمن . | |

تلامذته :

كان لطريقة الأصمعي في جمع العلم آثار مهمة ، إذ أدت إلى غزارة علمه ، وكثرة من أخذ عنهم فعَدّوا أساتذته ، ووفرة من أخذوا عنه فعَدّوا تلامذته ،

وازدواجية صفة الكثيرين منهم فكانوا أساتذته وتلامذته معاً . وأشهر هؤلاء الذين أخذوا عنه :

- ١ - أبوحاتم السجستاني (سهل بن محمد) . ٢١ - مالك بن أنس .
- ٢ - العباس بن الفرغ الرياشي . ٢٢ - محمد بن إدريس الشافعي .
- ٣ - شمر بن حمدويه الهروي . ٢٣ - عمرو بن بحر الجاحظ .
- ٤ - أبوهفان (عبد الله بن أحمد بن حرب) . ٢٤ - أبو العيناء (محمد بن القاسم) .
- ٥ - علي بن المغيرة الأثرم . ٢٥ - أبونواس (الحسن بن هاني) .
- ٦ - أبو عمر الجرمي (صالح بن إسحاق) . ٢٦ - العباس بن الأحنف .
- ٧ - أبو عثمان المازني (بكر بن محمد) . ٢٧ - إسحاق الموصلي .
- ٨ - ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) . ٢٨ - عمرو بن مسعدة .
- ٩ - أبو عمران (موسى بن عبد الملك) . ٢٩ - نصر بن علي الجهضمي .
- ١٠ - عبد الله بن محمد التّوّزي . ٣٠ - أبو جعفر بن ناصح .
- ١١ - يحيى بن واقد الطائي . ٣١ - رجاء بن الجارود .
- ١٢ - إبراهيم بن سفيان الزياتي . ٣٢ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه .
- ١٣ - أبو عبيد (القاسم بن سلام) . ٣٣ - محمد بن إسحاق الصاغاني .
- ١٤ - عمر بن شبّة . ٣٤ - يعقوب بن سفيان الفسوي .
- ١٥ - محمد بن سلام المجحي . ٣٥ - بشر بن موسى الأسدي .
- ١٦ - هشام بن إبراهيم الكرنباني . ٣٦ - أبو العباس الكديمي .
- ١٧ - أبونصر (أحمد بن حاتم الباهلي) . ٣٧ - أبو عثمان بن نقيّة .
- ١٨ - عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي . ٣٨ - أحمد بن محمد اليزيدي .
- ١٩ - محمد بن عيسى الترمذي . ٣٩ - العباس بن رستم .
- ٢٠ - أبو داود المروزي (سليمان بن معبد) .

خصومه :

شهد الأصمعي نهاية الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية ، فواكب التطورات العاجلة والمفاجئة ، وعاش في جو البصرة المشحون آنذاك بالتيارات المتضاربة في المبادئ الحزبية ، والاعتقادات المذهبية ؛ وكذلك شاهد مولد الخلافات العنصرية بين العرب والفرس ، واشترك في هذا الغليان المضطرب ؛ ولكنه لم يكن ممن دافعوا عن رأيهم بالدم والسنان وإنما بالرأي واللسان اللذين ناضل بهما خصومه ، ونافح بقوتيهما عن رأيه وعقيدته . وليس من شك في أن الصراع الفكري أوسع ميداناً من المعارك العسكرية ، وأكثر جمعاً للخصوم والأعوان ، وهو مجال رحب لاحتكاك الآراء الذي يولّد النظريات ، ويبعث على الدرس والبحث لتأييد وجهة النظر ، فيفيد الطرفين علماً ، ويزيدهما اطلاعاً ومعرفة .

ولقد كان الأصمعي - بحكم نشأته - أمويّ الهوى ، سنّي المذهب ، ثم مال مع جماعته إلى جانب العباسيين . وهو شديد الاعتزاز بقوميته العربية ، فلم يعجبه رأي الشعوبيين ، وزاد في نقمته عليهم تماديهم في التهجّم على العرب ، فانغمر في الصراع معهم ، يقارعهم حجة بحجة ، ودليلاً بدليل . وشاءت الأقدار أن يظهر في هذا الجوّ الفكري المحتدم ثلاثة رجال ، يتقاربون في الأعمار ، ويدرسون في مسجد البصرة ، ويختصّون باللغة والأدب والأخبار ، وقد عاش كل منهم ما ينيف على التسعين عاماً ، وكان لهم في العربية آثار واضحة ، إنهم أبو زيد الأنصاري ، وأبو عبيدة ، والأصمعي ، وقد قال فيهم المبرّد : (كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو ؛ وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ؛ وكان الأصمعي بجرأ في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية ، وكان دون أبي زيد في النحو) . وكأن الظروف أبت إلا أن تذرّ بينهم خلافاً في المبادئ والمذاهب لتضيفه إلى تلك

المنافسة الطبيعية بينهم على الفضل والمنزلة العلمية بين الناس . فقد كان أبو زيد عربياً يرى رأي القدرية في الاعتزال ، وأبو عبيدة حفيداً ليهودي من فارس ، ومتعصباً للشعوبية . ويعتقد عقيدة الخوارج ؛ بينما كان الأصمعي عربياً شديداً التعلق بالعروبة ، يذهب مذهب أهل السنة .

ولذلك كانت المنافسة بين الأصمعي وأبي عبيدة أكثر حدة ، وأشدّ أواراً منها بين الأصمعي وأبي زيد . وقد لعبت هذه المنافسة الطويلة الأمد ، والخلافات العقائدية بين هؤلاء الأترب الأقطاب أدواراً مهمة في جوّ البصرة العلمي ما زالت خالدة في بطون الكتب .

يضاف إلى خصمي الأصمعي هذين خصمان آخران كبيران هما أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي الذي كان عدواً لـخلف الأحمر صديق الأصمعي ، و (عدو صديقك عدوك) ، وثانيهما ابن الأعرابي الذي نشأت عداوته بسبب تخطئة الأصمعي له أمام الأمير سعيد بن سلم الباهلي في بيت شعر أخطأ فيه أحد أولاد الأمير ، وكانوا قد تعلّموه من ابن الأعرابي الذي اختاره أبوه معلماً لهم . ولحقت الخصومة الأصمعي إلى ما بعد وفاته ، أثناء تشييع جنازته حين اقترب الشاعر أبو قلابة من الشاعر أبي العالية وهمس في أذنه قائلاً :

لعن الله أعظماً حملوها نحو دار البلى على خشبات
أعظماً تكره النبي وآل ال بيت الطيبين والطيبات

آثاره :

خلف الأصمعي ثروة ضخمة من المؤلفات إنتاجاً ونقلًا ، ولم يكن حظّها بأفضل من غيرها من مؤلفات علمائنا الأفذاذ ، إذ أنّ كثيراً منها لم يصلنا ، ولا يعلم مكان وجودها ؛ فهل فقدت كما فقد غيرها ، أم ما زالت مخطوطة رهينة

المحبس تنتظر من يخرجها إلى النور ؟ وما كتابنا هذا إلا واحد من هذه الكتب التي كانت مجهولة الموضع إلى أن قيض الله لها من أخرجها للنور قبل خمس وثلاثين سنة وفي ضيق من الوقت فلم يخل من تصحيف ، ولم يحظ إلا بتعليقات وشروح يسيرة قدر ما سمحت به الظروف . وهذه الكتب^(١) :

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| ١ - الإبل . | ١١ - أصول الكلام . |
| ٢ - الأبواب ^(٢) . | ١٢ - الأضداد . |
| ٣ - الأجناس ^(٣) . | ١٣ - الألفاظ . |
| ٤ - الأخبية والبيوت ^(٤) . | ١٤ - الأمثال . |
| ٥ - الاختيار ^(٥) . | ١٥ - الأنواء . |
| ٦ - الأراجيز . | ١٦ - الأوقات ^(٦) . |
| ٧ - أسماء الحمر . | ١٧ - جزيرة العرب . |
| ٨ - الاشتقاق . | ١٨ - الخراج . |
| ٩ - الأصمعيات . | ١٩ - خلق الإنسان . |
| ١٠ - الأصوات . | ٢٠ - خلق الفرس ^(٧) . |

(١) اختلف أسماء بعض هذه الكتب بين المصادر بعض الاختلاف ، وقد أشرنا إلى ذلك بقدر ما رأيناه ضرورياً .

(٢) ورد في بعض المصادر (الأثواب) .

(٣) في كشف الظنون : أجناس في أصول الفقه ، ولعل (الفقه) تصحيف (اللغة) لأن السيوطي في المزهر قال : إن الأصمعي أول من أطلق كلمة (الأجناس) على هذا النوع من التصنيف اللغوي .

(٤) لم ترد (والبيوت) في بعض المصادر .

(٥) تفرد بروكلمان بذكر هذا الكتاب .

(٦) الفهرست : الأوقاف .

(٧) أمل الأصمعي هذا الكتاب خمس عشرة مرة تختلف اختلافاً كبيراً عن بعضها . بروكلمان :

١٤٩/٢

- ٢١ - الخيل .
 ٢٢ - الدارات .
 ٢٣ - الدلو .
 ٢٤ - الرُّحل .
 ٢٥ - السرج واللجام والشوى والنعال^(١) .
 ٢٦ - السقي والموارد^(٢) .
 ٢٧ - السلاح .
 ٢٨ - الشاء .
 ٢٩ - الشعر^(٣) .
 ٣٠ - الصفات .
 ٣١ - العرب من أبناء هود^(٤) .
 ٣٢ - غريب الحديث .
 ٣٣ - غريب الحديث والكلام الوحشي .
 ٣٤ - غريب القرآن^(٥) .
 ٣٥ - الفتوح^(٦) .
 ٣٦ - فحولة الشعراء .
 ٣٧ - الفرق .
 ٣٨ - فعل وأفعَل .
 ٣٩ - القصائد الست .
 ٤٠ - القلب والإبدال .
 ٤١ - الكرم^(٧) .
 ٤٢ - اللغات .
 ٤٣ - لغات القرآن^(٨) .
 ٤٤ - ما اتفق لفظه واختلف معناه^(٩) .
 ٤٥ - ما اختلف لفظه واتفق معناه .
 ٤٦ - ما تكلم به العرب فكثُر في أفواه الناس .

-
- (١) بعض المصادر أضافت للاسم : والترس والنبال .
 (٢) أورده القفطي في إنباء الرواة ١٠٨/١ وذكره الأزهرى في التمهيد : ٢٢/١ (السقي والأوراد) .
 (٣) روى الأصمعي شعر سبعة وعشرين شاعراً .
 (٤) سَمِيَ بعضهم هذا الكتاب : (تاريخ العرب قبل الإسلام) وآخرون (تاريخ ملوك العرب الأولية) .
 (٥) - تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٦) تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٧) جعل بعضهم كتاب (الكرم) و (كتاب النخل) كتاباً واحداً ، ولعل السبب أنها طبعا في كتاب واحد لأن الأول ثماني صفحات فقط .
 (٨) تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٩) ذكره ابن النديم والمنجد .

- ٤٧ - المذكر والمؤنث .
 ٤٨ - المترادف^(١) .
 ٤٩ - المصادر .
 ٥٠ - معاني الشعر .
 ٥١ - المقصور والممدود .
 ٥٢ - مياہ العرب .
 ٥٣ - الميسر والقдах .
 ٥٤ - النبات والشجر^(٢) .
 ٥٥ - النحلة^(٣) .
 ٥٦ - النخل .
 ٥٧ - النسب .
 ٥٨ - النوادر .
 ٥٩ - نوادر الأعراب .
 ٦٠ - الهمز .
 ٦١ - الوحوش .

وفاته :

دخل الأصمعي العقد العاشر من عمره ، وبدأ الضعف يدبّ في جسمه الذي عاش سليماً ، وذاكرته التي أمضت عمرها قويّة ، فأثر التزام بيته ليستقبل مريديه ومحبيه الذين ما انقطعوا عنه . وما أطلّ العام الرابع والتسعون من عمره حتى ألمّ به مرض شديد أقعده في فراشه ، وهو الذي لم يعرف مرضاً حقيقياً طوال حياته ، ثم ثقل عليه المرض وأناخ بكلّ كفه عليه فانقطع عن عوّاده ، ولزم الاستغفار وذكر الله .

وفي ليلة من عام ٢١٧ هـ ، وفي مدينة البصرة طوى الردى ذلك النجم ، فانطفأت الشعلة التي أضاءت في عالم العربية وما تزال ، وتركت للأجيال زاداً لا ينفد ، وينايع ثرة ماتزال يُنهل منها ، وصمت البلبل الذي كان يطرب بنغماته ، وصعدت روحه إلى الرفيق الأعلى ، وسار وراء جنازته المشيعون ، وتأبى

(١) تفرد الزركلي بذكره .

(٢) لم ترد كلمة (والشجر) في بعض المصادر .

(٣) في بعض المصادر (النحلة) وفي بعضها الآخر (النحل والعسل) .

ألسنة الحبّين إلا أن تنطلق حتى في الساعات الرهيبة ، إذ اقترب الشاعر أبو العالية
(الحسن بن مالك الدمشقي) من أبي العيناء فهمس في أذنه قائلاً :

لا درّدرُ بناتِ الأرضِ إذ فُجعت بالأصمعيّ فقد أبقت لنا أسفا
عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناسِ منه ولا من علمه خلفا
وأما أبو العتاهية فقد رثاه بقوله :

أَسِفْتُ لِفَقْدِ الْأَصْمَعِيِّ ، لقد مضى حيداً له في كل صالحة سَهْمُ
تَقَضَّتْ بِشَاشَاتُ الْمَجَالِسِ بَعْدَهُ ووَدُّعُنَا إذ ودَّعَ الْأُنْسُ وَالْعِلْمُ
وقد كانَ نجمَ العلمِ فينا حياته فلَمَّا انقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقْلَ النِّجْمِ

وهكذا انتهت حياة أوثق الناس في اللغة ، وأسرع الناس جواباً ، وأحضر
الناس ذهناً^(١) ، وقد قال فيه هارون الرشيد : ما رأيت أوفى من الأصمعيّ بعدُ ،
ما ذكرتُ جعفرًا لأحدٍ إلا دعا عليه أو شتمه إلا الأصمعيّ .

(١) طبقات النحويين واللغويين ١٨٦

ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه

عن الأصمعيّ عبد الملك بن قُريب رواية ابن أخيه عبد الرحمن^(١) عنه ،
رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي^(٢) عنه ، رواية أبي القاسم
إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد^(٣) عنه ، رواية القاضي أبي

(١) عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي ، كنيته أبو محمد ، وقيل أبو الحسن ، روى عن عمه علماً
كثيراً ، وكان ربما حكى عنه ما يجده في كتبه من غير أن يكون سمعه من لفظه . كان من
الثقلاء ، إلا أنه ثقة فيما يرويه عن عمه وغيره من العلماء ، وقد ذكره الزبيدي في الطبقة
الخامسة ، وتلمذ عليه ابن دريد في المراحل الأولى من حياته ، وله كتاب (معاني الشعر) .

ترجمته : طبقات النحويين واللغويين ص ١٩٧ - مراتب النحويين ص ٨٢ - الفهرست ص ٨٣
(٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، كان أعلم الناس في زمانه باللغة والشعر وأيام العرب
وأنسائها ، وقد ارتحل إلى أمصار عدة من الوطن العربي . تلمذ على أبي عثمان الأشناداني ،
وعبد الرحمن الأصمعي ، وأبي حاتم السجستاني وغيرهم ، ومن تلاميذه أبو سعيد السيرافي ،
وأبو عبد الله المرزباني ، وأبو علي القالي ، وابن خالويه . مصنفاته كثيرة ، منها : الجهرة في
اللسنة ، الأمالي ، المجتنى ، الملاحن ، غريب القرآن ، فعلت وأفعلت ، المقصور والمسدود ،
مقصورته التي نالت شهرة واسعة . ولد في البصرة عام ٢٢٢ هـ ، وتوفي في بغداد عام ٣٢١ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ١٩٥/٢ - وفيات الأعيان : ٢٠٨/٢ - طبقات النحويين واللغويين
ص ٢٠١ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ٣٢٢

(٣) إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد ، أبو القاسم المعدل ، وفي إنباه الرواة : ٣١/٤
إسماعيل بن سعيد بن سويد الشاهد ، وفي ٢١٣/٢ إسماعيل بن سعد بن سويد ، وقد سمع منه
المقرئ أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين المتوفى عام ٤٠٥ هـ ، والحسين بن محمد بن عثمان بن
الحسن ، أبو عبد الله النصيب المتوفى في عام ٤٤٩ هـ . وهو من سكان بغداد ، وقد حدث عن
أبي بكر النيسابوري ومحمد بن الحسن بن دريد ، وغيرهم . كان فيه تساهل في الحديث
والدين ، وهو ثقة غير أنه كان فيه حق . توفي عام ٣٩٢ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٣٠٨/٦ ، ١٠٩/٨ - إنباه الرواة على أنباه النحاة : ٢١٢/٢ - ٣١/٤

ما اختلفت ألفاظه (٣)

عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي^(١) عنه ، رواية الشيخ العدل أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي^(٢) عنه ، رواية الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي^(٣) عنه ، رواية الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن علي بن بوش التاجر^(٤) عنه ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، رواية أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الكاتب^(٥) عنه إذن .

(١) الحسين بن محمد بن عثمان بن الحسن ، أبو عبد الله بن النصيبي ، سمع موسى بن عيسى السراج ، وعلي بن عمر السكري ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا طاهر المخلص ، وإسماعيل بن سعيد بن سويد ، وغيرهم . وقد كتب عنه الخطيب البغدادي ، وكان صحيح السماع ، ويذهب إلى الاعتزال . ولد عام ٣٨٠ هـ وتوفي عام ٤٤٩ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ١٠٩/٨

(٢) أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي ، كان حافظاً ، من أهل الخبر والعلم ، متقياً ، ثابتاً ، صالحاً ، شيخاً ثقة ، مأموناً ، فهماً للحديث ، عارفاً بما يحدث ، كثير تلاوة القرآن في الليل . سمع من مشايخ الكوفة ، من الشريف أبي عبد الله بن عبد الرحمن الحسني ، ومن أبي محمد بن إسحاق بن قزويني ، وعن جماعة من أهل بغداد . روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وهو من شيوخه ، وكتب من الحديث شيئاً كثيراً ، وسافر إلى الحجاز والشام ، وكان يُعَرَفُ بأبي جوده قراءته . ولد عام ٤٢٤ هـ ، وتوفي عام ٥٠٧ هـ .

ترجمته : الأنساب ص ٥٥٨ - تذكرة الحفاظ : ١٢٦٠/٤ - معجم البلدان : ٢٨٠/٥

(٣) أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ الأديب المعروف بالسلامي . كان حافظ بغداد في زمانه ، وكان له حظ وافر من الأدب ، وقد أخذ عنه الخطيب أبي زكرياء التبريزي ، وخطبه في غاية الصحة والإتقان ، وكان كثير البحث عن الفوائد وإثباتها . روى عنه الأئمة فأكثر ، وأخذ عنه علماء عصره ، منهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي ، وأكثر روايته عنه . ولد عام ٤٦٧ هـ ، وتوفي عام ٥٥٠ هـ .

ترجمته : وفيات الأعيان : ٢٩٣/٤

(٤) أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن علي بن بوش الأزجي الحنبلي الحجازي ، سمع الكثير من أبي طالس اليوسفي ، وأبي سعد بن الطيوري ، وأبي علي الباقري ، وغيرهم ، وكان عامياً ، وقد مات شهيداً ، غصّ بقلمة فمات عام ٥٩٣ هـ عن بضع وثمانين سنة .

ترجمته : شذرات الذهب : ٣٦٥/٤ - العبر : ٢٨٣/٤

(٥) لم أقع له على ترجمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة والعون

قُرئَ على الشيخِ العدلِ أبي الغنائمِ محمد بنِ علي بن ميمون النُرسی رَحِمَهُ اللهُ في رمضانَ سنة ثلاثٍ وخمس مئة فأقرَّ به . قيلَ له : أخبركَ القاضي أبو عبدِ اللهِ الحُسينُ بنُ محمد بنِ عثمان النُصَيبي قراءةً عليه فأقرَّ به ، قال : أنبأنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ سعيد بنِ إسماعيل بنِ محمد بنِ سُوَيْدٍ قراءةً عليه ، قال : حدَّثنا محمدُ بنُ الحُسين بنِ دريدِ الأزدي ، قال : حدَّثني عبدُ الرحمن بنِ أخي الأصمعي عنُ عمِّه الأصمعي قال :

يقالُ : طمَحَ فلانٌ في السُّومِ ، إذا استامَ أكثرَ مما يساوي ، وتَشَحَّى في السُّومِ ، وأبَعَطَ ، وشَخَطَ في السُّومِ ، كلُّ ذلك : تباعدَ . ويقالُ : أمرُ بني فلانٍ أَمَمٌ ، إذا لم يجاوزوا القَدْرَ ، وأمرهم مَوَامٌ^(١) . ويقالُ للامرِ إذا غلبَ واشتدَّ : انتشرَ ونشأ واشتغَر^(٢) . ويقالُ : مصع^(٣) الظَّبيُّ بذنبِه ولأُلا ؛ ومثَلٌ من الأمثالِ :

(١) قال الطرماح :

مثلاً كافحتَ محزوبةً نَصَهَا ذاعِرٌ وَرِعَ مَوَامٌ

(٢) قال أبو النجم :

وعددَ بَخَ إذا عُدَّ اشتغَرُ كَعَدَدِ التُّرْبِ تَدَانِي وانتشرَ

(٣) المصع : تحريك الذنب من غير عدي .

قال رؤبة بن العجاج :

بَصْبُصْنٍ واقشعرزْنَ من خوفِ الزُّهْقِ يَمُصُّنَ بالأذنانِ من لُوحٍ وَبَقْ

(لا أفعلُ ذلكَ ما لألأتِ العُفْرَ والفُورُ)^(١) . وهي الظِّباءُ ، أي لا أفعلُ ذلكَ أبداً .
ويقالُ : بنى فلانٌ سَطْرًا من آجرٍ وجِصٍّ أو لَبِنٍ بنايةً وسَطْرًا وسافاً وصَدْرًا
ومِذْمَاكَ ، كلُّ ذلكَ سَطْرٌ ، وأنشدَ :

ألا يا ناقضَ الميثا قِ مِدمَاكِ فَمِدمَاكِ^(٢)

والكُشاحَةُ والقَمَامَةُ والحَمَامَةُ والكَنَاسَةُ والكِبا ، كلُّ ذلكَ مِمَّا يَكْنِسُ الناسُ من
التُّرابِ مِنْ دَوْرِهِمْ فَيُلْقِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . ويُقالُ : قد كَثُرَ وَلَدُ فلانٍ ، وقد
أَبَقَ وَتَنَّقَ ، وهو ناتقٌ^(٣) ، هذا كُلُّهُ سَوَاءٌ ، وامرأةٌ ناتقٌ إذا كَثُرَ وَلَدُهَا . قال
النابغةُ الذبيانيُّ :

..... وأُمُّهُمُ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِي مِذْكَارٍ^(٤)

وقال الفرزدقُ :

وَتَرَّتْ قِبَائِلَ أُمِّ كُلِّ قَبِيلَةٍ أُمُّ الْقَتِيلِ بِنَاتِي مِذْكَارٍ^(٥)

ويقالُ للدَّابَّةِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْبَهَائِمِ إذا كَثُرَ سِنُّهُ : هو مَدْمُومٌ^(٦) دَمًا . وهو مُطَيِّخٌ
تَطْيِيخًا ، وقد طَيِّخَ بِالشَّحْمِ فهو مُطَيِّخٌ ، سواءً . ويُقالُ : أَعْيَا بِفلانٍ بَعِيرُهُ

(١) جمع الأمثال : ١١٧/٢ (لا أفعلُ ذلكَ ما لألأتِ الفُورَ بأذنانها) ويروى (ما لألأتِ العُفْرَ) .
والعُفْرُ : الظِّباءُ . والفُورُ : الظِّباءُ ، لا واحد لها من لفظها .

(٢) البيت في اللسان (دمك) من غير عزو .

(٣) قال عليه الصلاة والسلام : « عليكم بالأبكار من النساء فإنهن أطيبُ أفواهها ، وأنتقِ أرحاماً ،
وأرضى باليسير » .

(٤) البيت في ديوانه ص ١٠٢ ، وصدره : لم يُحْزَمُوا حَسَنَ الْغِذَاءِ وَأُمُّهُمُ ، وفي اللسان (نتق) ،
طَفَحَتْ الأُمُّ بالولد : ولدته لتامه .

(٥) البيت في ديوانه ٣٠٦/١ : (تلقى) بدلاً من (وترت) .

(٦) قال ذو الرمة :

حتى الحجلُ البرءُ عنه وهو مُحْتَفِرٌ عَرَضَ أَلْوَى ، زَلِقَ الْمُتَنِينِ ، مَدْمُومٌ

وَأَدَمَ^(١) ، وهما سَوَاءٌ . ويقالُ : شَيْخٌ فَانٍ ، وشَيْخٌ مُدْرَهُمٌ سَوَاءٌ ، وقد اِدْرَهُمُ^(٢) :
أَيُّ تَكَسَّرَ وَذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ ، وهذا شَيْخٌ مَاجٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الْكَبِيرُ الْفَانِي . ويقالُ :
فَلَانٌ يَتَصَاحَكُ بِفُلَانٍ وَيَتَهَانَفُ بِهِ . قال ابنُ أَبِي رَيْعَةَ :

فَتَهَانَفْنَا وَقَدْ قُلْنَا لَهَا حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ^(٣)
حَسَدًا حُمْلَنَةً مِنْ أَجْلِهَا وَقَدِيمًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ

ويقالُ لِلشَّعْرِ إِذَا التَّبَسَّ والتَّبَدَّ وأَخَذَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ : قد قَرَدَ الشَّعْرُ وَلَبَدَّ
وَعَلَّكَسَ^(٤) . ويقالُ : حَاضَتْ الْمَرْأَةُ وَطَمَّتْ ، وَعَرَكَتْ عُرْكَاً^(٥) وَخِضًا
وَطُمْتُ . ويقالُ لِلْبَعِيرِ الصَّعْبِ : هُوَ مَاسَّةٌ حَبْلٌ قَطُّ ، وَلَا طَمْتَهُ حَبْلٌ قَطُّ .

وَيُقَالُ : دَقَّ فَلَانٌ عُنُقَ فَلَانٍ ، وَرَفَقَهَا ، أَيِ جَعَلَهَا رُفَاتًا ، وَفَصَلَ عُنُقَهُ . [١٢٨ ب]
وقد لَطَمَ فَلَانٌ عَيْنَ فَلَانٍ ، وَصَفَقَ عَيْنَهُ ، وَوَلَقَ عَيْنَهُ^(٦) ، وَبَخَقَ عَيْنَهُ ،
وَالْبَخَقُ^(٧) الْعَوْرُ ، وَالْوَلَقُ الْخَفِيفُ مِنَ اللَّطْمِ ، وَسَمَلَهَا إِذَا فَقَّأَهَا . ويقالُ : حَمَلَ
فَلَانٌ حَمَلَةً مُنْكَرَةً ، وَدَعَرَ دَعْرَةً مُنْكَرَةً . ويقالُ : أَصَابَتْ الشَّاةُ عَيْنَ فَاْمِغْرَتْ ،

(١) قال الشاعر :

قَوْمٌ أَذْمَتُ بِهِمْ زَكَائِبُهُمْ فَاسْتَبَدَلُوا مُخْلِقَ النَّعَالِ بِهَا

(٢) قال القلاخ :

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بَفَائِي مِقْنَمًا أَقْبَتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا
وَيَدْرُمُ هَزْمًا وَأَهْرَمَا

(٣) البيتان في ديوانه ص ١٠٧ : (فتضاحكن) و (حَسَدٌ) .

(٤) في الأصل : عكس ، بسقوط اللام ، ولا يستوي معه المعنى . والصواب ما ثبتناه .

(٥) قال حُجْرُ بْنُ جَلِيلَةَ :

فَقَرْتُ لِسَى النِّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتُهُ كَمَا فَغَرْتُ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءَ عَارِكِ

(٦) وَلَقَى عَيْنَهُ : ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا .

(٧) قال رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَاجِ :

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمَ الْفُوقِ وَمَا بَعِينِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ

وَأَنْفَرَتْ^(١) ، وذلك إِذَا اختَلَطَ لَبْنُهَا بِالْدَّمِ فَكَانَتْ فِيهِ شُكْلَةٌ ، ويقال : أَفَى^(٢)
فُلَانٌ رُحْمَةً وَهُوَ مَرْكُوزٌ فَانْتَزَعَهُ^(٣) وَاِمْتَزَعَهُ^(٤) وَاخْتَلَجَهُ^(٥) . ويقال : فُلَانٌ يَمُتُّ^(٦)
بِحَرْمَةٍ ، وَيُدِلُّ بِحَرْمَةٍ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ ظَرِيفٌ وَزُولٌ^(٧) وَامْرَأَةٌ زَوْلَةٌ .
وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَنْظُرُ بِاللَّيْلِ : بَقْلَانٍ عَشَاءً وَهَدِيدٌ^(٨) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَرِمَ أَصْلُ
لَحْيَتِهِ : بِهِ خَازِبَارٌ وَخِزْبَارٌ^(٩) وَبِهِ كَنْفَشٌ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ مِنْ
الْفَشِيدَجِ : بِهِ مَحْنَجَرٌ وَبِهِ عِلْوُصٌ^(١٠) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَلِينُ بَطْنَهُ مِنْ
تُخْمَةٍ : بِهِ هَيْضَةٌ ، وَبِهِ جُحَافٌ^(١١) وَحَقْوَةٌ^(١٢) . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَرْضَعُ ، مِنْ كُلِّ

(١) في الأصل : (أنفرت) بعين مهملة .

(٢) في الأصل : (أتا) .

(٣) في الأصل : (فانتزعه) بسقوط نقطة الزاي .

(٤) في الأصل : (وامتزعه) . بسقوط نقطة الزاي .

(٥) قال الشاعر :

(٦) قال الشاعر :
إِذَا اخْتَلَجْتُمَا مُنْجِيَاتٍ كَأَنَّهُمَا صَدُورُ عِرَاقٍ مَا بَيْنَهُنَّ قُطُوعُ

(٧) قال الكيت :
إِنْ كُنْتَ فِي بَكْرِ تَمَتْ خَوْلَةٌ فَأَنَا الْمَقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ

(٨) قال الشاعر :
فَقَدْ صرْتُ عَمَّا لَهَا بِالشَّيْءِ بٍ ، زَوْلًا لَدَيْهَا ، هُوَ الْأَزُولُ

(٩) إِنْهُ لَا يُبْرِئُ دَاءَ الْمَسْدِيدِ مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِيدِ
الْخَازِبَارِ وَالْخِزْبَارِ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالنَّاسَ فِي حُلُوقِهَا . قال الشاعر :

(١٠) الْعِلْوُصُ : التُّخْمَةُ .
يَا خَازِبَارِ أَزِيلِ الْهَازِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا

(١١) قال الشاعر :

(١٢) أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَبْصَ جِلْوُذَهُمُ الْإَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقَمْصِ
قال رؤبة بن العجاج :

وَقَدْ نَدَاوِي مِنْ صِدَامِ الْإِغْدَاذِ وَحَقْوَةِ الْبَطْنِ وَدَاءِ الْأَمْدَاذِ

صَبِيٍّ أَوْ بَهِيمَةٍ ، بَلْغَةً أَهْلَ الْحِجَازِ ، رَضَعَ يَرْضَعُ^(١) ، وَيَقُولُ مَنْ دُونَهُمْ : رَضِعْ يَرْضَعُ ، وَمَلَجَ يَمْلَجُ مَلْجاً^(٢) ، وَرَعَثَ يَرَعَثُ رَعَثاً وَرَعَثَاناً ؛ وَرَعَاثٍ لَا يُنَوَّنُ ، مِثْلُ حَذَامٍ ، وَهَذَا كُلُّهُ بِمَعْنَى رَضَعَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَسَا حَسّاً مِنْ شَرَابِهِ : جَرَعَ يَجْرَعُ جَرْعاً وَجُرْعاً مِنْ شَرَابِهِ ، وَغَمَجَ غَمْجاً ، وَنَغَبَ نَغْباً . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زِلَجْتُ عَنْ كُلِّ خَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ ، وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ ، نَغَبُ^(٣)

وَقَوْلُهُمْ : غَذَمَ غَذَاماً ، وَجَاءَتْ دُنْيَاكُمْ فَاغْذُمُوهَا ، يَعْنِي كُلُّوْهَا . وَيُقَالُ : يَا لَكَاعٍ^(٤) ، وَيَا دَفَارٍ^(٥) ، وَيَا رَقَاعٍ^(٦) ، هَذَا كُلُّهُ لَوْمٌ . وَالذُّفْرُ : النَّتْنُ خَاصَّةً ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا خَاصَّةً دَفَارٍ^(٧) . وَالذُّفْرُ يَكُونُ فِي النَّتْنِ وَالطَّيِّبِ^(٨) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَهْوَرِيِّ : فَدَادَ وَنَبَاجَ ، وَفَدَّ يَفِدُّ فَدِيداً^(٩) ، وَنَبَجَ يَنْبِجُ نَبِجاً . وَيُقَالُ : دَمَقَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَنَزِلَةً ، وَدَمَرَ يَدْمُرُ دَمْراً ، إِذَا دَخَلَ بَغِيرَ إِذْنٍ . وَيُقَالُ : فَتَحَ

(١) اللسان (رضع) : رَضَعَ يَرْضَعُ ، لَفَةً نَجْدِيَّةً ، وَرَضَعَ يَرْضَعُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرٍاءَ سَمِعَ الْعَرَبَ تَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ هَامٍ السَّلُولِيِّ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ (أَيْ النَجْدِيَّةِ) :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا تُثْلُ^(١)
(٢) الصَّحَاحُ : الْمَلَجُ : تَنَاوَلَ الشَّيْءَ بِأَدْنَى الْفَمِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَلْجَانٌ مَصَّانٌ يَرْضَعُ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ ضُرُوعَهَا ، وَلَا يَحْلِبُهَا لِثَلَا يَسْبَحُ ، وَذَلِكَ مِنْ لَوْمِهِ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : سَقَطَتْ نَقْطَةُ الْغَيْنِ مِنْ (الْغَلِيلِ) وَ (وَلَمْ) ، وَوَرَدَتْ (يَقْصَعْنَهُ) بَدَلًا مِنْ (يَقْصَعْنَهُ) وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٢

(٤) اللَّكَاعُ : اللَّئِيمَةُ الدَّنِيئَةُ .

(٥) الدَّفَارُ : الْمُنْتَنَةُ .

(٦) الرُّقَاعُ : الْحَقَاءُ .

(٧) يُقَالُ لِلدُّنْيَا : دَفَارٌ ، أَمْ دَفَارٍ ، وَأَمْ دَفَرٍ .

(٨) قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

يَهْجُلِي مِنْ قَسَا ذِفْرِ الْخِزَامِيِّ تَدَاعَى الْجَرِيَاءُ بِمِ الْخَنِينَا

(٩) قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْبَتَ أَخْوَاليَ بَنِي يَزِيدَ ظَلَمًا عَلَيْنَا ، لَهْمَ فَدِيدَ

بَابَةٌ وَبَلَقَةٌ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لِلْمَسِينِ مِنَ الْإِبِلِ : بَعِيرٌ عَوْدٌ^(١) وَبَعِيرٌ قَحْرٌ ، وَبَعِيرٌ هَيْلٌ^(٢) ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَسَنَّ ، فَإِذَا جَاوَزَ لِسِنَ^(٣) أَكْبَرَ مِنْهَا قِيلَ : ثَلْبٌ ، وَقَدْ ثَلَبَ بَعِيرٌ بَنِي فَلَانٍ تَثْلِيْبًا . وَيُقَالُ : عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَمِنْ سِرْعِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَعَجِبْتُ مِنْ وَشَكِ الْأَمْرِ وَوَشَكَانِهِ . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : سَرَعَانَ ذَا إِهَالَةٍ^(٤) ، لِكُلِّ شَيْءٍ عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ وَقُوعِهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ سَابِغُ الْفَضْلِ عَلَى فَلَانٍ ، وَضَافِي الْفَضْلِ ، وَقَدْ ضَفَا ، وَهُوَ يَضْفُو ضَفْوًا ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ : بِهِ سِلْعَةٌ وَبِهِ ضَوَاءٌ^(٥) . وَيُقَالُ : أَرَوَى رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَتَسَعُ رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَتَبْلَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : اخْتَصَمَ إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى^(٦) مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ يَصْرِي صَرِيًّا . وَيُقَالُ : حَقَنَ فَلَانٌ بَوْلَهُ ، وَحَبَسَ وَصْرِي وَخَزَنَ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : لَطَخَ فَلَانٌ فَلَانًا بِشَرٍّ^(٧) ، وَأَشَبَهُ بِشَرٍّ يَأْشِبُهُ أَشْبًا^(٨) . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الْأَوْلَاءُ يَلَوْنَهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِبَاطِلٍ^(٩)
وَقَشَبَهُ بِشَرٍّ يَقْشِبُهُ قَشْبًا^(١٠) وَعَرَّهُ بِشَرٍّ يَعْرَهُ عَرًّا^(١١) ، وَيُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ بِحِدْثَانٍ

(١) في المثل : (إِنْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرِيْدَةٌ وَقَرَأَ) .

(٢) قَالَ سَحِيمُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ :

هَيْلٌ كَمَرِيْخِ الْمَغَالِي هَجْنَجٍ لَهْ عُنُقٌ مِثْلُ السُّطَاعِ قَوِيْمٌ

(٣) فِي الْأَصْلِ بَعْضُ الْإِضْطِرَابِ إِذْ وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ (فَادَا جَاوَزَ لِلْ سَنِ) وَالصَّوَابُ مَا ثَبَتْنَاهُ .

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ : ٢٢٧/١

(٥) السِّلْعَةُ وَالضَّوَاءُ : زِيَادَةُ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ مِثْلَ الْغَدَةِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (صَرًا) . صَرَى الْحَاكِمُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ : قَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا وَفَصَلَ ، وَأَصْلَحَ .

(٧) لَطَخَ فَلَانٌ فَلَانًا بِشَرٍّ : لَوَّنَهُ بِهِ .

(٨) أَشَبَ فَلَانٌ فَلَانًا : لَامَهُ وَعَابَهُ .

(٩) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيْوَانِ الْمُهَذِّلِينَ ١٣٩/١ : (بَطَائِلُ) ، وَفِي اللِّسَانِ (أَشْبُ) : (الَّذِينَ) بَدَلًا مِنْ

(الْأَوْلَاءُ) ، (بَطَائِلُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : (بِبَاطِلٍ) . وَالطَّائِلُ : الْفَضْلُ .

(١٠) قَشَبَةً بِالْقَبِيْحِ قَشْبًا : لَطَخَهُ بِهِ ، وَعَيْرَهُ وَذَكَرَهُ بِسَوْءٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَشَبْتَنِيَا يَفْعَالٍ لَسْتُ تَارَكُهُ كَمَا يَقْشَبُ مَاءُ الْجَمَةِ الْغَرَبُ

(١١) عَرَّهُ بِشَرٍّ : ظَلَمَهُ وَسَبَّهُ وَأَخَذَ مَالَهُ .

الأمر ، وَبِجَنِّ الْأَمْرِ^(١) وَبِرَبَّانِ الْأَمْرِ ، أَيُّ بَأْوِلِهِ . قال ابنُ أحرار :

وإنما العيشُ بِرَبِّانِهِ وَأنتَ مِنْ أَفْئَانِهِ مُقْتَفِرٌ^(٢)

يقولُ بَأْوِلِهِ وطرائِهِ وَحَدَاتِيهِ ، وَأَفْئَانُهُ نَوَاحِيهِ . وفعلتُ ذلكَ بِوَشْكَانِ الْأَمْرِ ، وَجَاءَ فَلَانٌ عَلَى تَأْفِهِ ذلكَ ، وَجِئْتُ عَلَى إِفٍّ وَعَجَلٍ^(٣) ، وَتَغَفَّةٍ ذلكَ ، وَإِفَّانٍ ذلكَ^(٤) . قال ابنُ الطَّيْثَرِيَّةِ :

بِإِفَّانٍ هُجْرَانٍ وَسَاعَةِ خَلْوَةٍ مِنْ النَّاسِ تَخْشَى أَعْيُنًا أَنْ تَطْلُعَا^(٥)

ويقالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَفَقَتْ بَوْلَهَا دَفْقًا قَدْ أَوْزَعَتْ إِزْغَا^(٦) ، وَأَزْغَلَتْ إِزْغَالًا . وَإِنِّهَا [١٢٩ أ]
لَتَقْطَعُ بَوْلَهَا زَغْلَةً . ويقالُ^(٧) لِلرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالسَّبْعِ لِيَكْفَهُ : قَدْ نَهَنَهُ بِهِ^(٨) ، وَقَدْ هَرَجَهُ^(٩)

(١) قال المتنخل المذلي :

أروى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلْمَى ، وَلَا يَنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيْقِ الْحَوْلِ

(٢) البيت في شعره ص ٦١ ، وفي اللسان (رب) : (مفتقر) . ومقتفر : مُتَّبِع .

(٣) في الأصل : لم ترد الواو قبل (عجل) وآثرنا إضافتها لاتساق الكلام .

(٤) كلُّ ذلك بمعنى حينه وأوانه . في الأصل : إفاة ، وهو تصحيف .

(٥) لم يرد البيت في شعره على هذا النحو ، وإنما ورد في ص ٨١ من شعره :

لِمَفْتَصِبٍ قَدْ عَزَّ الْقَوْمُ أَمْرَهُ يَكْفُ حِيَاءَ عِبْرَةٍ أَنْ تَطْلُعَا

(٦) قال ذو الرمة :

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بِكَرَائِهَا كَلِيزَاغٍ أَثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ

(٧) في الأصل : وردت (يقال) مكررة فحذفناها .

(٨) في كنز الحفاظ ٢٥١ : يقال وقد نهنته .

قال عبد مناف بن ربيع المذلي :

لَنَيْعٍ مَا أَحْسَنَ الْأَبْيَاتِ نَهْنَةً أُولَى الْقَدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا

(٩) في مقاييس اللغة ٤٩٦ : هَرَجْتُ بِالسَّبْعِ : صَحْتُ بِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْجَمَلِ : (بِالسَّبْعِ) ، قال

الشاعر :

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَنَهِّهِ

وقد هجهج به^(١) ، وجهجة به^(٢) ، كل ذلك سواء . وهذا مثل جذب وجذب ، واضمحل وامضحل ، والسباسب والتساسب . ويقال لليد والرجل إذا ورمت ثم سكنت قد انقضت يده ، وقد اسخاتت يده ورجله . ويقال لصوت الأفعى إذا جرشت بعضها ببعض : سمعت^(٣) كشيش^(٤) الأفعى وفشيشها ، وأما فحيحها^(٥) فمن فيها . وأنشد :

يـا حـيَّ لا أرهب أن تـفـحـي وأن تـرحـي كـرحـى المـرحـي^(٦)

ويقال : قد اكتال الرجل في جرابه ومزوده ، وسلفيه ، كل ذلك من أسماء الجراب . ويقال : جعل فلان متاعه في كُرزِه ، وفي خُرجه ، سواء . ويقال : تعود فلان عادة سوء ، ودرب ذربة سوء . ويقال : فلان يعتفيه الأضياف ، ويعترة الأضياف ، ويعتريه الأضياف ، ويعروه^(٧) الأضياف . ويقال : مادون ذلك الأمر ستر ، وما دونه حجاب ، وما دونه وجاح^(٨) . ويقال : توارى الصيد

(١) قال لبيد :

أو ذو زوائد لا يطاف بأرضه يغشى المجهج كالذئوب المرسل

(٢) قال الشاعر :

جذدت سيفي لما أدري إذا لبس يغشى المجبهة عض السيف أم رجلا

(٣) في الأصل : وردت الكلمة غير واضحة فأنرنا هذه الكلمة لاتساق المعنى .

(٤) قال الشاعر :

كأن صوت شخبها المرفض كشيش أفعى أجمت بيمض

(٥) في الأصل : (فحيها) ، ووردت في الهامش (فحيها) ونظننا استدراكاً وتصحيحاً للسابقة

والصواب ما ثبتناه .

(٦) البيت لرؤبة في ديوانه ص ٣٦ : (أفرق) بدلاً من (أرهب) ، (أو أن تحفي) بدلاً من (وأن

ترحي) . وفي اللسان (رحا) : (أفرق) بدلاً من (أرهب) ، (أو أن) بدلاً من (وأن) .

(٧) في الأصل : (ويعرونه) .

(٨) قال الشاعر :

أسود ترقى لقين أسود غاب يبرز ، ليس بينهم وجاح

الوجاح ، والوجاح ، والوجاح : الستر .

عَنِّي فِي دَعَلِ الْوَادِي ، وَدَعَلَةٌ : شَجَرَةٌ ؛ وَفِي ضَرَاءَ ^(١) الْوَادِي مِثْلُهُ . وَتَوَارَى فِي خَمَرِ الْوَادِي عَنِّي ؛ وَخَمَرَةٌ : مَا وَارَاهُ مِنْ شَجَرٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : هَزَلَ فُلَانٌ حَتَّى قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِهِ ، وَمَرَجَ ، مِثْلُهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَخْتَلُ الرَّجُلَ : هُوَ يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ ، وَيَمْشِي الْخَمَرُ ^(٢) . وَيُقَالُ لِلشُّوبِ إِذَا كَانَ مَتِينًا جَلْدًا : هُوَ ثَوْبٌ مُوَجَّحٌ ^(٣) ، وَهُوَ ثَوْبٌ ذُو أَكْلٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَخَى إِزَارَةً : قَدْ أَغْدَفَهُ وَرَفَلَهُ وَأَسْبَلَهُ . وَأَسْبَغَ فُلَانٌ قِنَاعَةً . وَأَغْدَفَهُ وَوَارَاهُ ^(٤) : أَرْخَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ^(٥) . وَيُقَالُ : غَيْمٌ جَلْبٌ وَهُوَ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، وَهَيْفٌ ، مِثْلُهُ . وَهَذِهِ شَهْدَةٌ هَيْفٌ أَي لَا مُومَ ^(٦) فِيهَا . وَقَالَ تَائِبٌ شَرًّا :

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ غَيْمٍ وَقَرَّةٍ وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَغْرِلٍ ^(٧)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا ذَمِيًّا : هَذَا رَجُلٌ دُعْبُوبٌ ^(٨) ، وَهَذَا رَجُلٌ

(١) الضَّرَاءُ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ فِي الْوَادِي .

(٢) نَظَنُ أَنْ هَذَا الْمَثْلَ قَدْ تَأَخَّرَ عَنْ مَوْضِعِهِ سَهْوًا لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْخَمَرِ ، وَالْمَثْلُ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ :

٢٥٠/٢

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَرَدَتْ بَعْدَ كَلِمَةِ (مُوَجَّحٌ) (فَخَفَفَ) وَأَثَرُنَا حَذْفُهَا لِأَنَّهُا تَنْبِيهُ لِلْقَارِئِ إِلَى أَنْ

(مُوَجَّحٌ) خَفَفَةُ الْجَيْمِ ، وَقَدْ أَكَّدَ ذَلِكَ بِكُتَابَتِهَا فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ خَفَفَةً .

(٤) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرُدْ وَأَوَّ الْعُطْفِ ، وَأَضْفَانَهَا لِاتِّسَاقِ الْكَلَامِ .

(٥) قَالَ عَنقَرَةُ :

إِنْ تُغْدِي دُونَ الْقِنَاعِ فَإِنِّي طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ

(٦) الْمَوْمُ : الشَّمْعُ ، مَعْرَبٌ : أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ .

(٧) الْبَيْتُ لَهُ فِي اللَّسَانِ (جَلْبٌ) : (لَيْلٌ) بَدَلًا مِنْ (غَيْمٌ) .

(٨) اللَّسَانُ (دَعْبٌ) : الدُّعْبُوبُ : الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ ،

قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا فُقٍّ إِمَّا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو بٍ ، وَلَا مِنْ قُورَةِ الْهَنْبِيرِ

وقيل : الدُّعْبُوبُ : النُّشِيطُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا رَبُّ مَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبٍ رَحْبٍ اللَّبَانِ ، حَسَنٍ التَّقْرِيبِ

جُعْشَوْشٌ^(١) وَحِنْزَرَقٌ^(٢) . وَإِذَا كَانَ قَصِيراً غَلِيظاً : رَجُلٌ حَيْفَسٌ ، وَرَجُلٌ
كُلْكُلٌ ، وَرَجُلٌ كَلَاكِلٌ^(٣) ، وَرَجُلٌ حَبْنَطٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَصِيراً غَلِيظاً ضَخَمَ
البطنَ ذَا عَقْلٍ ، وَمِثْلُهُ حَفَيْتَأٌ وَحَفَيْسَأٌ . وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَصِيراً سَمِيناً ثُمَّ
اضْطَرَبَ لَحْمَةً قِيلَ : رَجُلٌ بَجْبَاجٌ^(٤) وَوَخَوَاحٌ^(٥) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ :
مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَأٌ^(٦) ، وَكَذَلِكَ لِلْقَمَرِ عِنْدَ مَحَاقِهِ ، وَلِلشَّمْسِ عِنْدَ غَيْبَتِهَا .
وَيُقَالُ : بِهِ أَثَارٌ ، وَبِهِ نَدَبٌ ، وَبِهِ نُدُوبٌ ، وَبِهِ غُلُوبٌ^(٧) ، وَبِهِ أَبْلَادٌ^(٨) ، وَبِهِ
حَبَارٌ^(٩) ، وَكُلُّ ذَلِكَ الْآثَارُ . وَجَمَعَ الْخَبَارَ خَبَارَاتٌ ، وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ ، وَوَاحِدُ
النُّدُوبِ نَدَبٌ ، وَوَاحِدُ الْقُلُوبِ الْقَلْبُ . وَيُقَالُ : اجْعَلْ ذَاكَ فِي أَقْصَى قَلْبِكَ ،

(١) قال الشاعر :

يَا رَبِّ قَرْمٍ تَرِي غَنَطْنَطُ لَيْسَ بِجُعْشَوْشٍ وَلَا بِأَذُوطُ

(٢) قال الشاعر :

لَوْ كُنْتُ أَجْمَلَ مِنْ مَلِكٍ رَأَوْكَ أَقْيَسَ دِرْجِنْزَرَقُهُ

(٣) في الأصل : (كَوَاكِل) وهو تحريف .

(٤) قال الشاعر :

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا يَمْسَحُ لَهَا حَالِفَ الْإِغْبَاطَا

(٥) قال الزَّيْفَانِ السَّعْدِيُّ :

إِنِّي ، وَمَنْ شَاءَ ابْتَفَى قِفَاخَا لَمْ أَكُ فِي قَوْمِي امراً وَخَوَاخَا

الْوَخَوَاحُ : السَّمِينُ كَثِيرُ اللَّحْمِ مُضْطَرِبُهُ ، وَقِيلَ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ .

(٦) الشَّفَا : بَقِيَّةُ الْهَلَالِ ، وَبَقِيَّةُ الْبَصَرِ ، وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْكَلِمَةُ وَآوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ . قَالَ
الْمَجَاجُ :

وَمَرْبِياً عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا أَشْرَفْتُ بِلَا شَفَى أَوْ بِشَفَى

(٧) قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

يَتِمُّنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بِدَقِّهَا مِنْ غَرَضٍ نَسَقَتِهَا غُلُوبَ مَوَاسِمِ

(٨) قَالَ الْقَطَامِيُّ :

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ ، فَرَاراً ظَهْمُورَهُمْ فِي النُّحُورِ كُلُّوْمَ ذَاتِ الْأَبْلَادِ

(٩) قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَمَلَأِ الدُّلُوءَ وَغَرِّقْ فِيهَا أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وفي سويداء قلبك . ويُقال للوعاء إذا فَرَّغَ فلم يَبْقَ فيه شيء ، قد خلا ، وقد صَفَرَ^(١) . ويقال : قد عَرَفْتُ ذاك في معنى كلامه^(٢) ، وفي فحوى كلامه ، وفي حال كلامه ، وفي طويته^(٣) كلامه ، وفي عروض كلامه ، وفي حويل^(٤) كلامه . ويُقال للبعير إذا شُدَّ فَمُهُ : معكوم ، ومَحْجُوم . ويقال : خَذَفَ فلان بُنْطَفَةً^(٥) وأنفَصَ بُنْطَفَةً ، أي بقطرة من بول أو من ماء . ويقال : أُعْطِيتُ فلاناً مالاً مُضَارَبَةً ومُقَارَضَةً ، وهو الْمُضَارِبُ والمُقَارِضُ . ويقال : أَسْلَمَ في المتاع ، وأَسْلَفَ ، وهو السَّلَمُ والسَّلَفُ . ويُقال للمرأة الفاحشة : امرأة جَلِعة ، وامرأة مَجْعَةٌ^(٦) ، وبذئثة . ويُقال : فلان يشكي عَكْدَةً^(٧) لسانه ، وعَكْرَةَ لِسَانِهِ ، [١٢٩ ب] والعَكْرَةُ القِطْعَةُ من الإبل ، الخمسون ونحوها . ويُقال للتمر وغيره إذا يَبَسَ وذهب مأوؤه : قد قَبَّ يَقْبُ قُبُوباً ، وقد تَجَفَّجَفَ ؛ فإذا يَبَسَ كُلُّ اليَبَسِ قِيلَ : قَفَّ يَقْفُ قَفًّا وقَفُوفاً . ويُقال للشوب إذا ابتل ثم جَفَّ مأوؤه وفيه نداء قد تَجَفَّجَفَ^(٨) . ويقال : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ والضَّرِيبَةِ ، وإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْحَيِّمِ ، وَكَرِيمُ النَّحَاسِ^(٩) ، وَكَرِيمُ السَّلِيقَةِ ، وَكَرِيمُ السُّوسِ والتُّوسِ ، ويقال في ذلك كُلِّهِ لَلْكَرِيمِ ،

(١) قال حاتم الطائي :

تَرَى أَنَّ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكْ صَرَّقِي وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صُرَّقِي

(٢) في الأصل : وردت عبارة (معنى كلامه) مكررة مستدركة في الهامش الأيمن .

(٣) في الأصل : (طويب) وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : وردت (حويل) قبل (في) ولعل سبب الاضطراب كون الكلام مستدركاً في الهامش .

(٥) في الأصل : (بنطفته) وآثرنا ما ثبتناه لاتساق الكلام . حذف : رمى .

(٦) في الأصل : وردت كلمة (مجة) مكررة فحذفناها .

(٧) العكدة : عقدة أصل اللسان .

(٨) اللسان (جفف) : تجفجف الشيء : جفأ وفيه بعض النداء . وتجفجف الثوب إذا ابتل ثم

جفأ وفيه ندأ ، فإذا يبس كل اليبس قيل : قد قفأ وأصلها تجفجف فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل .

(٩) قال الشاعر :

وَكُرِّمُ فِينَا إِذَا مَا أَلْمَحَلُّ أَبْدَى نَحَاسَ الْقَوْمِ ، مِنْ سَمِيحِ قَضُومِ

في الذم . ويقال للجارية الحسنة الخلق : جارية حسنة العصب ، وحسنة الجدل ، وحسنة المسد ، وحسنة الأرم ، وجارية معصوبة ، وأرومة ، وممسودة . ويقال للرجل : مستلب العقل ، ومختلس العقل ، ومهتلس العقل . وقد هلس عقله ، وألس عقله ، إذا ذهب ؛ وهو رجل مألوس ومسلوس العقل ، ولا يقال مسلوس إلا مع العقل ؛ يعني بذلك كله ذهاب العقل . وهي امرأة خميصة مهفهفة ومهففة ، وامرأة شديدة القب ، أي خمص البطن ، وامرأة قباء البطن ومقببة ، وأنشد :

جارية من قيس بن ثعلبة قباء ذات سرّة ، مقببة^(١)
ويقال : هذا فرس مجفر^(٢) الجنين ، وحوشب الجنين^(٣) ، ومجرشع الجنين ، أي متفخ الجنين . ويقال : عليه ثوب مشبع من الصبغ ، ومقدم من الصبغ ، فإذا قام قياماً من الصبغ قيل : قد أجسد ثوب فلان ، وجسد جسد ، وقد جسد الدم^(٤) على فلان يجسد جسد إذا ييس عليه . ويقال : نفخ فلان النار فاشتعلت ، ونفخها فثقت ، وكل شيء اشتعلت به من خطب أو خطام فهو ثقوب ، وأشعلها وأثقتها ، ويقال : وقود القوم البعر والجلة ، وهما واحد . وفلان يلقط البعر ، ويجتل الجلة ، وإنما سميت الجلالة^(٥) من ذا لأكلها القذرة . ويقال للرجل والدابة إذا تعود الأمر وجرى عليه : قد جرن على الأمر

(١) البيت في اللسان (قب) من غير عزو : (بيضاء) بدلاً من (قباء) .

(٢) الفرس المجفر : العظيم الجفرة ، وهي وسطه .

(٣) قال ساعدة بن جؤية :

فالدهر لا يبقى على حدثانهِ أنس لفيف ذو طرائف حوشب
وبعضهم جعل كلمة (حوشب) من الأضداد ، فقال : الحوشب أيضاً الضامر ، وأنشد :

في البدن عفضاج إذا بددتنه وإذا تضره فحشر حوشب

(٤) قال الطرماح :

فراغ عواري الليط ، تكسى طبائنها سبائب ، منها جاسد ونجيع

(٥) الجلالة من الحيوان : التي تأكل القذرة .

جُرُوناً^(١) ، وَمَرَنَ مَرَانَةً عَلَيْهِ ، وَقَدْ طَابَقَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ إِذَا أَقْبَلَتْ
فَتَلَوْتُ : قد ارتعصت وتَبَعُصَتْ^(٢) . وَيُقَالُ : قَدْ بَطَّ فُلَانٌ الْخَرْجَ ، وَقَدْ بَجَّهَ ،
وقد أفرى الخَرْجَ يَفْرِيه إِفْرَاءً^(٣) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ فِي مَالِهِ : قَدْ أَوْعَثَ فِي
مَالِهِ ، وَطَاطَأَ الرُّكُضَ فِي مَالِهِ^(٤) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاطَ خِيَاطَةً مُسْتَعْجَلَةً : قَدْ
بَشَكَ ثَوْبَهُ يَبْشِكُهُ بِشْكَاً^(٥) ، وَشَمَجَهُ يَشْمُجُهُ شَمْجاً ، وَإِذَا بَاعَدَ بَيْنَ الْغُرُزِ وَأَسَاءَ
الْخِيَاطَةَ قِيلَ : شَمَرَجَ ثَوْبَهُ شَمْرَجَةً^(٦) . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحِشَ وَجْهُهُ^(٧) ،
وَكَدِحَ^(٨) ، وَسَحِجَ^(٩) ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ خَدَشٌ فِي بَدَنِهِ ، وَمَرَشَ . وَيُقَالُ : قَشَرَ

(١) قال الشاعر :

سَلَامٌ يَثْرِبُ الْأَوَّلَى عَلَيْهِمَا يَثْرِبُ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ

(٢) قال العجاج :

أَنِّي لَا أَسْمَى إِلَى دَاعِيٍّ _____ فِي رَهْبَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ مَخِيشَةٍ
إِلَّا ارْتِعَاصاً كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

وقال أيضاً :

يَكَادُ بِي لَوْلَا الزَّمَامُ يَمْلَصُ كَأَن تَحْتِي حَيَّةٌ تَبْغُصُصُ

(٣) هذه الأفعال كلها بمعنى شقّ . الخَرْجُ : وعاء معروف ، وهو جُوالِقُ ذُو أَوْنَيْنِ .

قال جَبِيهَاءُ الْأَشْجَمِيِّ :

فَنَجَّاءَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجُونُ نَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ ، وَالشَّامِرُ الْمُتَنَاحِ

وقال زهير بن أبي سلمى :

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ ، وَبَغْدُ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

(٤) كلُّ هذا بمعنى أسرع في إنفاق ماله وبإلغ فيه . وفي الأصل : (أَوْعَثَ) بِإِعْجَامِ الْغَيْنِ ، وَالصَّوَابُ
مَاثِئْنَاهُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (نَشَكَ) يَنْشِكُهُ نَشْكَاً (وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ مَا ثَبَتْنَاهُ . وَالْبَشَكَ : سُوءُ

الْعَمَلِ ، وَالْخِيَاطَةُ الرَّدِيئَةُ ، وَالْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (شَمَرَجَ) ثَوْبَهُ شَمْرَجَةً (وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٧) الْجَحِشُ : سَحْجُ الْجِلْدِ .

(٨) الْكَدْحُ : الْخَدَشُ . قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خُدُوشاً أَوْ خُمُوشاً أَوْ كُدُوحاً فِي وَجْهِهِ » .

(٩) فِي الْأَصْلِ : (شَحِجَ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

الشَّحْمَ عَنْ ظَهْرِ الشَّاةِ مِنْ كَثْرَتِهِ ، وَسَحْفَةً ، وَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ مِنْ سِنِّ الشَّاةِ قِيلَ :
سَحُوفٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَيُقَالُ : سَبَعْتُ حَفِيفَ الرُّحَى ^(١) وَسَحِيفَهَا ، أَيْ
صَوَّتَهَا . وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ وَالْوُطْبِ وَالزُّقِّ إِذَا كَانَ عَظِيماً : سَبَحَلٌ ، وَجَحَلٌ ،
وَسَبَحَلَلٌ وَحِضَجُرٌّ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي عَلَى رَحْلِ قَيْنَةٍ حِضَجُرٌّ ، يُدَاوِي بِالْبَرُودِ ، كَبِيرُ ^(٢)
وَقَالَ أَبُو النَجْمِ :

يَتْرَكَ مَسْكَ الْأَقْرَنِ السَّبَحَلَا يَمِجُ فَوْقَ الشَّجَرِ الْمُثْمَلَا ^(٣)
وَالرُّغْوَةُ تُسَمَّى الثَّمَالَةَ ^(٤) ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ رَأْسِ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبْتَ الشَّاةَ . وَيُقَالُ : مِعْدَةٌ
وَمِعْدَةٌ ، وَكَبِدٌ وَكَبِدٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَعْدَيْنِ الْعِدْلَيْنِ ، وَقَعْدَيْنِ الْأَوْثَيْنِ ^(٥) ، وَيُقَالُ
لِلذَّابَةِ إِذَا شَرِبَ فَصَارَ جَنْبَاهُ كَالْعِدْلَيْنِ : قَدَاوْنٌ تَأْوِيناً . قَالَ رُؤَبَةُ :
حَتَّى إِذَا أُوْنٌ تَأْوِينِ الْعَقْقُ ^(٦)

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : (الرِّحَا) .
(٢) الْبَرُودُ : كُلُّ مَا بَرَّدَتْ بِهِ شَيْئاً .
(٣) الْمَسْكُ : الْجِلْدُ . الْأَقْرَنُ : الْكَبِيرُ الْقَرْنَيْنِ . الْمُثْمَلُ : الَّذِي فِيهِ الثَّمَالَةُ ، الْبَيْتُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي
كِتَابِ الْإِبِلِ ص ١١١ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي النَّبَرِيِّ :
إِذَا غُرَّ الْحَالِبُ أَتَأَقْتَنُهُ يَمِجُ عَلَى مَنْكَبِهِ الثَّمَالَا
فِي الْأَصْلِ : وَرَدَتْ كَلِمَةُ (الْمُثْمَلَا) مَطْمُوسَةً .
(٤) قَالَ الْمَزْرَدِيُّ بِنِ ضَرَارِ الْغُفْطَانِي :
إِذَا مَسَّ خَرَشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَنَى مِشْقَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْتَنَا
(٥) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
تَنَثَّى بِهَا السَّدْرَاءُ تَسَحَّبَ قُصْبُهَا كَأَنَّ بَطْنَ حَبْلِي ذَاتُ أَوْثَيْنِ مُتَمِّمٌ
(٦) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٨ ، وَفِي اللِّسَانِ (أُون) عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي :
وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ سِرّاً ، وَقَدْ أُوْنٌ تَأْوِينِ الْعَقْقُ

واحدُ الْعُقُقِ عَقُوقٌ^(١) ، وهي الْفَرَسُ النَّتُوجُ التي قد عَظُمَ بَطْنُهَا . ويقالُ [١٣٠ أ]
لِلْغُصْنِ الَّذِي هُوَ يَهْتَزُّ مِنَ النِّعْمَةِ^(٢) هُوَ يَمَادُ مَادًّا ، وَيُقَالُ : غُصْنٌ يَمْوُودُ
وَأُمْلُودُ ، وَرَجُلٌ يَمْوُودُ وَأُمْلُودٌ ، وامرأةٌ يَمْوُودَةٌ وَأُمْلُودَةٌ . قالَ الْعَجَّاجُ :
مَادَ الشَّبَابُ فَهَوَ يَمْوُودِي^(٣)

وقالَ الْفَقْعَيْيُّ :

سَوْفَ الْعَذَارَى الْأَقْحَوَانِ مَادًا^(٤)

وَيُقَالُ لِلنَّاسِ وَالْدُّوَابِّ إِذَا مَرَّوْا يَمْشُونَ مَشْيًا ضَعِيفًا : مَرَّوْا يَدِجُونَ
دَجِيجًا ، وَيَدِجُونَ دَجِيبًا ، وَلَا يُقَالُ يَدِجُونَ حَتَّى يَكُونُوا جَبَاعَةً . وَيُقَالُ لِلنَّاسِ
إِذَا كَانُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَذْبَرُوا فَاخْتَلَطُوا : رَأَيْتَهُمْ يَغْلَوْنَ غَلِيَانًا ، وَيَهْتَمِشُونَ ،
وَرَأَيْتُ لَهُمْ غَلِيَانًا وَهَمْشَةً ، وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا كَانَ فِي وِعَاءٍ فَعَلَا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ :
لَهُ هَمْشَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَلِدَّهُ وَعَدَدُهُ : قَدْ انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ^(٥) ،
وَارْتَفَعَ مَالُهُ ، وَارْتَفَعَ عَدَدُهُ . وَيُقَالُ : كَثُرَ مَالُهُ ، وَكَثُرَ رَقِيقُهُ فِي الْعَدَدِ ، وَكَثُرَ
حِصَاؤُهُ^(٦) فِي الْعَدَدِ . وَيُقَالُ : نَشَرْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا ، وَنَشَصْتُ ، وَهُوَ النُّشُوزُ

(١) فِي الْأَصْلِ : كَلِمَةُ (عَقُوقٌ) مَكْرَرَةٌ فِي أَوَّلِ الصَّفْحَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ وَرُودِهَا فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ
الْأُولَى .

(٢) النِّعْمَةُ : الْإِخْضَارُ وَالنُّضَارُ .

(٣) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيَوَانِهِ ٤٨٩/١ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي :

بِالْمَادِّ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِي فِي أَيْكَةٍ فَلَا هُوَ الضَّحِيُّ
وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ١٧٦ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي :
لِلْمَاءِ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِي فِي أَيْكِهِ فَلَا هُوَ الضَّحِيُّ

(٤) السَّوْفُ : الشَّمُّ .

(٥) الْحَجَرَةُ : النَّاحِيَةُ .

(٦) قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَسْتُ بِـالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَمَوً وَإِنَّا الْعِـمْرُ لَمُـزَّةٌ لِلْكَائِرِ

مَا اخْتَلَفَتْ أَلْفَاظُهُ (٤)

والنُشوصُ . قال الأعشى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحْتُ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوَاهِينَ نَاشِصًا^(١)
يَقَالُ : تَقَمَّرَهَا : أَبْصَرَهَا فِي الْقَمَرِ ، فَأَصْبَحْتُ تَأْتِي قُضَاعَةً فَتَسْأَلُ : أَتَأْتِي
زَوْجَهَا أَمْ لَا ؟ وَيَقَالُ : بَحْرٌ لَا يَنْزِفُ وَلَا يَبْرَحُ وَلَا يَفْضُضُ وَلَا يَنْكَشُ^(٢) ،
ويقالُ : قَدْ حَمَمْتُ الْبُرَّ إِذَا كَسَحَ مَا فِيهَا مِنَ الْحَيَاةِ . وَيَقَالُ : فَلَانٌ جَخَافُ^(٣)
وَجَفَافٌ وَتَفَافٌ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَمُتَعَطِّمٌ فِي نَفْسِهِ ، أَيُّ هَذَا كُلُّهُ فَخَرٌ بِبَاطِلٍ .
وَفَلَانٌ شَامِخٌ بَأَنَفِهِ ، وَمُتَفَخَّرٌ وَمُتَفَحِّشٌ ، أَيُّ تَائِيَةٍ . وَيَقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالرَّجُلِ إِذَا
أَصَابَهُ الْجَرْحُ فَارْتَكَصَ لِمَوْتٍ : تَرَكَّتْهُ يَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ ، وَيَفْحَصُ وَيَدْحَضُ^(٤)
وَيَقَالُ لِلْقُرْحِ : الْجُدْرِيُّ ، فَإِذَا يَبَسَ لِلْبُرِّ قِيلَ : قَدْ تَوَسَّفَ^(٥) جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ
جِلْدُهُ ، وَتَحَاتَّ ، وَكَذَلِكَ الْجَرْبُ يَتَحَاتُّ عَنِ الْبَعِيرِ بَعْدَ الْقَطِرَانِ . وَيَقَالُ لِمَا
يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ : الْعَبَسُ^(٦) ، وَلِمَا يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الشَّاءِ مِنْ أُبْعَارِهَا وَأُبْوَالِهَا :
الْوَذَحُ^(٧) . وَيَقَالُ : مَا كِدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنْ فَلَانٍ ، وَمَا كِدْتُ أَتَمْلَسُ وَأَتَمْلَسُ

(١) البيت له في ديوانه ص ١٤٩ ، وفي اللسان (نشص) . وفي القلب والإبدال ص ٤٤

(٢) نكش الشيء : أتى عليه وفرغ منه .

(٣) في الأصل : (جَخَات) وهو تصحيف . قال عدي بن زيد :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بِمَدِّ جَخِيْفِهِمْ غَرَاهُمْ إِذْ مَسَّ الْقَتْرُ وَاقْعَا

(٤) يدحض ويدحض بمعنى واحد .

قال علقمة بن عبدة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِدَاحِصٌ بِشِكْتِيهِ لَمْ يَسْتَلْبِ وَتَلْبِ

(٥) قال الأسود بن يعفر :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرْبَ الزَّادِ مَوْلِعَا بِكُلِّ كُمَيْتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ

(٦) قال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّؤْلَ مِنْ غَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ

(٧) قال جرير :

وَالْتَغْلِبِيَّةُ فِي أَفْوَاهِ غُورَتِهَا وَذَحَّ كَثِيرٌ ، فِي أَكْتَافِهَا الْوَضَرُ

وَأَمْلَزَ . ويقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُخْطَفَ الْهَيْئَةِ ، يُرِيدُ ضَامِرَ الْخَلْقَةِ وَالْحِذَاءِ ، لَيْسَ
بَطْوِيلَ وَلَا قَصِيرَ : مَقْدُودٌ ، وَهُوَ مَا خَذَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَامْرَأَةٌ مَقْدُودَةٌ ، وَرَجُلٌ
مَزَلَّ وَامْرَأَةٌ مَزَلَّمَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ الصِّيَاحَ وَالْجَلْبَةَ : سَمِعْتُ لِفُلَانٍ
زَمْجَرَةً وَغَذْمَرَةً^(١) . وَيُقَالُ : مَا يَضْرِبُ مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا يَنْبُضُ . وَيُقَالُ : مَزَقَ
الطَائِرُ يَمِزُقُ مَزَقًا ، وَخَذَقَ يَخْذِقُ خَذَقًا ، وَذَرَقَ يَذْرِقُ ذَرَقًا ، وَزَرَقَ يَزْرِقُ
زَرَقًا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ بِالْأَمْرِ : مَا لِفُلَانٍ بِالْأَمْرِ نَطِيشٌ ، وَمَا بِهِ
حَبَضٌ ، وَمَا بِهِ نَبَضٌ ، وَمَا بِهِ حَرَكَ ، وَمَا بِهِ بُذْمٌ^(٢) عَلَى ذَلِكَ ، وَمَا لَهُ مَنَّةٌ^(٣) ،
وَمَا بِهِ لُوثٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَلَمْ يَكُنْ قَظًّا : إِنَّ فِي فُلَانٍ
لُوثَةً^(٤) ، وَفِيهِ خَرَبَةٌ^(٥) ، وَفِيهِ هُبْنَةٌ ، وَفِيهِ طَرِيقَةٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : (إِنْ تَحْتَ
طَرِيقَتِهِ لَعْنَدُوءٌ)^(٦) ، أَيِ إِنْ تَحْتَ سَكُونِهِ وَاسْتِرْخَائِهِ لَوْثَةٌ . وَيُقَالُ : قَدْ هَجَرَ
بِالرَّحِيلِ ، وَغَوَّرَ ، وَظَهَّرَ ، إِذَا خَرَجَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ الظُّهَيْرَةُ وَالْهَاجِرَةُ
وَالْغَائِرَةُ . وَيُقَالُ : فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمْدِ عَائِرٌ وَغَوَّارٌ^(٧) ، وَهِيَ كَالشُّوْكَةِ تُصِيبُهَا فِي

(١) قال الراعي النيري :

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ زَكَامٌ وَحَادٍ ذُو غَدَامِيرٍ صَيَّحُ

(٢) قال الشاعر :

أَنْوَى بِرَجُلٍ بِهَا بُذْمُهَا وَأَعَيْتُ بِهَا أَخْتَهَا الْآخِرَةَ

(٣) قال ذو الرمة :

إِذَا الْأُرُوعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السُّيْرُ أَخْرَقَ

(٤) قال طفيل الغنوي :

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُحْمَةً وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللُّوثِ مُعْصِمَ

قال الراجز :

إِذَا بَاتَ ذُو اللَّوْثَةِ فِي مَنَامِهِ يَرْمِي بِهِ الْهَمْ عَلَى أَجْرَامِهِ

(٥) في الأصل : الكلمة مطموسة وغير واضحة الأول ، وَرَجَّحْنَا مَا ثَبَتْنَاهُ لاسْتَوَاءِ الْمَعْنَى .

(٦) المثل في جمع الأمثال : ١١/١

(٧) قالت الخنساء :

قَذَى بَعِينِيكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ غَوَّارٌ أُمُّ ذَرَقَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارَ

الجفن . ويقال للناقة والشاة إذا كانت قليلة اللبن : بكيفة ، وهي أينق بكاء ، وقد كانت غزيرة فبكوت . ويقال للناقة : ذهين^(١) ، وأينق دهن ، وناقة^(٢) [١٣٠ ب] صمرد ، وأينق صارد . فإذا كانت غزيرة قيل : هذه ناقة لهموم ، وأينق لهميم^(٣) ، وناقة صفى ، وأينق صفايا^(٤) ، وناقة رهشوش وأينق رهاشيش ويقال : قد هراق^(٥) الرجل ما في إنائه ، وسفك وسفح وأراق وصب . ويقال : خلق الرجل رأسه ، وسبت ، وجلط وجلمش ، وجلشت النورة ، وخلقته وسبتته وجلطته^(٦) . ويقال : شاكل الرجل الرجل ، إذا فعل مثل فعله ، وشابهه^(٧) وشاكه^(٨) ؛ وضارعة قريب منه وليس يهن . ويقال : واضب فلان على فلان ، وألظ عليه وثابر عليه ، وأثجم عليه . ويقال : انتقل فلان من ذلك الأمر ، وانتفى وتمخى وامخى^(٩) . وأنشد :

- (١) قال الخطيبه :
 لسانك مبردة لم يبق شيئا
 وذرك ذر جاذبة ذهين
 (٢) في الأصل : وردت كلمة (ناقة) مكررة .
 (٣) قال الراعي البصري :
 لهميم في الحرق البعيد نياطة
 وراء الذي قال الأدلاء تصبح
 (٤) قال عبد الله بن عنة :
 لك المرباع فيها والصفايا
 وحكك والنشيطه والفضول
 (٥) قال النابغة الذبياني :
 فلا لعمري الذي قد زرتنه حججا
 وما هريق على الأنصاب من جسد
 (٦) في الأصل : (جلمطه) وهو تحريف .
 (٧) قال الشاعر :
 بأبه اقتدى علي في الكرم
 ومن يشابه أبة فاعلم
 (٨) قال زهير بن أبي سلمى :
 علون بأعماط عتاق وكيلة
 وراي حواشيها مشاكمة الدئر
 (٩) في الأصل : وردت الأفعال الثلاث بالالف الطويلة .

قالت ولم تقصِدْ له ولم تَخِهْ ولم يَقَارِبْ مائماً فتمَّخِه^(١)
ما بال شيخٍ آضٍ من تشيخِهْ أزعرَ مثل النسرِ عندَ مسلخِه^(٢)

قَوْلُهُ : لم تَخِهْ : أي لم تَعَمَّدْ ذلك . ويُقالُ : وَخَيْتُ أَخِي وَخِيّاً ، ويُقالُ :
تَوَخَّيْتُ تَوَخِيّاً . ويُقالُ : عَيْشٌ أَبْلَهْ ، وعَيْشٌ أَغْرَلُ^(٣) ، وعَيْشٌ دَغَفَلُ ، وعَيْشٌ
غِدْفَلُ ، وأنشدَ لِعُمَرَ بنِ جَمِيلٍ :

إِذَ الزَّمانُ أَبْلَهَ اللِّذاذُ

يقولُ : إِذْ نَحْنُ فِي بُلْهَنِيَّةِ^(٤) اللِّذاذَةِ مِنَ العَيْشِ . وقالَ العَجَّاجُ :

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِي^(٥)

ويقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قامَ يَنْدَدُ بِصاحِبِهِ : قامَ يَعْظِي بِهِ ، وَيَحْنُطِي بِهِ^(٦) .
قالَ جَنْدَلُ :

(١) البيتان في اللسان (غا) من غير عزو : (ولم تراقب) ، (من ظلم) بدلاً من (ما بال) ،
(أشهب) بدلاً من (أزعر) ، (بين أفرجه) بدلاً من (عند مسلخه) . والبيت الثاني رواه
ابن بري كرواية الأصمعي هذه إلا « شيخ » فقد رواها « شيخي » . ثم أورد اللسان في
(وحي) :

قالت ولم تقصِدْ به ولم تَخِهْ : ما بال شيخٍ آضٍ من تشيخِهْ
كالكَرَزِ المربوطِ بين أفرجِهْ

(٢) آض : عاد . الأزعر : القليل الشعر .

(٣) في الأصل : (أغزل) والصواب ما ثبتناه . إذ يقال : عيش أغزل وأرغل ، أي تام لم ينقص
منه شيء . وهذا كله معناه عيش ناعم .

(٤) البلهنية : الرخاء وسعة العيش .

قال لقيط بن يعمر الإيادي :

مالي أراكم نياماً في بلهنية لا تفرعون ، وهذا الليث قد جمعا

(٥) البيت في ديوانه ص ٦٧ ، وفي اللسان (دغفل) . والشطر الثاني : بالدار إذ ثوب الصبا يدي

(٦) في الأصل : (يحنطي) والصواب ما ثبتناه .

قامت تُحنظي بكِ وسطَ الحاضر^(١)

ويقالُ للرجلِ إذا حَسَا الشَّيءَ السَّهْلَ المَدخَلَ : قد سَمَلَجَةً يَسْمَلِجَةً ، وَسَمَلَجَةً يَسْمَلِجَةً . ويقالُ : رَجُلٌ مَصُوصٌ وَبُعُوصٌ^(٢) الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ . ويُقالُ إذا ظَهَرَ بِهِ الشَّيْبُ : قد خَيَّطَ^(٣) فِيهِ الشَّيْبُ ، وَبَلَغَ^(٤) ، وَثَقَّبَهُ الشَّيْبُ . ويُقالُ : ضَرَبْتُ لِلأَمْرِ جَأْشِي ، وَضَرَبْتُ لَهُ جِرَوتِي . وَأَنْشَدَ :

فَضَرَبْتُ جِرَوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي أَذْهَبُ إِلَيْكَ مُخَرِّمَ السُّفَارِ^(٥)

- (١) البيت لجندل بن المثنى الحارثي في (تاج العروس - حنظلي) :
 حتى إذا أجرس كل طائر قامت تُحنظي بكِ سمع الحاضر
 وهو في اللسان (عنظ) لجندل يخاطب امرأته :
 حتى إذا أجرس كل طائر قامت تعنظي بكِ سمع الحاضر
 وهو في القلب والإبدال ص ٢٤ لجندل بن المثنى الطهوي :
 قامت تُحنظي بكِ سمع الحاضر صَهْصِلِقْ لا ترعوي لزاجر
 ويروى تعنظي بكِ ، وتحنذي بكِ .
 وهو في كنز الحفاظ ٣٥٧ لأبي القرين ، وأضاف أنه يروى لجندل بن المثنى الطهوي . وروايته
 رواية اللسان نفسها .
 الصحاح (حنظ) : حنظى به ، أي ندد به وأستعمه المكروه ، وهو رجل حنظيان . وحكى
 الأموي : رجل حنظيان ، بالخاء المعجمة ، وخنذيان ، أي فحاش ، وحنظلى به ، وخنذى
 به ، وعنظى به ، كلُّ يقال بمعنى .
 اللسان (عنظ) يقال : يُعنظي ويُعنذي ويُحنذي ، ويُعنظي ، ويُعنظي ، بالخاء والخاء
 معاً .

(٢) في الأصل : لعصوص ، والصواب ما ثبتناه .

(٣) قال بدر بن عامر الهذلي :

تأله لا أنسى منيحةً واحدٍ حتى تخيَّطَ بالبياضِ قروني

(٤) قال حسان بن ثابت :

لأرأني أم عمرو صدقتُ قد بلغتُ بي ذرأةً فالحقتُ

(٥) البيت للفرزدق في ديوانه : ٣٢٢/١ على النحو التالي :

فَضَرَبْتُ جِرَوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْقَامِ إِزَارِي =

يعني الأسد ، وواحد السفار سافر^(١) . ويقال : في صدره إحنة^(٢) ودمنة وضب^(٣) ، ومثرة^(٤) ، ووعر^(٥) ، وحز^(٦) ، وحسكة^(٧) ، وضغن^(٨) ، وحقد^(٩) . ويقال : في يد المرأة سوار^(١٠) ، ومسكة^(١١) ، ووقف^(١٢) ، وفي رجلها خلخال^(١٣) ، وحجل^(١٤) ، وخدمة^(١٥) .
قال زيادة :

شَجَّجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ هَجَانَا^(١٦)

والتوقيف أن تقعد مثل السوار من جلدة . ويقال : في عضدها معضد^(١٧) ودملج^(١٨) . ويقال : يجد في أسنانه برداً وشغيفاً^(١٩) ، ويقال : هذه غداة ذات برد^(٢٠) ،

-
- = فَلَأَنْتَ أَهْوَنُ مِنْ زِيَادٍ جَانِبًا فَاذْهَبْ إِلَيْكَ مُخَرِّمَ السُّفَارِ
وفي اللسان (جرا) ورد البيت على النحو التالي :
- فَضِرْتُ جَرَوْتَهَا وَقَلْتُ لَهَا أَصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكَ الْمَقَامِ إِزَارِي
(١) سافر بمعنى مسافر ، والمقصود به هنا الأسد الذي يقال إنه لقيه أثناء هروبه من زياد من البصرة إلى الكوفة .
- (٢) قال الأقبيل القيني :
- (٣) إذا كان في صدر ابن عمك إحنة فلا تستثرها ، سوف يبدو دفينها
قال سويد بن أبي كاهل الشكري :
- (٤) صاحب المثرة لا يسألمها يوقد النار إذا الشرط طع
قال المنقح الكندي :
- (٥) ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس كريم القوم من يحمل الحقدا
المسكة : السوار من الذبل ، وهي قرون الأوعال .
- (٦) قال ابن مقبل :
- ثم انصرفت به جدلان مبتهجا كأنه وقف عاج بات مكنونا
(٧) البيت في اللسان (وقف) من غير عزو : (كَوَيْنَا) بدلاً من (شَجَّجْنَا) و (أَتَانَا) بدلاً من (هَجَانَا) .
- (٨) قال الشاعر :
- وتقري الضيف من لحم غريض إذا ما الكلب ألجأ الشفيف

وَذَاتُ شَفَانٍ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ هَيْئَتَهُ ^(١) وَهَمَّهَتَهُ ^(٢) ، وَهُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَكْتَلُ ، إِذَا مَرَّ يَقَارِبُ الْخَطْوَ وَيُحَرِّكُ مِنْكِبِيهِ ، وَمَرٌّ يَتَوَذَّفُ ^(٣) ، مِثْلَهَا . وَأَنْشَدَ :

رَخَوُ يَدِ الْيَمْنَى مِنَ التَّرْسُلِ مِنْ الرُّضَا جَعَنْدَلُ التَّكْتُلِ ^(٤)

وَيُقَالُ : عِيَالُ فَلَانٍ يَتَكَفَّفُونَ ^(٥) وَيَسْأَلُونَ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ حَوْلاً فَلَانٍ جَمْعاً قَدْ غَضَبُوا بِهِ ، وَقَدْ اسْتَلْفُوا حَوْلاً ، وَهِيَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ فَلَاناً لَيَحْجُو ، وَإِنَّهُ لَيَحُوطُ ، وَهِيَ سَوَاءٌ ، وَأَنَا أُحِيطُ حَوْلاً ، وَأَدُورُ حَوْلاً . وَيُقَالُ : لَقِيتُ فَلَاناً فِي صَرْحَةِ الدَّارِ ، وَقَارِعَةٍ ^(٦) الدَّارِ ، وَبَاحَةِ ^(٧) الدَّارِ . وَيُقَالُ : نَزَلَ فَلَانٌ بِسَرَّةِ الْوَادِي وَبِهَرَةِ الْوَادِي ، وَوَسْطِيهِ . وَيُقَالُ : نَزَحْتُ الْبَرَّ حَتَّى بَلَغْتُ قَعْرَهَا ، وَحَتَّى بَلَغْتُ مَقْلَهَا . وَغَطَّ ^(٨) فَلَانٌ فَلَاناً وَمَقْلَهُ ^(٩) سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : قِيسٌ وَاسِعُ الْيَدِ ، وَوَاسِعُ الْكَمِّ . وَيُقَالُ : أَهَبَ فَلَانٌ فِي الْعَدُوِّ ، وَأَهْذَبَ فِيهِ ، سَوَاءٌ .

(١) قَالَ الْكَبِيتُ :

وَلَا أَشْهَدُ الْمَجْرَ وَالْقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَتَمُوا

(٢) قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهُمْ نَهْمٌ خَلَفْنَا وَهَمَّهُمْ لَمْ تَنْطَقِي بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ

(٣) قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يُعْطِي النِّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَاغِمِ ، وَالْجِيَادَ تَوَذَّفُ

(٤) التَّرْسُلُ : الْإِتِّتَادُ . الْجَعَنْدَلُ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ ، وَهِيَ مِنَ الْمَقْلُوبِ .

(٥) قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَأَنْ تَدْعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (قَاعَةٌ) وَنَظْنُ الرِّاءِ سَاقِطَةٌ فَتَبْتَنَاهَا لِاسْتَوَاءِ الْمَعْنَى .

(٧) فِي الْأَصْلِ : (نَاحَةٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (وَوَعِظٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٩) مَقْلَةٌ : غَمَسَةٌ وَغَطَّةٌ فِي الْمَاءِ . قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « إِذَا وَقَعَ الذِّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ فَامْقُلُوهُ ، فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًّا ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً ، وَإِنَّهُ يَقْدَمُ السَّمُّ وَيُؤَخَّرُ الشِّفَاءُ » .

ويقال : جَصَّصَ فلانٌ دارَهُ ، وقَصَّصَهَا ، والجِصُّ والقَصَّةُ واحدٌ . ويقالُ لِلْبَعِيرِ إذا اجْتَرَّ : قد دَسَعَ بِجَرَّتِهِ^(١) ، وأفاظَ بِجَرَّتِهِ^(٢) . ويقالُ لِلرَّجُلِ إذا سَطَا على الفَرَسِ فَأَنْتَقَى^(٣) رَحِمَهَا ، سَطَا عليها فأخرجَ الدَّمَ والنطفَةَ بعدما تكونُ النطفَةُ دَمًا : مَسَاها فلانٌ يَمْسِيها مَسِيًا^(٤) . ويُقالُ لِلرَّجُلِ إذا وَلَدَ لَهُ في أولِ سَنِهِ : أَرَبَعَ فلانٌ ، وَلَدَهُ رِبْعِيونَ^(٥) ، وإذا تأخَّرَ وَلَدُهُ^(٦) إلى آخرِ عُمُرِهِ قد أَصَافَ ، وَلَدَهُ صِفْيُون . [١٣١ أ]
ويُقالُ لِلْمَتَاعِ إذا وَقَعَ في زاويةِ الوِعاء : وَقَعَ في خُصْمِ الوِعاء . ويقالُ : سَمِعْتُ ضَجَّةَ القومِ ، وَوَعَوَاعَهُمْ^(٧) . ويقالُ : جاءَ بنو فلانٍ عن آخرِهِمْ ، وجاءُوا^(٨) قَضَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ^(٩) ، وجاءُوا على بَكْرَةٍ أبيهم . ويُقالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ كُلَّهُ ، وأَخَذْتُهُ بِحَذَائِفِهِ وَبِجَلَمَتِهِ . ويقالُ : فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ الكَدِّ والجُهِدِ ، والمِياطِ والمِياطِ^(١٠) ، واللَّتْيَا واللَّتْيَا^(١١) . ويقالُ : لا أَفْعَلُ ذَلِكَ ما لَأَلَّتِ الفُورُ^(١٢) ،

(١) دَسَعَ : دَفَعَ . الحِجْرَةُ : ما يُخْرِجُهُ البعير من بطنه ليضعه ثم يبلعه .

(٢) في الأصل : (بحريه) وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : (فأنقا) .

(٤) قال رؤبة بن العجاج :

(٥) إن كنت في أمرك في ميساس فاسطُ على أمك سَطَو الماسي
قال سعد بن مالك :

(٦) إن بني صبيئة صيفيون أفلح من كان له ربيعون
في الأصل : جاءت كلمة (ولده) مكررة في أول الصفحة .

(٧) قال المسيب بن علس :

(٨) يأتي على القوم الكثير سلاحهم فبيبت منه القوم في وعواع
في الأصل : سقطت ألف التثنية .

(٩) يقال أيضاً : (جاءوا قَضَهُمْ وقَضِيضَهُمْ) و (جاءوا بِقَضِهِمْ وقَضِيضِهِمْ) .

(١٠) المِياط : أشدُّ السَّوقِ في الورد ، والمِياط : أشدُّ السَّوقِ في الصُّدر .

(١١) اللَّتْيَا والتي : اسنان من أسماء الداهية .

(١٢) في الأصل : (القود) وهو تصحيف . الفور : الطِّباء . ما لَأَلَّتِ الفور : ما بَصَبَتْ بأذنانها ، أي لا أفعله أبداً . وفي مجمع الأمثال : ١١٧/٢ : (لا أفعلُ ذلك ما لَأَلَّتِ الفورُ بأذنانها) .

وما حنّت النّيب^(١) ، وما اختلّفت الدّرة والجرّة^(٢) ، وما أطّت الإبل^(٣) ،
وما سمر ابننا سمير^(٤) ، وما دعا لله داعٍ ، وما حدا الليل النّهار ، وما سجّع الحمام ،
وما حجّ لله ركّب^(٥) ، وما أرزمت أمّ حائل^(٦) . ويقال للرجل إذا أسنّ ولم ينقص :
فلان - والله - نشز من الرّجال^(٦) . ويقال في غنّي فلانة عقد حسن ، وكترم^(٧)
حسن ، ونظام^(٨) . ويقال : في يد فلانة نظام لؤلؤ ، وسيط لؤلؤ^(٩) . ويقال :
شدّدت غرر الرّجل ، ووّضين^(١٠) الرّجل ، وغرض الرّجل^(١١) ، وغرضه الرّجل ،
وهو للسرّج الحزام ، وللقتب البطان . ويقال : لبس فلان درعاً من حديد ،

- (١) النّيب : ج النّاب ، وهي الناقة المسنة . وفي مجمع الأمثال ١١٢/٢ : (لا آتيك ما حنّت النّيب) .
- (٢) الدّرة : كثرة اللبن وسيلانه ، وهي تسفل إلى الرجلين ، والجرّة تملو إلى الرأس . والمثل في مجمع الأمثال ١٢٢/٢ ، وفي اللسان (جرر) .
- (٣) المثل في مجمع الأمثال ١١٢/٢ : (لا آتيك ما أطّت الإبل) .
- (٤) المثل في ثمار القلوب ص ٢٦٩ : (لا أفعل ذلك ما سمر ابننا سمير) وفي مجمع الأمثال ١١٩/٢ : (لا أفعله ما سمر ابن سمير) .
- (٥) أرزمت : حنّت . الحائل : الأنثى من أولاد الإبل ساعة توضع . والمثل في مجمع الأمثال : ١١٥/٢ ، وفي اللسان (حول) . قال أبو ذؤيب :
- فتلك التي لا يبرح القلب خبها ولا ذكرها ما أرزمت أمّ حائل
- (٦) ويقال له : صتمّ ، إذا انتهى سنّه وقوّته وشبابه .
- (٧) الكترم : ضرب من الحلّي ، وهو قلادة من فضة تلبسها نساء العرب . قال جرير :
- لقد ولدت غسان ثالبة الشوى غدوس السرى لا يقبل الكترم جيدها
- (٨) في الأصل : وردت كلمة (حسن) بعد (نظام) ثم شطبت ، ويحسن بقاؤها .
- (٩) نظام اللؤلؤ وسمطه : الخيط الواحد المنظوم ، وإن لم يكن فيه خرز فهو سيلك .
- (١٠) قال المثقب العبدى :
- تقول إذا درأت لها وضيئي ؟ أهذا دينه أبداً وديني ؟
- (١١) قال هيمان بن قحافة السعدي :
- يفتال طول نسيمه وأغرضه بنفخ جنبه وغرض ربيضة

وهي تجمعُ السَّابِغَةَ والقَصِيرَةَ ؛ وإذا قيلَ : بَدَنٌ^(١) أو شَلِيلٌ^(٢) فهي القَصِيرَةُ .
ويقالُ : أَرَكْتَ الْإِبِلَ بِالْمَكَانِ تَأْرُكُ أَرْوَكًا ، وَعَدَنْتُ تَعْدُنُ عُدُونًا ، أَي لَزِمْتُهُ ،
ويقالُ : مَا وَجَدْنَا الْعَامَ بَرْدًا وَلَا مَصْدَةً ، سَوَاءٌ . ويقالُ : مَا سَمِعْنَا رَعْدًا^(٣)
وَلَا قَابَةً ، وَالْقَابَةُ : الْقَطْرُ^(٤) ، ويقالُ^(٥) ، ويقالُ : جَاءَتْ سَوَابِقُ
الْحَيْلِ ، فَدَخَلَتِ الْحَظِيرَةَ^(٦) وَالْكَنِيفَ^(٧) ، وَدَخَلَتِ الْعَنَّةَ^(٨) ، وَدَخَلَتِ الْحَظِيرَ^(٩) .
قالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَوْلَا أَكْفُ الْحَاجِزِينَ وَأَنَّهُ يَرَى حَظِيرًا إِذْ رَابَةَ الْحَيَّ عَاضِدًا^(١٠)

(١) قال تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا لِنَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا
لَغَافِلُونَ ﴾ [سورة يونس ١٠/٩٢] .

(٢) قال أوس بن حجر :

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلِيلَةٍ لَهَا عَارِضٌ ، فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

(٣) في الأصل : وردت عبارة : (ما سمعنا رعداً) مكررة في الهامش ، ثم تبعها الكلام .

(٤) اللسان (قَب) : قَبُّ الْفَحْلِ قَبِيًّا ، إِذَا سَمِعْتَ قَعْقَعَةَ أُنْيَابِهِ . وقال بعضهم : الْقَبِيبُ
الصَوْتُ ، فَعَمُّ بِهِ [وما ذكره الأصمعي هنا وهو الْقَابَةُ] ذكره ابن سيده ولم يميزه إلى أحد ،
سوى الجوهري الذي عزاه إلى الأصمعي . وقال ابن السكيت : ما أصابتنا العام قطرة ، وما
أصابتنا العام قَابَةً ، بمعنى واحد .

(٥) في الأصل : وردت بعض الكلمات غير المقروءة والمبتورة لأنها في الهامش .

(٦) الحظيرة : ما أحاط بالشيء ، وهي تكون من قصب وخشب . قال المزار بن منقذ العدوي :

فَإِنْ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(٧) قال الشاعر :

تَبَيْتُ بَيْنَ الزُّرْبِ وَالْكَنِيفِ

(٨) قال الأعشى :

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يَرْقَعُ فَوْقَ الْعَنَى

(٩) الحظير : الشجر المُحْتَظَرُ بِهِ .

(١٠) لم يرد هذا البيت في ديوانه ، وإنما ورد الثاني فقط في ص ٧١ من الديوان ، وفي اللسان
(قصد) : (فَظَلُّ) بدلاً من (لَظْلُ) ، الكرسف : القطن . أَوْضَحْتُهَا : شَجَّهْتُهَا حَتَّى بَلَغَتْ
العظم فأوضحته . القصائد : العيصي .

لَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَحْشُونَ كَرْسَفًا رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْهَا الْقَصَائِدُ
 وَيُقَالُ : فَرَسٌ ضَامِرٌ ، وَذَابِلٌ^(١) ، وَشَارِبٌ^(٢) ، وَشَاسِفٌ^(٣) وَيُقَالُ : شَالَتْ
 الْفَرَسُ بِذَنْبِهَا^(٤) وَعَسَرَتْ بِذَنْبِهَا^(٥) ، وَشَمَذَتْ بِذَنْبِهَا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
 شَامِذَا تَتَّقِي الْمُبَسَّ عَنْ الْمَرِّ يَةِ كُرْهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ^(٦)
 وَيُقَالُ : اخْضَمْتُ مَتَاعَكَ فِي وَعَائِكَ ، وَاعْفِرْ مَتَاعَكَ فِي وَعَائِكَ . وَيُقَالُ :
 شَارَكْتُ فَلَانًا شَرَكَةً مَفَاوِضَةً ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَالُهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 يَمْلِكَانِهِ . وَشَارَكَةً شَرَكَةً عِنَانٍ^(٧) أَيِ فِي شَيْءٍ مَعْلُومٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُلَبَّدٌ عَلَيْهِ ،
 وَمُثْمُودٌ^(٨) عَلَيْهِ ، وَمُشْفُورٌ^(٩) عَلَيْهِ ، وَمُصْفُودٌ^(١٠) ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ

-
- (١) قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :
 عَلَى الذُّبُلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلٍ
- (٢) قَالَ الشَّاعِرُ :
 بِالْخَيْلِ عَابَسَتْ ، زُورًا مَنَاجِبَهَا تَعْدُو شَوَازِبَ بِالشُّعْثِ الصَّنَادِيدِ
- (٣) قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :
 إِذَا اضْطَغْنَتْ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا وَمِرْفَقِي كَرِيَّاسِ السِّيفِ إِذَا شَتَفَا
- (٤) شَالَتْ : رَفَعَتْ .
 قَالَ الْبَرِّ بْنِ تَوَلَبٍ :
- (٥) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 جَمُومٌ الشَّدِيدُ ، شَائِلَةُ الذُّنَابِي تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجَا
- (٦) إِذَا هِيَ لَمْ تَعْبِرْ بِهِ ذُبَّتْ بِهِ تَحَاكِي بِهِ سَدَوُ النَّجَاءِ الْهَمْزُجَلِ
 الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (شَمَذَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . أَهَسَ بِالنَّاقَةِ : دَعَاَهَا لِلْحَلَبِ . الْمَرِيَّةُ : مَسَحَ ضَرْعَ
 النَّاقَةِ لِلدَّرَةِ . الطَّلَاءُ : الدَّمُ .
- (٧) قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي :
 وَشَارَكْنَا قَرِيْشًا فِي تَقَاهَا وَفِي أَحْسَابِهَا شَرَكَ الْعَيْنَانِ
- (٨) رَجُلٌ مَثُودٌ : أُلْحِ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ فَأَعْطَى حَتَّى نَفَذَ مَا عِنْدَهُ .
- (٩) فِي الْأَصْلِ : غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَنَرَجَحُ مَا ثَبَتْنَاهُ لِأَنَّ الشَّافِرَ : الْمُهْلِكُ مَالَهُ .
- (١٠) فِي الْأَصْلِ : غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَوَرَدَتْ بَعْدَهَا كَلِمَةٌ غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ .

عنده^(١) ... ، ويقالُ : أتانَا هُدُوْءاً ، إذا أتى بعدَ رَقْدَةٍ ، وأتانَا بعدمَا هَدَاتِ الرَّجُلُ ، وأتانَا هَذَاءً ، وأتانَا تَأْوِيّاً ، وقد هَدَاتِ الْعَيْنُ ، وأتانَا إِيَاباً ، كُلُّ ذَلِكَ لَيْلًا . ويقالُ : فلانٌ يَصْنَعُ^(٢) الشَّيْءَ آوْنَةً^(٣) إذا كان يَصْنَعُهُ مِراراً ، وَيَدْعُهُ مِراراً ، وواحدٌ آوْنَةً أَوْانٌ ، وَيَصْنَعُهُ تَارَاتٍ ، وَيَصْنَعُهُ تَيْرًا^(٤) ، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ الْمِرَارَ ، كُلُّ ذَلِكَ يَصْنَعُهُ مِراراً وَيَدْعُهُ مِراراً . ويقالُ لِلسَّيْفِ إذا نَشِبَ فِي الْغِمْدِ فلم يَخْرُجْ : لَحِجٌّ يَلْحَجُّ لَحْجاً ، وَلَصِبٌ يَلْصَبُ لَصَباً . ويقالُ لِلسَّيْفِ إذا لم يكنْ غاصّاً فِي جَفْنِهِ ، فإذا أَنْكَتَ أَنْسَلَ : هذا سَيْفٌ سَلِسٌ ، وَسَيْفٌ ذَلُوقٌ . وَيُقَالُ : ثَبِثْتُ عُنُقَ دَائِبَتِي وَبَعِيرِي بِاللِّجَامِ وَالزَّمَامِ ، وَعَجَّتَهُ^(٥) ، وَعَوَيْتُهُ أَعْوِيَهُ عَيًّا^(٦) . ويقالُ : هَذِهِ هَبَّةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِي ، وَمِنْ لَدُنِّي ، وَمِنْ تَلْقَائِي . وَيُقَالُ : سَالَ مُخَاطَبُهُ رُوعَامَهُ ، وَالرُّوَالُ وَالْبَصَاقُ وَاحِدٌ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ وَعَلِمَاءُ النَّاسِ وَالْجَهَّالُ
وَقَعِي إِذَا تَهَاوَتْ الرُّوَالُ^(٧)

وَالنَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ : الدَّوَاهِي ، وَوَاحِدُ النَّاطِلِ نِطْلٌ ، وَوَاحِدُ الْأَصْلَالِ

- (١) فِي الْأَصْل : وَرَدَتْ كَلِمَتَا (وَذَلِكَ إِذَا) غَيْرَ مَعْجَمَتَيْنِ ، ثُمَّ وَرَدَتْ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ غَيْرَ مَقْرُوءَةٍ ، رَجَّحْنَا أَنْ تَكُونَ الْأُولَى (عِنْدَهُ) فَثَبَّتْنَاهَا ، وَتَرَكْنَا الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ .
(٢) فِي الْأَصْل : سَقَطَتْ سَنُ الصَّادِ مِنْ فِعْلِ يَصْنَعُ الْوَارِدِ فِي الْعِبَارَةِ كُلِّهَا .
قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ :

حَمَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ السُّودِ آوْنَةً أَعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مَنْيَ ، بَلَّةٌ مَا أَسْعَى
(٣) جَمْعُ تَارَةٍ تَارَاتٍ وَتَيْرٍ .

(٤) قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْمَةَ :

وَقَيْسُ بْنُ جَزْءٍ يَوْمَ نَادَى صِحَابَهُ فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضَمِيرٍ
(٥) قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ :

إِذَا مَطَّوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضَا تَعْمَوِي الْبَرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَنُقْضَا
(٦) الْأَبْيَاتُ فِي اللِّسَانِ (نَطْلٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَقَدْ تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ (الرُّوَالُ) وَنَظَنَّهُ سَهْوًا مِنَ النَّاسِ لِأَنَّ الْأَبْيَاتَ مَكْتُوبَةٌ كَالنَّثَرِ .

صِلُّ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ^(١) إِذَا صَمَتَ : صَمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، وَأَسَكَتَ فَلَمْ يَنْبَسْ ،
وَسَكَتَ فَمَا نَعَمَ بِحَرْفٍ ، وَسَكَتَ فَمَا زَجَمَ بِحَرْفٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
وَإِذَا تُشَدُّ بِرَجْلِهَا لَا تَنْبَسُ

وقال آخر :

بَاتَ يُعَاطِي فُرْجاً زَجُوماً ^(٢)

أَيُّ لَهَا صَوْتُ ، وَالْفُرْجُ : الْقَوْسُ الْبَائِنَةُ الْوَتْرِ عَنِ الْكَبِدِ ^(٣) . وَيُقَالُ :
رَشَوْتُ فَلَاناً مَالاً ، وَخَلَوْتُهُ مَالاً أَحْلَوْهُ خَلَوُا وَخَلَوْنَا ، وَمَنْهُ نَهَى عَنْ خُلُونِ
الكَاهِنِ ^(٤) . وَأَنْشَدَ :

كَأَنِّي خَلَوْتُ الشَّعَرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ صَفَا صَخْرَةٍ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا ^(٥)
وَقَالَ غَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعَرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ^(٦)

(١) في الأصل : وردت بعد كلمة (للرجل) كلمة (الرجل) فحذفناها إذ لا لزوم لها .

(٢) الرجز في اللسان (زجم) لأبي النجم . الزجوم : الضعيفة الإرنان .

(٣) كَبِدُ الْقَوْسِ : مَا بَيْنَ طَرْفِي مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا .

(٤) في صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب :

حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن
أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ « نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن » .

(٥) في الأصل : (بلاها) وهو تصحيف لا يستوي منه الوزن والمعنى . والبيت لأوس بن حجر في
ديوانه ص ١٠٠ : (حين) بدلاً من (يوم) ، وورد في اللسان (حلا) لأوس بن حجر
مطابقاً للأصل .

(٦) البيت في ديوانه ص ١٣١ : (مَنْ رَجُلٌ أَحْبَبَهُ ...) وفي اللسان (حلا) مطابق للأصل . وهو
من غير عزو في إصلاح المنطق ص ١٧٥ و ص ٢١٠ ومطابق للأصل .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَنَاقَةٌ شَوْشَاءٌ ، وَنَاقَةٌ مِزَاقٌ^(١) ، وَنَاقَةٌ بَشَكِي ، كُلُّ ذَلِكَ خِيفَةُ الْمَشْيِ . وَأُنْشِدَ :

فَجَاؤُوا بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ تَرَى لَهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامًا^(٢)
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ الرَّجُلَ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ : نَاشَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَبَهَشَ فُلَانٌ فُلَانًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

هَدَرْتُ هَذِرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ وَفَاتَ رَأْسِي بِهَشَّةِ الْمَبْهُوشِ^(٣) [١٣١ ب]

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا مَرَّ مُنْقَابًا فَاتَّبَعَ : أَتْبَعَ فُلَانٌ فَرَسَهُ فَمَا ثَنَاهُ وَاتَّبَعَهُ فَمَا قَدَعَهُ وَمَا رَدَّهُ^(٤) ، وَيُقَالُ : اغْتَقَلَ لِسَانَ فُلَانٍ فَمَا يُبَيِّنُ كَلِمَةً ، وَمَا يُفِيضُ كَلِمَةً . وَيُقَالُ : ظَلَّ فُلَانٌ يَتَمَرَّ^(٥) عَلَى فُلَانٍ ، وَيَتَدَمَّرُ ، وَيَتَنَفَّرُ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : صَرَبَهُ فَمَا أَقْلَعَ عَنْهُ حَتَّى صَاحَ ، وَمَا أَنْجَمَ عَنْهُ ، وَمَا أَفْرَشَ عَنْهُ . وَيُقَالُ : نَمَّ وَمَا نَدَرَ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ نَمَامٌ وَقَتَاتٌ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو نَمْلَةٍ^(٦) ، وَذُو إِثْرَةٍ ، وَذُو

(١) قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

أَفَاؤُوا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ بَرَاهَا الْقَوْدُ ، وَاكْتَسَتِ اقْوِرَارَا
(٢) الْبَيْتَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢١ : (فَجَاءَ) بَدَلًا مِنْ (فَجَاؤُوا) ، وَفِي اللِّسَانِ (شَوْشَ) : مِنْ الْعَيْسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا ...

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ص ٧٧ : (الْمَبْهُوشُ) بَدَلًا مِنْ (الْمَبْهُوشِ) .

(٤) وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ مُضْطَرِبَةً الْكِتَابَةِ ، بَعْضُ أَلْفَاظِهَا غَيْرُ مَنْقُوطٍ بَدَأَ مِنْ (وَيُقَالُ ...) وَفِي الْهَامِشِ الْأَيْسَرِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَكُنْ وَاضِحَةً فَتَبَيَّنَتْهَا حَسْبُهَا تَرَاوَى لَنَا أَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْمَعْنَى . الْمُنْقَابُ : الْهَارِبُ . قَدَعٌ : كَفَّ .

(٥) تَنَرَّلُ : تَنَكَّرُ وَتَغَيَّرُ وَأَوْعَدُهُ ، لِأَنَّ النَّمْرَ لَا تَلْقَاهُ أَبَدًا إِلَّا مَتَنَكَّرًا غَضْبَانًا . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ :

قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَمْدَ دَنَرُوا خَلْقًا وَقِيْدًا
(٦) النَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ : النَّمِيَّةُ . قَالَ أَبُو الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ :

أَلَا لَمَنْ اللَّهُ الَّتِي رَزَمَتْ بِهِ فَقَدْ وَلَدَتْ ذَا نَمْلَةٍ وَغَوَائِلِ

مُثْبَرَةٌ^(١) ، وذو إكلية ، إذا كان يأكل الناس ويغتائبهم . وأنشد :

بِمَثْبَرٍ مِنْ أَنْفِ الْمَلَأَبِ خَرَقِ الرَّهِيصِ ، مِبْضَعِ الْبِياطِرِ^(٢)

ويقال : كَتَمَ فُلَانٌ الشَّهَادَةَ ، وَكَمَى^(٣) الشَّهَادَةَ ، وَخَمَرَهَا . ويقال : مَا ذُقْتُ لَهَا قَاءً^(٤) ، وَلَا شَمَاجاً ، وَلَا لَهَاجاً ، وَلَا عَدُوفاً^(٥) ، وَلَا أَكَالاً ، وَلَا عَضَاضاً^(٦) ، أَي شَيْئاً . ويقال : مَرَّ فُلَانٌ يَرْكُضُ قَرَسَهُ ، وَيَمْرِيهِ ، وَيَعْقُبُهُ ، وَيَسْتَدِيرُهُ بِعَقْبِهِ ، وَيَسْتَوِشِيهِ بِعَقْبِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ . ويقال : مَرَرْنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ ، فَا رَأَيْنَا إِلَّا الْعِظَامَ وَالرَّمَمَ ، الْوَاحِدَةُ رَمَّةٌ^(٧) ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ ؛ وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : لَوْلَا أَنْ تَدَعَ الْفَتِيَانِ^(٨) الذِّمَّةَ لَأَنْبَأْتَهُمْ بِمَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِي الرَّمَّةِ . ويقال إذا أَصْبَحَ الرَّجُلُ كَسْلَانًا : أَصْبَحَ فُلَانٌ خَاثِرَ النَّفْسِ ،

(١) في الأصل : (مثير) ونرجح ما ثبتناه ، لأن المثير اللسان ، والمثيرة والإبرة : النجمة .

(٢) الرهيص : الصخر المتراصف الثابت . المبضع : المشرط . البياطر : الذين يعالجون الدواب .

(٣) قال كثير عزة :

(٤) وإني لأكفي الناس ما تعديني من البخل أن يثرى بذلك كاشح قال نهشل بن خري :

(٥) قال الشاعر : كَبِرْقٍ لَاحٍ يُمْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحِوَامَ مِنْ لَهَاقِ

(٦) وقال الشاعر : وَخَيْفَ بِالْقَنِيِّ فَهَنْ خُوصٍ وَقِلَّةٌ مَا يَذُقُّنَ مِنَ الْقَدُوفِ

(٧) قال لبيد بن ربيعة : كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزِيماً رَكَّاضاً أَخَذَرَ خَفْساً ، لَمْ يَذُقْ عَضَاضاً

(٨) والنتيب إن تعر مني رمّة خلقت بعد المات فلاني كنت أثير المثل في المستقصى ٢٩٩/٢ على النحو التالي : (لولا أن يضيع الفتیان الذمة لخبرتها بما تجد

الإبل في الرمة) . أي لولا أن تدع الأحداث التسك بالوفاء والرعاية للحرمة لأعلمتها أن الإبل تتناول العظم البالي - وهو أقل الأشياء - فتجد له لذة .

في الأصل : كلمة (الذمة) غير معجمة ، والدال كأنها راء ، فجاءت كأنها (الرمة) .

وأصبح متبعثراً . ويقال إذا فسَدَ ما بين القوم : قد تفألم ما بينهم ، وتفاحش ، وتباعَد ، وتعادى ^(١) ، وتشاءى ^(٢) ، سواء . ويقال : نَزَعَ ضِرْسَهُ ، وامْتَعَدَهُ ^(٣) .
ويقال : ضَرِيَ فلانٌ بذلك الأمرِ ضَرَاوَةً ، ودَرَبَ به دُرْبَةً ، وذَيَّرَ يَذَارُ ذَاراً شديداً . ويقال للعرقِ إذا نزا الدم منه : نَفَحَ العِرْقُ يَنْفَحُ نَفْحاً ، وضَرَا ^(٤) يَضُرُو ضَرَاوَةً ، وقد نَعَرَ ^(٥) يَنْعِرُ نَعْراً ، وغَذَا يَغْذُو غَذْواً . ويقال للطَّعامِ إذا كان كالخِطْمِي : تَلَزَجَ ، وتَلَجَنَ . ويقال للرجُلِ إذا سَدَّ بابَ الغارِ بالحجارةِ واللِّبَنِ بغيرِ طينٍ : وَطَأَ ^(٦) الصَّخَرَ ، وضَبَّرَ عليه الصَّخَرَ . ويقال للرجُلِ إذا نَضَدَ مَتَاعَهُ بَغْضَةً على بَغْضٍ : قد نَضَدَ مَتَاعَهُ ، ورَثَّدَهُ ^(٧) ، ومتاعٌ رَثِيدٌ ونَضِيدٌ . ويقال للشَّعرِ إذا كَثُرَ أَصْلُهُ وكان مُلْتَفّاً : شَعَرَ مُلْتَفّاً ، وَوَحَفَ ^(٨) ، وأَثَيْثٌ ، وَجَثَلٌ ، ويقال للشَّعرِ إذا كان قليلاً : زَعِرَ ، ومَعِرَ . ويقال لصفائِرِ المَرَأَةِ : ضَفَائِرُ وَعَقَائِصُ ، ويقال للرجُلِ : لَهُ ضَفِيرَتَانِ وَعَقِيسَتَانِ ^(٩) ، وضَفْرَانِ ، وقَرْنَانِ ،

(١) في الأصل : (وتعادا) .

(٢) في الأصل : (تشاء) بسقوط الألف من الآخر . قال ذو الرمة :

أبوكَ تلافى الدينَ والنَّاسَ بعدما تشاءوا ، وبيتَ الدينِ مُنْقَطِعُ الكِثْرِ

(٣) في الأصل : (وامتمد) ، وأثرنا إضافة الضمير انسجاماً مع ما قبله .

(٤) قال الأخطل :

لَمَّا أتوها بمصباحٍ وميزلهم سارتُ إليهم سُوزُ الأُجُجِ الضَّاري

(٥) قال العجاج :

وَبَجَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ قَضَبُ الطَّيِّبِ ، سَائِطُ المَصْمُورِ

(٦) في الأصل : (وطى) .

(٧) قال ثعلبة بن صعير المازني :

فَتَذَكَّرَا ثَقْلاً رَثِيداً بعدما أَلَقْتُ ذُكَاءَ بَيْنَهُمَا في كَافِرٍ

(٨) قال ذو الرمة :

تَمَادَتْ على رَغمِ المَهَارِي وأَبْرَقَتْ بِأَصْفَرِ مِثْلِ الدُّرِّ في وَاحِفٍ جَثَلٍ

(٩) في الأصل : سقطت الواو ، وأثرنا تثبيتها انسجاماً مع ما بعدها .

وَقَوْدَانٍ . وَيُقَالُ لِلتُّرْسِ : الْمَجَنُّ ، وَالْجَوْبُ^(١) ، وَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ وَلَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ فَهِيَ الدَّرَقَةُ . وَيُقَالُ : هُوَ الْقَطْنُ وَالْعُطْبُ^(٢) ، وَالْبِرْسُ^(٣) وَالطُّوطُ^(٤) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَثَبَ عَلَى الْفَرَسِ فَرَكَبَهُ : وَثَبَ عَلَيْهِ فَتَجَلَّلَهُ وَتَدَثَّرَهُ ، وَجَالَ فِي مَتْنِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَمَى بِرُمْحِهِ وَلَمْ يَطْعَنْ : زَجَّ بِرُمْحِهِ ، وَنَجَلَهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَفَّ شَعَرَ رَجُلٍ : تَنَفَّ ، وَمَرَقَ ، وَمَرَطَ . وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ فِرَاحِ الطَّيْرِ : الْوَكْرُ ، وَالْوَكْنُ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ وَالزَّغَبِ فَهُوَ الْعَشُّ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ الْأَفْحُوصُ ، وَإِذَا كَانَ لِلنِّعَامَةِ فَهُوَ الْأُدْحِي . وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَتْكَ جَائِبَةٌ^(٥) خَبِيرٌ ، وَمُغْرَبَةٌ خَبِيرٌ ، لِلخَبِيرِ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ . وَيُقَالُ : الْأَثْفُ وَالْمُرْسِنُ^(٦) ، وَالْأُذْنَانِ وَالْمِسْتَعَانِ . وَيُقَالُ : زَنَى^(٧) فُلَانٌ ، وَعَهَرَ ، فِي الْإِمَاءِ وَالْحَرَائِرِ ، وَسَاعَى^(٨) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْإِمَاءِ . وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ

(١) قال لبيد بن ربيعة :

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطُرْسٍ نَاطِقٍ وَبِكُلِّ أَطْلَسٍ جَوْبَةٍ فِي الْمَنَكِبِ

(٢) قال الشاعر :

كَأَنَّكَ فِي ذُرَا عَمَائِهِمْ مَوْضِعٌ فِي مَنَادِبِ الْعُطْبِ

(٣) قال الشاعر :

تَرْمِي اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرْعاً كَالْبِرْسِ طَيِّرَةً ضَرْبُ الْكَرَائِيْسِلِ

(٤) في الهامش الأيمن من الأصل وردت العبارة التالية : (حاشية كتاب الشيخ الإمام : والطوطُ القطنُ ، عن أبي علي) .

قال الشاعر :

مِنَ الْمَذْمُوقِ أَوْ مَنَ فَاحِرِ الطُّوطِ

(٥) قال الشاعر :

يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ

(٦) قال المعجَّاج :

وَجِبْهُ وَحَاجِباً مُزَجَّجاً وَفَاحِياً وَمُرِيناً مُتَرَجَّجاً

(٧) في الأصل : (زنا) .

(٨) في الأصل : (ساعا) . قال الأعشى :

وَمِثْلِكَ خَوْدٍ بَادِنٍ قَدْ طَلَبَتْهَا وَسَاعِيَتْ مَعَمِيَّاءَ إِلَيْهَا وَشَاتَهَا

عُجْمَةٌ ، وَحُكْلَةٌ ، وَغُثْمَةٌ . وَيَقَالُ : فَلَانٌ سَخِيٌّ النَّفْسِ بِمَالِهِ ، وَمَذِلٌ^(١) النَّفْسِ بِمَالِهِ . وَيَقَالُ : فَلَانٌ يَتَّبِعُ فَلَانًا ، فَإِذَا دَنَا مِنْهُ دُنُوًّا شَدِيدًا قِيلَ : يَتَّبِعُهُ^(٢) . وَيَقَالُ : تَجَمَّعَ حَوْلِي حُبَّاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهَبَّاشَاتٌ ، وَأَوْبَاشٌ ، وَأَوْشَابٌ ، أَيُّ جَمَاعَاتٍ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَسِيمًا جَمِيلًا : جُسَامٌ وَبَجَالٌ ، وَهُوَ حُسَانٌ ، وَجُسَامٌ ، وَامْرَأَةٌ حُسَانَةٌ ، وَجُسَامَةٌ ، وَجَمَالَةٌ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ : وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، يَبَيِّنُ الْقَسَامَةَ وَالْوَسَامَةَ . وَيَقَالُ : حَذَوْتُ^(٣) فَلَانًا نَعْلًا ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى نَعْلٍ ، وَأَحْذَيْتُهُ مِنَ الْغَنِيَةِ ، وَهِيَ مِنَ الْحَذْيَا^(٤) . وَيَقَالُ^(٥) : حَمَلَ فَلَانٌ عَلَى عَسْكَرٍ فَجَاسَهُمْ^(٦) ، وَدَاسَهُمْ ، وَحَاسَهُمْ ، سَوَاءً . [١٣٢ أ]

وَيَقَالُ : قَرَصْتُ فَلَانًا ، وَمَرَزْتُهُ ، وَهُوَ الْمَرَزُ وَالْقَرَصُ ، سَوَاءً . وَيَقَالُ : سَهَرَ فَلَانٌ فَأَصْبَحَ قَدْ زَهَلَ وَجْهُهُ ، وَقَدْ سَخِدَ وَجْهُهُ ، وَهُوَ السُّخْدُ وَالرَّهْلُ . وَفَلَانٌ يَهْذِي بِكَذَا وَكَذَا ، وَيَهْرِفُ^(٧) بِهِ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْمَنْفَعَةِ : فَذَمٌ ، وَوَحْمٌ ، وَهَدَفٌ ، وَهَلْبَاجَةٌ ، وَبِلْدَامَةٌ ، وَهِدَانٌ^(٨) ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْفَرَسِ إِذَا

-
- (١) قال الشاعر :
مَذِلٌ بِمَهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَبْتُ خَوْفَ الْمَنِيَّةِ أَنْفُسُ الْأَنْجَادِ
- (٢) في الأصل : (يَتَّبِعُهُ) وهو تصحيف .
- (٣) قال أبو خراش الهذلي :
- حَذَانِي بَعْدَمَا خَدَمْتُ نِعَالِي ذَيْبُةٌ إِنَّهُ نِعَمَ الْخَالِيلِ
- (٤) الحَذْيَا : القسمة من الغنية .
- (٥) في الأصل : وردت كلمة (وَيَقَالُ) مكررة في أول الصفحة .
- (٦) قال الشاعر :
- يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى لَنَا ، حَتَّى يَجَاوِزَهَا دَلِيلُ
- (٧) في المثل : (لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ) .
- (٨) قال رؤبة بن المجاج :
- قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْهِدَانُ الْجَنَافِي مِنْ غَيْرِ مَا عَقْلٍ وَلَا اصْطِرَافِي

بازلُهُ ، وشَقَّ بازِلُهُ وشَقًّا بازِلُهُ^(١) . ويقالُ : اختارَ الرَّجُلُ الفرسَ ، وانتطأهُ ، واشترأهُ . ويقالُ : زَحَلَ^(٢) الرَّجُلُ عَنْ مَكَانِهِ ، وتَزَحَزَحَ عَنْ مَكَانِهِ ، وزاحَ عَنْ مَكَانِهِ^(٣) . ويقالُ : بَخَصَ عَيْنُهُ يَبْخِصُهَا بَخْصاً ، وعَارَهَا ، وبَخَقَهَا يَبْخَقُهَا بَخَقاً^(٤) . ويقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا زَكَدَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ : أَمْتُ عَلَيْهِ ، وصَهْرَتُهُ ، وصَقْرَتُهُ^(٥) ، وصَحَدَتُهُ . قالَ ابنُ^(٦) أَحمرَ :

تَصَهَّرَ الشَّمْسُ فَا يَنْصَهَرُ^(٧)

ويقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُلُقِ : عَظِيمُ الْبُضْعَةِ ، وذو كِدْنَةٍ ، وذو جِبْلَةٍ . ويقالُ : جاذِبَ فُلَانٌ فُلَاناً عَنْ ذَلِكَ ، وجَاخَشَهُ ، وحاشَهُ^(٨) ، وجَاخَفَهُ ، وجَحَشَهُ وَيُقَالُ : جَحَشَهُ وَجَحَفَهُ . ويُقالُ : مَحَصَ الظِّلُّ إِذَا ذَهَبَ ، وَمَحَصَتِ الشَّمْسُ . وَيُقَالُ لِلضَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ : حَشَرَةُ الْأَرْضِ ، وهَوَامُّ الْأَرْضِ ، وأَحْشَاشُ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : يَبِسَتْ أَصَابِعُهُ ، وَقَفَّتْ ، وَقَفِصَتْ^(٩) ، وَقَبِضَتْ . وَيُقَالُ :

(١) قال الشاعر :

شَوَيْقَتُهُ السَّابِينَ يَمْدُلُ دَفْهًا بأَقْتَلَ مِنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْبِ بَائِنٌ

(٢) قال لبيد بن ربيعة :

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَأْلُهُ زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحْلٌ

(٣) في الأصل : لم ترد (عن مكانه) وأضفناها انسجاماً مع ما قبلها .

(٤) قال رؤبة بن العجاج :

كُتِرَ مِنْ عَيْمِهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ وما بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَحْرِ

(٥) قال ذو الرمة :

إِذَا ذَابَتْ التَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا أَلْفَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُبِيلِ

(٦) في الأصل : (بن) ونظن ذلك سهواً .

(٧) البيت في شعره ص ٦٨ ، وفي اللسان (صهر) ، وصدرة : تُرَوَّى لَقَى الْيَتَى فِي ضَفْصَفٍ .

(٨) قال الشاعر :

يَحْوِشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ حِمَاءٍ كَلَوْنِ الْكَلَّةِ

(٩) قَفِصَ : تَقَبَّضَ وَتَشَنَّجَ . قال زيد الحليل :

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِبِيَّينَ حَوْلَهَا فَسَافِئُ قَفْصِي عُلِّقْتُ بِالْجَنَائِبِ

حَصِرَ ، إذا أَصَابَهُ البَرْدُ في أَطْرَافِهِ ، فإذا كَانَ بَرْدٌ مَعَهُ بَلَلٌ قِيلَ : حَرِضَ يَحْرِضُ حَرَضًا . وَيُقَالُ : أَمِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْسُورٌ ، إذا احْتَبَسَ بَوْلُهُ . وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ في السَّاءِ صَلَصلةً ، وَحِضْجٌ ، وَشَرِيدَةٌ أَيُّ قَلِيلٍ يَتَصَلَّصَلُ . وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُرْلَقُ فِيهِ : مَقَامٌ دَحْضٌ . وَأَنْشَدَ :

كَا زَلُّ الْبَعِيرِ عَنِ الدَّحْضِ^(١)

.....

وَيُقَالُ : مَقَامٌ مَزَلَّةٌ ، وَمَقَامٌ مُزْلَقَةٌ . وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ قُطْرِيهِ وَقَعَ ، وَعَلَى أَيِّ قُتْرِيهِ ، وَهُوَ النَّاحِيَّةُ مِنَ الرَّجُلِ وَمِنْ^(٢) الْأَرْضِ ، وَمَا أَبَالِي عَلَى أَيِّ شَرْخِيهِ وَقَعَ . وَيُقَالُ : بَسَمَ وَابْتَسَمَ ، وَأَنْكَلَّ^(٣) وَكَشَرَ ، إذا بَدَتِ أَسْنَانُهُ في الضَّحِكِ ، فإذا اشْتَدَّ ضَحِكُهُ قِيلَ : قَدْ كَرَّكَرَ ، فإذا أَفْرَطَ قِيلَ : قَدْ اسْتَغْرَبَ ضَحِكًا . وَيُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَرْضِكَ لَيْلَةٌ آتِنَةٌ وَهَائِثَةٌ ، وَقَارِبَةٌ وَخَافِضَةٌ ، أَيِ هَيْئَةِ السَّيْرِ . وَيُقَالُ لِلْقَاعِ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًّا لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ : قَاعٌ قَرَقَرٌ ، وَقَرَقُوسٌ^(٤) ، وَيُقَالُ : بَعِيرٌ ذَلُولٌ ، وَنَاقَةٌ تَرَبَّوَتْ^(٥) . وَيُقَالُ : رَجُلٌ كَذَّابٌ وَمَخَاحٌ ، وَأَفَّاكَ وَخَلَّابٌ ، وَخَلْبُوبٌ . وَيُقَالُ : أُعْطِيتُ فَلَانًا أَلْفًا كَامِلًا وَمُصَقًّى^(٦) ، أَيِ تَامًا . وَيُقَالُ : مَا فِي جُعْبَتِهِ سَهْمٌ ، وَمَا فِي جُعْبَتِهِ لَقِيسِي^(٧)

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦٩ :

وَأَسْتَنْقِذُ الْمَوْلَى مِنَ الْأَمْرِ بِمَدْمَا يَزِلُّ كَمَا زَلَّ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ

(٢) في الأصل وردت غير معجمة ، وأثرنا كتابتها (من) .

(٣) قال عمر بن أبي ربيعة :

وَتَنَكَّلُ عَنْ عَذْبٍ شَتِيٍّ نَبَاتُهُ لَهُ أَثَرٌ كَالْأَفْحَوَانِ النُّوْرِ

(٤) قال الشاعر :

وَمِنْ قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقَا صَهْبًا وَقُرْبَانًا تُنَاصِي قَرَقَا

(٥) في الأصل : (تربوب) وهو تصحيف .

(٦) في الأصل : (ومُصَقًّى) وهو تصحيف .

(٧) القيسي : الشديد . الأهرع : آخر سهم في الكنانة . قال النمر بن تولب :

فَأَرْسَلُ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعَا فَثُكُّ نَوَاقِصُهُ وَالْفَمَا

أَهْرَعُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَكِسٌ ، وَعَسِرٌ ، وَلَقِسٌ^(١) . وَيُقَالُ : غَلَبَهُمْ فَلَانٌ فِي
أَمْرِهِ ، وَجَبَّهُمْ ، وَبَذَّهُمْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ فِي رِجْلِهِ شَوْكَةً : قَدْ شَيْكَ
شَوْكًا ، وَإِذَا وَقَعَ هُوَ فِي الشَّوْكِ قِيلَ : قَدْ شَاكَ ، فَإِذَا كَانَ الَّذِي دَخَلَ فِي يَدِهِ مِنْ
قَشْرِ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ قِيلَ : مَشِطْتُ مَشْطًا مَشْطًا . وَيُقَالُ لِلَّذِي تُفْرِطُ شَهْوَتُهُ
اللَّبَنَ : قَدْ عَامَ يَعِيمٌ عَيْمَةً ، وَاعْتَامَ ، وَقَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ قَرَمًا . وَيُقَالُ : مَرَّ بِهِمْ [١٣٢ ب]
فَطَرَدَهُمْ ، وَشَحَنَهُمْ^(٢) ، وَيُقَالُ : لَوَانِي^(٣) حَقِّي ، وَمَطَلَنِي ، وَمَعَكَنِي ، وَذَلَكَنِي .
وَيُقَالُ : اسْتَخَفُّهُ ذَاكَ وَازْدَهَاهُ . وَيُقَالُ : نَقَدَهُ مِئَةَ دَرَاهِمٍ ، وَحَلَاهُ ، وَزَكَّاهُ ،
وَسَخَّلَهُ^(٤) . وَيُقَالُ : حَبَسَ الْإِبِلَ فِي الدَّارِ أَيَامًا ، وَرَجَنَهَا ، وَرَبَدَهَا ، وَكَذَلِكَ
غَيْرَهَا أَيْضًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَظِيمُ السَّنَامِ ، وَالْقَحْدَةِ ، وَالْمُودَةِ^(٥) ، وَالذَّرْوَةِ ،
وَالكَثَرِ^(٦) ، وَالْعَرِيكَ^(٧) ، وَالشَّرَفِ^(٨) . وَيُقَالُ لِلصَّيْدِ : أَشْمَطُهُ بِسَهْمِهِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَأَثَرْنَا مَا ثَبَتْنَا . اللَّقْسُ : الْعِيَابُ لِلنَّاسِ ، السَّخَرُ مِنْهُمْ .

(٢) قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يُودَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلُّ غَمَلَسٍ مِنْ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ التَّوَاجِينِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : السُّونُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَأَقْرَبُ إِلَى اللَّامِ ، وَأَثَرْنَا مَا ثَبَتْنَا اسْجَامًا مَعَ سِيَاقِ
الْكَلَامِ .

(٤) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ آتَى إِلَى مَبْنَى مَا صَبَحَ رَادًّا يَتَغْنَى الْمَرْجَ بِالسَّخْلِ

(٥) قَالَ الشَّاعِرُ :

كُومٌ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْضَادُ

(٦) قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عُبْدَةَ .

قَدْ عَرَّيْتُ حَقَمَةً حَتَّى اسْتَظَفَتْهَا كَثَرُ كَحَافَةٍ كَبِيرِ الْقَبْرِ مَلُومُ

(٧) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَتَخُنَا بِهَا خُوصًا بَرَى النُّصْرُ بَدْنَهَا وَأَلْصَقَ مِنْهَا بِأَقْيَاسِ الْعَرَائِكِ

(٨) قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرَفَ أَحَبُّ وَكَاهَلٌ مَجْزُولُ

واختَلَّةُ^(١) واختَزَّةُ . ويُقالُ : وَخَطَّةُ^(٢) فلانَ بالزُّمَحِ ، وَوَحَزَّةُ وَوَكَزَّةُ . ويُقالُ :
هذا مِنْ شَرَطِ^(٣) الرِّجَالِ ، وَوَحْشِ^(٤) الرِّجَالِ ، أَي من الرِّذَالِ ، وكذلك في
الإِيلِ ، والغَنَمِ ، والحَيْلِ . ويُقالُ : هو تِرْيِي وَخِذْنِي^(٥) ، وَخِلْمِي ، سواءً .

تَمَّ الكتابُ والحمدُ لله ربِّ العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . اللهم صلِّ
على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين الأكرمين وسلِّمْ^(٦) . سمِعَ هذا الجزءَ بعضُهُ من
لفظ الشيخ الإمام العالم الأوحِد تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن أبي اليسر
التنوخِي ، وبعضُهُ بقراءة الفقيه المحدث برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن
محمد بن عبد الغني المقدسي ، جماعةً منهم يوسف بن محمد بن إبراهيم السِّلاوي ،
وعبد الكريم بن عبد الواحد بن خلف الزمِّلْكاني ، ومحمد بن عرب شاه بن أبي
بكر الهمداني ثم الدمشقي بسنده من أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي
بسماعه من أبي الفنائم محمد بن علي بن ميمون النُّرسيّ بسنده عنه .

(١) قال عمرو بن أحر الباهلي :

تَبَذَّ الْجَوَّازَ وَضَلَّ هَدِيَّةَ رُؤُوبِهِ

(٢) قال الشاعر :

وَخَطًّا بِبَاضٍ فِي الْكِلَى وَخَاطٍ

(٣) قال الكيت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ

(٤) قال الكيت :

تَلَقَى النَّادِي وَمَخْلَدًا حَلِيفِينَ

(٥) قال رؤية بن العجاج :

وَدَعَنْ مِنْ عَهْدِكَ كُلِّ دَيْدَنْ

(٦) وردت في الهامش الأيسر العبارة التالية : (وهذه الخلوة لأسماء الرواة المستعِين لهذا الجزء) .

الفهارس

- فهرس الآيات الكريمة
- فهرس الأحاديث الشريفة
- فهرس الأمثال
- فهرس الألفاظ
- فهرس الشعر
- فهرس المراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات الكريمة

- قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً، وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾
سورة يونس: الآية ١٢

فهرس الأحاديث الشريفة

- ١- «إِذَا بَصِقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ
كُدْسَةٌ أَوْ سَعْلَةٌ فَفِي ثَوْبِهِ»
٦٨
- ٢- «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَامْقُلُوهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًّا، وَفِي الْآخِرِ
شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَقْدَمُ السَّمُّ، وَيُؤَخَّرُ الشِّفَاءُ»
٥٦
- ٣- «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ مِنَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنَّ أَطْيَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى
بِالْيَسِيرِ»
٣٦
- ٤- «لَأَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ»
٥٦
- ٥- «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِيهَا»
٦٨
- ٦- «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَفِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي
وَجْهِهِ»
٤٧

فهرس الأمثال

- ٤٠ - ١ «إِنْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرِذْ وَقْرًا»
- ٥١ - ٢ «إِنْ تَحْتَ طَيْرِيقَتِهِ لَعْنَدَاوَةٌ» *
- ٥٨ - ٣ «لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَت الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ» *
- ٣٦ - ٤ «لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ» *
- ٥٨ - ٥ «لَا آتِيكَ مَا حُنَّتِ النَّيْبُ» *
- ٥٨ - ٦ «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَرْزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ» *
- ٥٨ - ٧ «لَا أَفْعَلُهُ مَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ» *
- ٥٧، ٣٦ - ٨ «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لَأَلَّتِ الْفُورُ بِأَذْنَابِهَا» *
- ٦٧ - ٩ «لَا تَهْرِفُ بِمَا لَا تَعْرِفُ»
- ٦٤ - ١٠ «لَوْلَا أَنْ تَدْعَ الْفَتِيَانِ الذِّمَّةَ لَأَنْبَأَتْهُمْ بِمَا تَجِدُ الْإِبِلُ فِي الرَّمَّةِ» *
- ٤٣ - ١١ «هُوَ يَدْبُ لُهُ الضَّرَاءُ وَيَمِشِي الْحَمَرُ» *

وضعنا إشارة ☆ جانب المثل وبيت الشعر الوارد في متن الكتاب .

فهرس الألفاظ

٥١	الاسترخاء	٥٥	الإحنة	٦١	أبنا سمير
٧٠	استغربة	٦٩	اختار	٤٤	الأثار
٥٦	استلف	٧٢	اختتر	٥٧	الآخر
٦٤	استوحي	٣٨	اختلج	٦٨	الافق
٤٢	اسخات	٧٢	اختل	٧٠	الآينة
٧٠	أبى	٦٦	الأدجي	٦١	الآونة
٦٢	أسكت	٣٧	ادرهم	٦٣	أبان
٤٥	أسلف	٣٨	أذل	٧٠	ابسم
٤٥	أسلم	٣٧	أذم	٦٣	الإبرة
٥٥	أشب	٦٦	الأذن	٣٥	أبسط
٦٩	اشترى	٥٢	أراق	٣٦	أبقى
٤٦	اشتعل	٥٧	أربع	٤٤	الأبلاد
٣٥	اشتفر	٤٧	ارتقص	٥٣	الأبله
٤٦	أشغل	٤٣	أرعى	٥٨	أبتغ
٧١	أشمت	٥٨	أرزم	٦٣	أبتغ
٥٧	أصاف	٥٩	أرك	٦٣	أبتغ
٦١	الأصلال	٤٦	الأزم	٥٢	أنجم
٥٨	أط	٤٠	أروى	٤٦	أنقب
٧١	اعتام	٥٩	الأروك	٦٥	الأثيث
٤٣	أغذف	٧١	ازدهى	٥٧	اجتر
٥٣	الأغل	٤١	أزغل	٤٦	اجتل
٦٣	أفاض	٤٣	أسغ	٤٦	أجسد
٥٧	أفاظ	٤٣	أسبل	٦٨	أحدث
٦٦	الأفحوص	٧١	استخف	٦٧	أحدى
٤٧	أفرى	٦٤	استدز	٦٩	الأحناس

٥٢	البكاء	٤٨	أَوْن	٦٣	أَفْرِشَ
٥٧	البكرة	٦١	الإياب	٧٠	الأفك
٥٢	البكية		- ب -	٦٨	الأفق
٤٤	البعد	٥٦	الباحة	٤٤	الأقصى
٦٧	البلدانة	٦٨	البارع	٦٤	الأكال
٥٤	بَلَع	٦٧	البحال	٦٤	الإكالة
٤٠	بَلَقَ	٤٤	التججاج	٤٦	أَلَسَ
٥٢	البهنية	٤٧	بَجَّ	٥٢	أَلْظَ
٣٦	البنية	٦٩	بَخَصَ	٥٦	أَلْهَبَ
٥٦	البهرة	٦٩	البَخَصَ	٦٥	امتعد
٦٣	بَهَشَ	٦٩، ٣٧	بَخَقَ	٤٩	الأملود
	- ت -	٦٩، ٣٧	البَخَقَ	٦٩	أَمَّ
٤١	التثقة	٥٩	البتن	٥٢	امضى
٦١	التأويب	٧١	بَذَّ	٦٩	انتظى
٥٠	التأله	٥١	البذم	٥٢	انتفى
٤١	التأف	٤٥	البذينة	٥٢	انتقل
٦١	التارات	٥٩، ٥٥	البزد	٦٨	أنجى
٧٠	التام	٦٦	البرس	٦٣	أنجم
٦٥، ٣٥	تباغذ	٤١	الساس	٦١	انسل
٦٧	تبع	٧٠	بَسَمَ	٦٦	الأنف
٤٧	تبغصص	٤٧	بَشَاكَ	٤٥	أنقص
٤٠	التثليب	٤٧	البشك	٦١	أنكت
٤٥	تجفجف	٦٣	البشكى	٧٠	انكل
٤٥	تجفف	٦١	البصاق	٥٦	أهذب
٦٦	تحلل	٦٩	البضعة	٧١	الأهزع
٥٠	تخلص	٥٨	البطان	٦١	الأوان
٣٨	الثخمة	٤٧	بطَّ	٦٧	الأوباش
٦٦	تذتر	٤٦	البقر	٦٧	الأوشاب
٦٣	تذمر	٥٤	البصوص	٤٧	أوغث
٧٢	الترب	٥٢	بَكَوْ	٤٨	الأون

٤٦	الجَذَل		- ث -	٧٠	التَّزْبُوت
٤٢	جَذَبَ	٥٢	ثَابَرَ	٦٦	التُّوس
٤٢	الجِرَاب	٦٧	ثَقَنَ	٦٩	تَزَحْرَجَ
٤٢	جَرَشَ	٤٦	ثَقَبَ	٦٥	تَشَاءَى
٣٩	جَرِعَ	٥٤	ثَقَبَ	٣٥	تَشَحَّى
٥٨، ٥٧	الجِرَّة	٤٦	الثَّقُوب	٧٠	تَصْلَصَلَ
٤٧	جَرَنَ	٤٠	الثَّلب	٣٧	تَضَاكَكَ
٥٤	الجِرْوَة	٤٠	ثَلَّبَ	٦٥	تَعَادَى
٤٧	الجُرُون	٤٨	الثَّالَة	٤٢	تَعَوَّدَ
٦٧	الجِسام	٦٣، ٦١	ثَنَى	٦٨	تَغَوَّطَ
٦٧	الجِسام		- ج -	٥٦	تَكْتَلَّ
٤٦	جَبَدَ	٥٤	الجَاش	٥٦	تَكْفَفَ
٤٦	الجَسَد	٦٦	الجَائِيَة	٦٢	تَكَلَّمَ
٥٧	الجِصَّ	٦٩	جَاخَشَ	٦٥	تَلَحَّنَ
٥٧	جِصَّصَ	٦٩	جَاخَفَ	٦١	تَلَقَّاهُ
٤٤	الجَمَشُوش	٦٩	جَاذَبَ	٥٢	تَمَخَّى
٥٠	الجَفَاخ	٦٧	جَاسَ	٥١	تَمَلَّزَ
٤٣	الجَلْب	٦٦	جَالَ	٥٠	تَمَلَّسَ
٥٢	جَلَطَ	٤٢	جَبَذَ	٥٠	تَمَلَّصَ
٤٥	الجَلِقة	٧١	جَبَّ	٦٣	تَنَفَّرَ
٤٦	الجَلَة	٦٩	الجِبلة	٦٣	تَنَمَّرَ
٤٦	الجَلَالَة	٦٥	الجِثْل	٣٧	تَهَانَفَ
٥٧	الجَلِمة	٣٨	الجُحاف	٤٢	تَوَارَى
٦٧	الجماعات	٥٠	الجُحاف	٥٣	تَوَخَّى
٥٢	جَمَشَ	٦٩	جَحَشَ	٥٦	تَوَذَّفَ
٦٧	الجَمَالَة	٤٧	جَحِشَ	٤٥	التُّوس
٤١	الجَنَ	٦٩	جَحَفَ	٥٠	تَوَسَّفَ
٤٢	جَهْجَهَة	٤٨	الجُحْل	٥٥	التَّوْقِيف
٥٧	الجُهد	٥٠	الجُذْرِي	٦١	التَّيَر

٣٧	الحَيْض	٥٤، ٣٩	حَسَا	٦٦	الجُوب
٤٤	الحَيْفَس	٦٧	الحَسَان		
	- خ -	٥٥	الحَسَكَة	٥٨	الحَائِل
٦٤	الحَائِر	٦٩	الحَشْرَة	٦٧	حَاس
٣٨	الحَاذِيزَار	٧٠	حَصِر	٦٧	حَاش
٦٨	خَاص	٧٠	الجِضْج	٣٧	حَاض
٦٨	خَاطَة	٤٨	الجِضْجُر	٥٦	حَاطَة
٧٠	الخَافِضَة	٥٩	الْحَظِير	٤٥	الحَال
٤٧	الْحَدُش	٥٩	الْحَظِيرَة	٤٤	الْحَبَار
٥٥	الْحَدَمَة	٤٤	الْحَفِيَّتَا	٤٤	الْحَبَارَات
٧٢	الْحِدْن	٤٤	الْحَفِيْسَا	٦٧	الْحَبَاشَات
٤٥	خَدَف	٤٨	الْحَفِيف	٧١، ٤٠	حَبَس
٥١	خَدَق	٥٥	الْحِقْد	٥١	الْحَبِض
٥١	الْحَدَق	٤٠	حَقَن	٤٤	الْحَبْطَا
٥١	الْحَرَبَة	٣٨	الْحِقْوَة	٥٦	حَجَا
٤٢	الْحَرْج	٦٧	الْحَكْمَة	٤٢	الْحِجَاب
٦٨	خَرْدَل	٧١	خَلَا	٤٩	الْحَجْرَة
٣٨	الْحَزْبَار	٦٢	خَلَا	٥٨	حَجَّ
٤٠	خَزَن	٥٢	خَلَق	٥٥	الْحَجَل
٥٧	الْحَقْصَم	٦٢	الْحَلُو	٥٨	حَدَا
٦٢	الْحَفِيفَة	٦٢	الْحُلُون	٤١	الْحَدَاثَة
٤٥	خَلَا	٥٠	خَمِي	٤٠	الْحِيدْثَان
٧٠	الْحَلْبُوب	٥٠	الْحَمَاءَة	٦٧	حَدَا
٥٥	الْحَلْخَال	٣٧	خَمَل	٥٧	الْحَدَافِير
٧٠	الْحَلَاب	٤٤	الْحِنَزَقَر	٣٩	حَدَام
٧٢	الْحِلْم	٥٣	خَنْطِي	٥١	الْحَرَكَ
٣٦	الْحَامَة	٥٨	خَنْ	٧٠	خَرِض
٦٤	خَمَر	٤٦	الْحَوْشَب	٧٠	الْحَرُض
٤٣	الْحَمَر	٥٦	خَوَط	٥٨	الْحِرَام
٤٦	الْحَقْص	٤٥	الْحَوِيل	٥٥	الْحَرَّ

٦١	الرُعَام	٣٩	ذَمَقَ	٤٦	الْحَمِيصَة
٦٨	زُعْبَلٌ	٥٥	الدُّمْلَج	٤٥	الْخِيَم
٥٩	الرَّعْد	٥٥	الدِّمْنَة	٥٤	خَيْطٌ
٣٩	زَغَاث	٤٣	الدِّمِيم		- د -
٣٩	الرُّغْث	٥٢	الدُّهْن	٥٦	دَار
٣٩	رَغْث	٥٢	الدَّهِين	٦٧	دَاسَ
٣٩	الرُّغْثَان	٦١	الدَّوَاهِي	٤٣	دَبٌ
٤٨	الرُّغْوَة			٤٩	الدَّبِيب
٣٧	الرُّغَاث	- ذ -		٤٩	دَجٌ
٣٧	رَقَتْ	٦٥	ذَقِرَ	٤٩	الدَّجِيج
٤٣	رُقْلٌ	٦٥	الذَّار	٥٠	دَحَضَ
٣٩	رَقَاع	٥٩	الذَّائِل	٧٠	الدَّحَض
٦١	الرُّقْدَة	٥١	ذَرَقَ	٥، ٤٢	دَرَبَ
٤٩	الرَّقِيق	٥١	الذَّرَق	٥، ٤٢	الدَّرَبَة
٦٦	رَكِبَ	٧١	الذَّرْوَة	٥٨	الدَّرَة
٥٠	رَكَضَ	٣٩	الذَّفَر	٥٨	الدَّرْع
٦٤	الرَّمَة	٧٠	الذَّلُول	٦٦	الدَّرَقَة
٦٤	الرَّم			٥٨	دَعَا
٥٢	الرَّهَاشِيش	- ر -		٤٣	الدُّعْبُوب
٥٢	الرَّهْشُوش	٦١	الرُّوَال	٣٧	دَغَرَ
٦٧	رَهْلٌ	٦٨	الرَّائِع	٥٣	الدُّغْفَل
٦٧	الرَّهْل	٤١	الرُّبَان	٤٣	الدُّغْل
٧١	غَيْرَ	٧١	رَبَدَ	٣٩	دَفَارٍ
	- ز -	٥٧	الرُّبَيْعِي	٣٩	الدُّفَر
٦٨	الرُّبَيْر	٦٥	رَبَدَ	٤١	دَفَقَ
٦٩	زَاخٌ	٦٥	الرُّبَيْد	٤١	الدُّفُق
٦٦	زَجٌ	٧١	زَجَنَ	٣٧	دَقَّ
٦٢	زَجَمَ	٦٣	زُ	٧١	ذَلَكَ
٦٩	زَخَلَ	٧٢	الرُّذَال	٦١	الدَّلُوق
٥١	زَزَقَ	٦٢	زَشَا	٣٩	دَمَرَ
		٣٩	رَضَعَ		

ما اختلفت ألفاظه (٦)

٧١	شَاكْ	٥٨	الشَّرْح	٥١	الرَّزَق
٥٢	شَاكَلْ	٥٦	الشَّرْع	٦٥	الرَّعِي
٥٢	شَاكَّة	٣٦	الشُّطْر	٤١	الرُّغْلَة
٦٠	شَالْ	٤٠	الشَّرْع	٤٨	الرَّزَق
٥٠	الشَّامِج	٤٠	الشَّرْعَة	٧١	زَكَا
٣٥	شَحَطْ	٤٠	سَقْبَلْ	٦١	الرُّمَام
٧١	شَحَرْ	٤٠	سَقْبَعْ	٦٨	الرُّمَانَة
٧٠	الشَّرْح	٥٥	الشُّفَار	٥١	الرُّمَجْرَة
٧٢	الشَّرْط	٥٢	سَقَحْ	٦٦	زَنَى
٧١	الشَّرْف	٥٢	سَقَاكْ	٣٨	الرُّزُول
٧٠	التَّزْرِيد	٤٨	السَّعَاء		- س -
٤٤	الشُّفَا	٦٢	سَكَّتْ	٥٦	سَأَلَ
٥٦	الشُّفَا	٥٤	سَلَجْ	٤٠	السَّايِغ
٥٥	الشُّفِيف	٦١	السَّيْس	٥٩	السَّايِغَة
٦٩	شَقَا	٤٠	السَّلْعَة	٣٦	السَّاف
٦٩	شَقْ	٤٥، ٤٢	السَّلَف	٥٥	السَّافِر
٧١	الشُّكْس	٤٥	السَّلَم	٤١	السَّيَاسِيس
٥٩	الشُّلِيل	٤٥	السَّلِيقَة	٥٢	سَتَبَتْ
٦٤	الشُّمَاج	٥٨	السُّبُط	٤٨	السُّبُحْل
٤٧	شَمَجْ	٣٧	سَمَلْ	٤٨	السُّبُحْلَل
٤٧	الشُّمَج	٥٤	سَمَلَجْ	٤٢	الشُّرْ
٦٠	شَمَدْ	٧١	السَّنَام	٥٨	سَجَعْ
٤٧	شَمَرَجْ	٧٠	السَّهْم	٤٧	سُحِيجْ
٦٣	الشُّوْشَاة	٥٥	السَّوَار	٤٨	سَخَفْ
٧١	شِيكْ	٤٥	السُّوس	٧١	سَخَلْ
	- ص -	٤٥	السُّوِيْدَاء	٤٨	السُّحُوف
٥٢	صَبَأْ		- ش -	٤٨	السُّحِيف
٦٩	صَخَدْ	٥٢	شَابَة	٦٧	سُخِدْ
٣٦	الصُّدْر	٦٠	الشَّازِب	٦٧	السُّخْد
٤٠	صَرَى	٦٠	الشَّاسِيف	٦٧	السُّحِيَّ

		٤٠	صَفَا	٥٦	الصَّرْحَة
	- ع -	٦٥	الصَّفَائِر	٤٠	الصَّرِي
٥١	العَائِر	٦٥	الصُّفَر	٤٣	الصُّفَا
٦١	عَاج	٤٠	الصُّفُو	٥٢	الصُّفَايَا
٦٩	عَاز	٦٥	الصُّمِيرَة	٤٥	صَمَر
٧١	عَام	٦٨	الصُّمَانَة	٣٧	صَقَق
٥٠	القَبَس	٦٠	ضَم	٥٢	الصُّغِي
٤١	التَّجَل	٦٨	ضَمِن	٦٩	صَقَر
٦٧	التُّجْمَة	٤٠	الصُّوَاة	٤٣	الصُّلْد
٤٨	الْعِدْل				
٥٩	عَدَن	- ط -		٧٠	الصُّلْصَلَة
٦٤	الْعَدُوف	٤٧	طَاطَا	١٥	الصِّل
٥٩	الْعَدُون	٤٧	طَاتِق	١٦	الصُّمَارِد
٤٠	عُر	٦٨	طَاف	٥٢	الصُّمِرِد
٤٠	الْقَر	٤٥	الطَّبِيعَة	٦٢	صَمَت
٣٧	عَرَك	٤١	الطَّرَاء	٦٩	صَهَر
٣٧	الْقَرَك	٧١	طَرَّة	٥٧	الصُّغِي
٤٥	القَرُوض	٥١	الطَّرِيقَة	- ض -	
٧١	الْعَرِيكَة	٣٦	طَمَح	٥٢	ضَارَع
٥٩	عَتَر	٦٨	طَلَع	٤٠	الضَّافِي
٧١	الْقِير	٣٧	طَمَحَ	٦٠،٥١	الضَّامِر
٣٨	الْقَشَا	٣٧	الطَّمِث	٦٩،٥٥	الضُّب
٦٦	الْقَش	٣٥	طَمَحَ	٦٥	ضَبَر
٥٦	عَصَب	٦٦	الطُّوْط	٥٧	الضُّجَة
٤٦	الْقَصَب	٦٨	الطُّوْف	٦٥	ضَا
٦٤	الْقَضَاض	٤٥	الطُّوْيَة	٤٣	الضُّرَاء
٦٨	الْقَطَاس	٣٦	طَيِّح	٦٥	الضُّرَاوَة
٦٦	الْقَطَب	- ظ -		٥١	ضَرَب
٦٨	عَطَسَ	٣٨	الطَّرِيف	٦٥	ضَرِي
٦٨	الْقَطَس	٥١	ظَهَّر	٤٥	الضُّرِيْبَة
٦٤	الْعِظَام	٥١	الظُّهْرَة	٥٥	الضُّغْن

٦٨	فَطَرَ	٣٩	عَدَمَ	٣٦	الْمُفَرَّ
٦٦	الْعُودُ	٥١	الْمُذْمَرَةُ	٦٥	الْعُقَائِصُ
٥٧، ٣٦	الْفُورُ	٦٥	الْعُدُو	٦٤	عَقَبَ
- ق -		٥٨	الْفُرُزُ	٥٨	العُقْدُ
	القَابَةِ	٥٨	الْفُرُصُ	٤٩	العُقُقُ
	القَارِبَةِ	٥٨	الْفُرْضَةُ	٤٩	العُقُوقُ
	القَارِعَةِ	٥٦	عُطَّ	٦٥	العُقَيْصَةُ
	قَبَّ	٦٠	عَفَرَ	٤٥	العُكْدَةُ
	القَبَبُ	٦٨	الْفَقْرُ	٤٥	العُكْرَةُ
	القَبَاءُ	٤٩	عَلَا	٣٧	عُلُكَسَ
	قَتَضَ	٧١	عَلِبَ	٣٨	العُلُوصُ
	القُبُوبُ	٤٩	الْعَلِيَانُ	٤٤	العُلُوبُ
	القَتَبُ	٣٩	عَمَجَ	٦٠	العُنَانُ
٥٨	القَتَاتُ	٥١	عَوَزَ	٦١	عُنْدَ
٦٣	القَتَرُ	٧١	غَيْرَ	٥١	العُنْدَاوَةُ
٧٠	القَحْطَةُ	- ف -		٥٣	عَطَى
٧١	القَحْرُ		الفَائِقُ	٥٩	العُتَّةُ
٤٠	قَدَعَ		الفَائِي	٦٦	عَهَرَ
٦٣	القَرْحُ		فَتَحَ	٦١	عَوَى
٥٠	قَرِدَ		فَحَصَ	٤٠	الْعُودُ
٣٧	القَرَّةُ		الْفَحْوَى	٥١	الْعَوَارُ
٤٣	قَرَصَ		الْفَحِيحُ	٧١	العُمَيْمَةُ
٦٧	الْقَرُصُ		قَدَّ	٦١	الْعَمَى
٦٧	القَرِيقُ		الْفُدَادُ	- غ -	الْغَائِثَةُ
٧٠	الْقَرَقَرُ		الْفُدْمُ		الْغَتَّةُ
٧١	قَرِمَ		الْفَدِيدُ		الْغَدَاةُ
٧١	الْقَرَمُ		الْفَرَجُ		الْغِدْفَلُ
٦٥	الْقَرْنُ		الْفَشِيذُ		عَدَا
٦٧	القَسَامَةُ		الْفَشِيشُ		الْغُدَامُ
٦٧	القَسِيمُ		فَضَلَ		
		٣٧			

٤٦	لَقَطَ	٦٩	الكِذْبَةُ	٧٠	الْقِيَّ
٧١	الْلَيْسَ	٧٠	الْكُذَّابُ	٤٠	قَشَبَ
٢٩	لَكَاعَ	٤٢	الْكُرُزُ	٤٠	الْقَشْبُ
٦٤	الْلَبَاجُ	٧٠	كُرُزَكَرَ	٤٧	قَشَرَ
٦٤	الْلَبَاقُ	٥٨	الْكُرْمُ	٥٧	قَصَصَ
٥٢	الْلَهَامِ	٦٤	الْكُتْلَانُ	٥٧	الْقَصَّةُ
٥٢	الْلَهْمُومُ	٣٦	الْكُشَاخَةُ	٥٩	الْقَصِيرَةُ
٧١	لَوَى	٧٠	كَشَرَ	٥٧	الْقَضَ
٥١	الْلَوْثُ	٤٢	الْكُشَيْشُ	٥٧	الْقَضِيضُ
٥١	الْلَوْثَةُ	٤٤	الْكَلَاكِلُ	٥٩	الْقَطْرُ
		٤٤	الْكُلْكُلُ	٧٠	الْقُطْرُ
	- م -	٦٤	كَمَنَ	٦٦	الْقُطْنُ
٣٥	الْمُؤَامَ	٥٦	الْكَمَمُ	٥٦	الْقُفْرُ
٦٤	الْمُيْبِرَةُ	٣٦	الْكُنَاسَةُ	٦٩	قَفَصَ
٤٩	مَادَ	٣٨	الْكُنْفَشُ	٦٩، ٤٥	قَفَّ
٤٩	الْمَادُ			٤٥	الْقَفَّ
٥٥	الْمَيْرَةُ		- ل -	٤٥	الْقُفُوفُ
٧٠	الْمَاسُورُ	٥٧، ٣٥	لَأَلَا	٤٥	قَلَقَ
٤٦	الْمَالُوسُ	٤٥	الْمَلِيمُ	٤٣	الْقَامَةُ
٣٧	الْمَاجَ	٣٧	لَبِذَ	٣٦	
٦٥	الْمُتَبَعِيرُ	٥٧	الَّتِي		- ك -
٣٨	مَتَّ	٥٧	الْمَتَبَا	٣٦	الْكِبَا
٥٠	الْمُتَفَحِّشُ	٦١	الْلُجَامُ	٤٨	الْكَبْدُ
٥٠	الْمُتَمَحَّرُ	٦١	لَحِجَ	٤٨	الْكَيْدُ
٦٠	الْمُتَمُودُ	٦١	الْلَحْجُ	٧١	الْكُتْرُ
٤٦	الْمُجَرِّعُ	٦١	لَدَنَ	٦٤	كَتَمَ
٤٥	الْمُجِيقَةُ	٥٩	لَزِمَ	٣٦	كَتَرَ
٤٦	الْمُجْفِرُ	٦١	لَصَبَ	٤٧	كَدَحَ
٦٦	الْمِخَنُ	٦١	الْلَصَبُ	٥٧	الْكُدَاسُ
٧٠	الْمُنْحَاحُ	٤٠	لَطَخَ	٥٧	الْكَدَ
٤٥	الْمُحْجُومُ	٣٧	لَطَمَ	٦٨	كَدَسَ

٥٦	المَقْل	٣٧	مَسْ	٦٩	مَخَصْ
٦٠	المَلْبُود	٥٧	المَسْجِي	٣٨	المُحَنَجِر
٦٥	المَلْتَف	٥٥	المَسْكَة	٦١	المُخَاط
٣٩	مَلَج	٤٦	المَسْلُوس	٤٦	المُخْتَلَس
٦٣	المُنْقَاب	٦٦	المِصْنَع	٥١	المُخْطَف
٥١	المُنَّة	٧١	مَشِطْ	٣٦	المُدْرَهَم
٤٦	المُهْتَلَس	٧١	المَشْط	٣٦	المِدْمَاك
٤٦	المُهْفَافَة	٦٠	المَشْغُور	٣٦	المَقْدُوم
٤٦	المُهْفَافَة	٥٩	المَصْدَة	٣٦	المِذْكَار
٤٣	المَوْجِح	٣٥	مَصْع	٦٧	المَذِيل
٤٣	المُوم	٦٠	المُضْفَى	٦٤	مَرَى
٥٧	المِياط	٦٠	المُضْغُود	٦١	المِغْرَار
		٥٤	المُضْغُوص	٤٧	المِغْرَانَة
	- ن -	٧١	مَطْل	٤٣	مَرْج
٦١	النَّاطِل	٣٦	المُطَيِّخ	٦٧	مَرْز
٦١	النَّطْل	٤٨	المِغْدَة	٦٧	المَرْز
٣٦	النَّاتِق	٤٨	المِغْدَة	٤٧	المَرْش
٧٠	النَّاحِيَة	٦٥	المِغْر	٦٦	مَرْط
٦٣	نَاش	٥٥	المِغْض	٦٦	مَرْق
٣٩	النَّبَاج	٤٥	المَغْفَى	٤٧	مَرْن
٣٩	نَبَج	٧١	مَغْكَ	٦٣	المِزَاق
٦٢	نَبَس	٤٥	المَعْكُوم	٦٨، ٥١	مَرْق
٥١	نَبَض	٦٦	المُغْرَبَة	٥١	المَرْق
٥١	النَّبَض	٦٠	المُغَاوِضَة	٧٠	المَرْقَة
٣٩	النَّبِيج	٤٦	المُغْدَم	٧٠	المَرْزَلَة
٦٦	نَتَف	٤٥	المُغَارِضَة	٥١	المَرْزَلَم
٣٦	نَتَق	٤٦	المُغْبِيَة	٤٢	المِزُود
٦٦	نَجْل	٤١	المُغْتَفِر	٥٧	مَسَى
٤٥	النَّحَاس	٥١	المَقْدُود	٤٦	المُسْتَلَب
٤٤	النَّدْب	٥٦	مَقْل	٤٦	المُسَد

٦٣	نَدَرَ	٦٣	و -
٤٤	النَّدوب	٥١	واری
٦٥	نَزَا	٧٠	وَاطِبَة
٦٥	نَزَع	٦٧	الْوَبَة
٣٥	نَشَأَ	٥١	الْوَجَاح
٦١	نَشَبَ	٤٠	الْوَخَف
٤٩	نَشَرَ	٥١	وَخَى
٥٨	النَّشَز	٤٢	الْوَخَى
٤٩	نَشَصَ	٦١	وَخَزَ
٤٩	النَّشُوز	٦١	الْوَخْش
٥٠	النَّشُوص	٦٧	وَخَطَ
٢٩	نَضَدَ	٣٨	الْوَخْمُ
٣٠	النَّضِيد	٦٧	الْوَخَوَاح
٥١	النَّطِيش	٦١	الْوَذَح
٥٨	النَّطَام	٦٧	الْوَسَامَة
٦٥	نَعَرَ	٥٢	الْوَسْط
٦٥	النَّعْر	٤١	الْوَسِيم
٣٩	نَقَبَ	٦٧	الْوَشْكَ
٦٢	نَقَمَ	٤٣	الْوَشْكَان
٦٥	نَفَحَ	٦٧	الْوَشْكَان
٦٥	النَّفْح	٤٦	الْوَضِين
٥٠	النَّفَاخ	٤٩	وَطَأَ
٧١	نَقَدَ	٢٣	الْوَطْب
٦٣	النَّمْلَة	٦٩	الْوُغَوَاع
٦٣	نَمَ	٧١	الْوُغَر
٦٣	النَّمَام	٥٧	الْوُقْف
٤١	نَهْنَة	٣٨	الْوُكْر
٥٢	النُّورَة	٥٦	وَكَزَ
٥٨	النَّيْب	٧٠	الْوُكْن

٥٠	يُنَزَفُ	٦٩	يَسَّ	٣٧	وَلَقَ
٥٠	يُنَكِّنُ	٥٦	الْيَدِ	٣٧	الْوَلَقِ
٤٩	الْيَمُودِ	٦٩	الْيَرْبُوعِ	- ي -	
		٥٠	يُقْضَضُ	٥٠	يُنْرَجُ

فهرس الشعر

- الهمزة -

شَامِئْذَا تَتَّقِي الْمُبْسُ عَنْ الْمُرِّ يَتِي كُرْهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ * ٦٠
- أبو زيد -

- الباء -

قَشَبْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتُ تَارِكَةً كَمَا يَقْشَبُ مَاءَ الْجُمَةِ الْغَرَبُ ٤٠

فِي الْبُذْنِ عِفْضَاجٍ إِذَا بَدَتْتُهُ وَإِذَا تَضَمَّرَتْ فَحَشَّرَ حَـوْشَبُ ٤٦

فَالْدَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَنَسَ لَفِيفَ ذَوِ طِرَائِفٍ حَـوْشَبُ ٤٦
- ساعدة بن جؤية -

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْعَلِيلِ، وَلَمْ يَقْصُرْ عَنْهُ، نُغَبُ ٣٩
- ذو الرمة -

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ بِشِكْتِيهِ، لَمْ يُسْتَلَبْ، وَسَلِيبُ ٥٠
- علقمة بن عبدة -

إِذَا مَادَعَاهَا أَوْزَعَتْ بُكَرَاتُهَا كَأَيِّزَاغٍ أَثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ ٤١
- ذو الرمة -

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِبِيَّينَ حَوْلَهَا قَنَافِدُ قَفْصَى عُلَّقَتْ بِالْجَنَائِبِ ٦٩
- زيد الخيل -

كَأَنَّهُ فِي ذُرَا عَمَائِهِمْ مُوَضَّعٌ فِي مَنَادِفِ الْعُطْبِ ٦٦

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقٍ وَيَكُلُّ أَطْلَسَ جَوُوبَهُ فِي الْمَنَكِبِ ٦٦
 - لبيد بن ربيعة -
 يَارُبُّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبٍ رَحْبِ اللَّبَّانِ، حَسَنِ التَّقْرِيبِ ٤٣

- التاء -

أَرْجُلُ جَمْعِي وَأَجْرُ ثَوْبِي وَتَحْمِلُ بِرْزِي أَفْئَقَ كَمِيَتْ ٦٨
 - عمرو بن قنعا -
 يَحْوِشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ حِمَاءٍ كَلَوْنِ الْكِلَّةِ ٦٩
 لَمَّا رَأَتْهُ أُمُّ عَمْرِو صَدَقَتْ قَدْ بَلَّغَتْ بِي ذُرَّةً فَلَا حَفَّتْ ٥٤
 - حسان بن ثابت -

- الجيم -

جَمُومُ الشَّدِّ، شَائِلَةُ الذَّنَابِ تَخَالُ بِيَاضَ غَرَّتِهَا سِرَاجَا ٦٠
 - النمر بن تولب -
 وَجِبَّةٌ، وَحَاجِبَا، مُزَجَّجَا وَفَاحَا، وَمَرِينَا مُتَرَجَّجَا ٦٦
 - المعجاج -

- الحاء -

أَسْوَدُ شَرَى لَقِينٍ أَسْوَدُ غَابٍ يَبْرُزُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجْهٌ ٤٢

 لَهَامِيمٌ فِي الْخَرَقِ الْبَعِيدِ نِيَاطَةٌ وَرَاءَ الَّذِي قَالَ الْأَدِلَاءُ تُصْبِحُ ٥٢
 - الراعي النخيري -
 تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دَوْنَهُمْ زُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرٍ، صَيْدَحُ ٥١
 - الراعي النخيري -

مرآني لأُكي الناسَ ما تعديني من البُخلِ أن يثرى بذلكَ كاشِحُ ٦٤
- كثير عزة -
فجاءتُ كأنَّ القسورَ الجَوْنَ بجَّها عالياجُة، والشامِرُ المَنَاجِحُ ٤٧
- جُبهاء الأشجعي -

- الخاء -

إنني ومن شاءَ ابتغى قِفاخا لم أكُ في قومي امرأ وخواخا ٤٤
- الزبيان السعدي -

- الدال -

كُومٌ عليها هَوْدٌ أنضادُ ٧١
.....
ولولا أكفُ الحاجزين وأنة يرى حظراً إذ رابته الحي عاضدٌ* ٥٩
.....
لظلَّ نساءُ الحي يحشون كرسفاً رؤوسَ عظامٍ أوضحتها القصائدُ*
- حميد بن ثور -
أنبتُ أخوالي بني يزيْدَ ظمأً علينا، لهم قديدٌ ٣٩
.....
سوفَ العذارى الأقحوانَ ماداً ٤٩
- الفقعسي -
قومٌ إذا لبسوا الحديدَ سدَّ تنمروا خلَقاً وقيداً ٦٣
- عمرو بن معد يكرب -
ولا أحملُ الحقْدَ القديمَ عليهمُ وليسَ كريمُ القومِ من يحملُ الحقدا ٥٥
- المقنع الكندي -
مذِلٌ بهجته إذا ما كذبتْ خوفَ المنية أنفسُ الأنجادِ ٦٧
.....

- ليست تُجَزَّحَ فَرَاراً ظَهَرَهُم
وفي النُحُورِ كُلُّوْمَ ذاتِ أبلادٍ ٤٤
- القطامي -
- نَبَذَ الجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رُؤْيِهِ
لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادُهُ بِالْمِطَرِدِ ٧٢
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- فلا لعمُرُ الذي قد زُرْتُهُ حِجْجاً
وما هُرَيْقٌ على الأنصابِ من جَسَدِ ٥٢
- النابغة الذبياني -
- بالخيلِ عابسةً، زوراً مناكبها
تعدو شوازِبَ بالشُعْثِ الصناديدِ ٦٠
.....
- وقد نُداوي من صِدامِ الإغداذِ
وحقوةِ البطنِ وداءِ الأملِ ٣٨
- ربيعة بن العجاج -
- إنَّه لا يَبْرئُ داءَ الهُدَيْدِ
مثلُ القلايا من سنامٍ وكَيْدِ ٣٨
- فهماتفنَ وقد قُلْنَ لها
حَسَنَ في كلِّ عينٍ مَنْ تَمُوْدُ ٣٧
- حَسَداً حُمِّلْنَهُ من أجلها
وقديماً كانَ في الناسِ الحَسَدُ
- عمر بن أبي ربيعة -
- الرَّاء -
- والنَّيبُ إنْ تَعَرَّ مِنِّي رِيْمَةً خَلَقَا
بعدَ الماتِ فإني كنتُ أَثِيرُ ٧٤
- لبيد بن ربيعة -
- قَذَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ
أُمُّ ذَرَقْتُ إِذْ خَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ ٥١
- الخنساء -
- والتغليبةُ في أفواهِ عورتِها
وذُحْ كَثِيرٌ، وفي أكتافِها الوَضَرُ ٥٠
- جرير -
- تَرى أنْ ما أنفقتُ لِم يَكُ صَرَقِي
وأنْ يدي مما بخلتُ بِهِ صَفَرُ ٤٥
- حاتم الطائي -

أَفَاؤُوا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ بَرَاهِمَ الْقَوْدِ، وَاکْتَسَتْ أَقْصَرَارًا ٦٣
- ذوالرمة -

فَضَرَبْتُ جُرُوتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ إِزَارِي * ٥٤

فَلَأْتِ أَهْوَنُ مِنْ زِيَادِ جَانِبَا أَذْهَبُ إِلَيْكَ مُخَرِّمَ السَّفَارِ*

- الفرزدق -

لَمَّا أَتَوْهَا بِصَبَاحٍ وَمِزْلِهِم سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُوْرَ الْأَبْجَلِ الضَّارِي ٦٥
- الأخطل -

لم يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ، وَأُمُّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بَنَاتِي مِذَاكَ* ٣٦
- النابغة الذبياني -

وَوَرَّتْ قِبَائِلَ أُمِّ كُلِّ قَبِيلَةٍ أُمُّ الْعَتِيكِ بِنَاتِقِ مِذْكَارِ * ٣٦
- الفرزدق -

يافق! ما قتلتم غير دُعبو ب، ولا من قُوارية المنبر ٤٣

ولست بالأكثر منهم حقاً وإني الممّزة للكثير ٤٩
- الأعشى -

أَبُوكَ تَلَا فِي الدِّينِ وَالنَّاسَ بَعْدَ مَا تَشَاءُوا، وَبَيْتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الْكِبْرِ ٦٥
- ذُو الرِّمَّةِ -

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُحَنِّظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ ٥٤
- جندل بن المثني الحارثي -

بِمُيَّبَرٍ مِنْ أَنْفِذِ الْمَاءِ بِرِ خَرَقَ الرِّهِيصِ، مِبْضَعُ الْبِيَاطِرِ ٦٤

فتذكروا ثقلاً رثيداً بعدما أَلَقْتُ ذِكَاؤَهُ يَمِينَهُ _____ في كَافِرٍ ٦٥
- ثعلبة بن صعير المازني -

- وَقَيْسِ بْنِ جَزْءٍ يَوْمَ نَادَى صَحَابَةَ
فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضُرِّ ٦١
- لبيد بن ربيعة -
- وَبَجَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعْمُورٍ
قَضَبَ الطَّيِّبِ، نَائِطَ الْمُصْفُورِ ٦٥
- المعجاج -
- وَتَنَكَّلُ عَنْ عَذَابِ شَتِيٍّ نَبَاتُهُ
لَهُ أَشْرُّ كَالْأَقْحَوَانِ الْمُنُورِ ٧٠
- عمر بن أبي ربيعة -
- وَعَدِيدٌ بَخٌّ إِذَا عُدَّ اشْتَقَرُّ
كَعْدِدِ التُّرْبِ تَنَادَى وَانْتَشَرُّ ٣٥
- أبو النجم -
- وَأَنَا الْعَيْشُ بِرَبَّنَا نِيهِ
وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرُ ٤١
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- تُرَوَّى لَقَى أَلْيَى فِي صَفْصَفٍ
تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهُرُ* ٦٩
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- بِحِجَبَاتٍ يَتَّقِبْنَ الْبَهْرُ
كَأَنَّا يَمْزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ ٦٨
- المعجاج -

- السين -

وَإِذَا تُشَدُّ بِرِجْلَيْهَا لَا تَنْبَسُ* ٦٢

.....
إِنْ كُنْتَ فِي أَمْرِكَ فِي مَسَاسٍ
فَاسْطُ عَلَى أَمِّكَ سَطَوِ الْمَاسِي ٥٧
- رؤبة بن المعجاج -

- الشين -

هَدَرْتُ هَذْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ
وَفَاتَ رَأْسِي بِهَشَّةٍ الْمَبْهُوشِ ٦٣
- رؤبة بن المعجاج -

- الصاد -

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ
قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا* ٥٠
- الأعشى -

- الضاد -

- كأنّ تحتي بازياً ركاضاً أخذَ خمساً، لم يذق عَضاضاً ٦٤
.....
إذا مطّونا تقضّة أو يقضاً تعوي البرى مستوفضاتٍ وفُضاً ٦١
- رؤية بن العجاج -
وأستقيّد المولى من الأمر بعدما يزلُّ كما زلَّ البعيرُ عن الدُّحَضِ* ٧٠
- طرفة بن العبد -
كأنّ صوتَ شخبها المرفُضُ كَشِيشُ أفعى أجمتُ ببعضِ ٤٢
.....

- الطاء -

- حتى ترى البجاجة الضُّيَاطا يسحُ لَمّا حالفَ الإغباطا ٤٤
.....
وخطأ باضٍ في الكلى وخطِ ٧٢
.....
يا ربِّ قُرْمٍ سَرِسٍ غَنَطْنَطُ ليسَ بجمشوشٍ ولا بأذُوطُ ٤٤
.....

- العين -

- خَمَالُ أثقالِ أهلِ الودِّ أَوْنَةُ أعطيهمُ الجهدَ مني، بَلَّةُ ما أَسْعُ ٦١
- أبو زيد -
وجئنا بها شهباءَ ذاتِ أشْلَةٍ لها عارضٌ، فيه النّيّةُ تلُعُ ٥٩
- أوس بن حجر -
إذا اختلجتها مُتَجِيّاتٌ كأنّها صدورُ عراقٍ ما بهنَّ قُطُوعُ ٢٨
.....

- فِرَاعٌ عَوَارِي اللَّيْطِ، تُكْسَى ظُبَاتُهَا ٤٦ سَائِبٌ، مِنْهَا جَاسِدٌ وَنَجِيعٌ - الطرماح -
- أَرَاهِمُ بِحَمْدِ اللَّهِ بِعَدِّ جَخِيفِهِمْ ٥٠ غَرَاتِهِمْ إِذْ مَسَّهَ الْفَتْرُ وَقَعَا - عدي بن زيد -
- بِإِقَانِ هُجْرَانٍ، وَسَاعَةِ حُلُوةٍ ٤١ مِنَ النَّاسِ تَخْشَى أَعْيُنًا أَنْ تَطْلُعَا * - ابن الطثرية -
- لَمُعْتَصِبٍ قَدْ عَزَّهُ الْقَوْمُ أَمْرَهُ ٤١ يَكْفُ حَيَاءَ عِبْرَةٍ أَنْ تَطْلُعَا - ابن الطثرية -
- مَالِي أَرَاكُمْ نِيَامًا فِي بُلْهِنِيَةٍ ٥٣ لَا تَفْرَعُونَ، وَهَذَا اللَّيْثُ قَدْ جَمَعَا - لقيط بن يعمر الإيادي -
- إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثَّالِثَةِ أَنْفَهُ ٤٨ تَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا - المزرد بن ضرار الغطفاني -
- يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ ٥٧ فَيَبِيْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ - المسيب بن علس -
- صَاحِبَ الْمِئْرَةِ لَا يَسَامُهَا ٥٥ يَوْقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ - سويد بن أبي كاهل اليشكري -

- الفاء -

- يُعْطِي النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا ٥٦ بَقَرُ الصَّرَائِمِ، وَالْجِيَادَ تَوَذَّفُ - بشر بن أبي خازم -
- وَنَقْرِي الضِّيفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ ٥٥ إِذَا مَا الْكَلْبُ الْجَبَاءُ الشَّفِيفُ - ...
- إِذَا اضْطَفَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا ٦٠ وَمِرفَقِي كَرِيَّاسِ السِّيفِ إِذْ شَسَفَا - ابن مقبل -
- وَمَرْبَأَ عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا ٤٤ أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَى أَوْ يَشْفَى - المعجاج -

- قد يجمع المال الهدائن الجاني
من غير ما عقل ولا اضطراب ٦٧
- رؤية بن العجاج -
- وكنْتُ إذا ما قَرَّبَ الزادُ مولعاً
بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلَدَةٍ لم تُوسِّفِ ٥٠
- الأسود بن يعفر -
- وَحَيْفٌ بِالْقَنِيِّ فَهَنْ خُوصٌ
وَقِلَّةٌ مَا يَنْدُقْنَ مِنَ الْعَدُوفِ ٦٤
- تَبَيَّتْ بَيْنَ السَّرْزُوبِ وَالْكَنِيفِ ٥٩

- القاف -

- إذا الْأَرْوَعُ المشبوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ
على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّةُ السَّيْرِ أَخْرَقَ ٥١
- ذو الرمة -
- ولكنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكَ زَمَانَةٌ
كما كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذَا أَنَا مُطْلَقٌ ٦٨
- ابن علبه -
- وَمِنْ قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقَا
صُهْباً وَقُرْبَاناً تُنَاصِي قَرَقَا ٧٠
- كَبْرُقٍ لَاحٍ يَعْجَبُ مَنْ رَأَاهُ
ولا يَشْفِي الحُـمُـولَ مِنْ لَهَاقٍ ٦٤
- نهشل بن حري -
- وَهِيَ تَصْدَى لِرِقْلٍ أَفْقٍ
ضَخَمَ الحُدُولِ بَائِنِ المِرَافِقِ ٦٨
- سراج بن قرة الكلابي -
- كَثَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ
وما بعينيه عواوِيرُ الْبَخَقِ ٣٧
- رؤية بن العجاج -
- وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ
سَرّاً؛ وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ* ٤٨
- رؤية بن العجاج -

ما اختلفت ألفاظه (٧)

- الكاف -

- فَعَرْتُ لَدَى النَّعَمِ لَمَّا رَأَيْتُهُ كَا فَعَزْتُ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءَ عَارِكُ ٣٧
- حجر بن حليمة -
- أَلَا يَانَا قَضِ الْمَيْتَا قِي مِدْمَاكَ فِدْمَاكَ ٣٦
أَنْخَنَاهَا خُوصاً بَرَى الصُّ بَدْنَهَا وَأَلْصَقَ مِنْهَا سَاقِيَاتِ الْعَرَائِكِ ٧١
- دو الرمة -

- اللام -

- قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ وَعَلِمَاءُ السَّاسِ وَالْجَهَّالُ ٦١
وَقَعِي إِذَا تَهَافَتَ الرُّؤَالُ
- وَذَمُّوا لِسَانِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُهَا تُغْلُ ٣٩
- ابن همام السلولي -
- وَلَا أَتَهْدُ الْحَزَّ وَالْقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ يَهْمُنُونَ هَتْلُوا ٥٦
- الكيث -
- فَقَدْ صِرْتُ عَمَّالَهَا بِالْمَشِيبِ زَوْلًا لَدَيْهَا، هُوَ الْأَزُولُ ٣٨
- الكيث -
- شَرَفٌ أَجَبٌ، وَكَاهِلٌ مَجْزُولُ ٧١
- لَكَ الْمِرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ ٥٢
- عبد الله بن عَنَمَة -
- خَذَانِي بَعْدَمَا خَدِمْتُ نِعَالِي دَبْيَّةً، إِنَّهُ يَعْمُ الْخَلِيلُ ٦٧
- أبو خراش الهذلي -
- يَجُوسُ عَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى لَنَا، حَتَّى يُجَاوِزَهَا ذَلِيلُ ٦٧

- جَرَّدْتُ سَيْفِي فَمَا أَدْرِي إِذَا لَبِدِ ٤٢
يَغْشَى الْمُجَهَّجَةَ عَضُّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا
- يَتْرُكُ مَسْئَلَةَ الْأَقْرَنِ السَّبْحَلَا ٤٨
يَمُجُّ فَوْقَ الشَّجَرِ الْمَسْمَلَا *
- أبو النجم -
- قَتَلَكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبُّهَا ٥٨
وَلَا ذِكْرَهَا مَا أَرْزَمْتُ أَمْ حَائِلِ
- أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي رَزَمْتُ بِهِ ٦٣
فَقَدْ وَلَدَتْ ذَا ثَمَلَةٍ وَغَوَائِلِ
- أبو الورد الجعدي -
- يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ ٦٦
- إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا ٦٩
بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيَةِ مُعِيلِ
- ذو الرمة -
- رِخْوُ يَدِ الْيَمْنَى مِنَ التَّرْسُلِ ٥٦
مِنَ الرِّضَا جَعْدَلُ التَّكْتَلِ *
- تَمَادَتْ عَلَى رَغَمِ الْمَهَارِي وَأَبْرَقَتْ ٦٥
بِأَصْفَرِ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَاحِفِ جُثْلِ
- ذو الرمة -
- عَلَى الذُّبُلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ ٦٠
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلِ
- امرؤ القيس -
- إِذَا هِيَ لَمْ تَعْيِزْ بِهِ ذَنْبْتُ بِهِ ٦٠
تُحَاكِي بِهِ سَدُّو النِّجَاءِ الْهَمْرَجَلِ
- ذو الرمة -
- فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مَنَى ٧١
فَأَصْبَحَ رَادًّا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ
- أبو ذؤيب الهذلي -
- وَلَسْتُ يَجْلِبُ جِلْبِ غِمٍّ وَقَرَّةٍ ٤٣
وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزِلِ *
- تأبط شراً -
- أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ ٤٢
يَغْشَى الْمُجَهَّجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
- ليبيد بن ربيعة -

- ويأشِبُنِي فِيهَا الْأَوْلَاءُ يَلُونَهَا ٤٠ ولو علموا لم يأشِبُونِي بِبَاطِلٍ*
- أبو ذؤيب الهذلي -
- أُرَوِّى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلْمَى ، وَلَا ٤١ يُنْصُبُكَ عَنْ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ
- المتنخل الهذلي -
- تَرْمِي اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا ٦٦ كَالْبُرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الْكِرَائِيهِ
.....
- كَأَنَّ فِي أذُنَيْهِمَا الشُّوْلُ ٥٠ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونُ الْأَيْلِ
- أبو النجم -
- لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَالَهُ ٦٩ زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحْلٌ
- لبید بن ربیعہ -

- الميم -

- تَمْشِي بِهَا الدَّرَمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا ٤٨ كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتُ أَوْنَيْنٍ، مَتَمَّ
- ذوالرمة -
- حَتَّى الْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ ٣٦ عَرَضَ اللَّوْى ، زَلِقُ الْمَتْنَيْنِ ، مَدْمُومٌ
- ذوالرمة -
- قَدْ عَرَّيْتُ حَقَبَةً حَتَّى اسْتَظَفَ لَهَا ٧١ كَثُرَ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلُومٌ
- علقمة بن عبدة -
- هَبْلٌ كَرِيخٍ الْمَغَالِي هَجَنَعٌ ٤٠ لَهُ عَنَقٌ مِثْلُ السُّطَاعِ قَوِيمٌ
- سحيم عبد بن الحساس -
- فَجَاءُوا بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ تَرَى لَهَا ٦٣ نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ ذَا وَتَوَامَا
- حميد بن ثور -
- أَنَا الْقَلَاخُ فِي بَغَائِي مِقْمَا ٣٧ أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَلُ حَتَّى يَسْأَلَا
وَيَدْرَهُمْ هَرَمًا وَأَهْرَمًا
- القلاخ بن حزن -

- وجدتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ
ولم أذمَّهُمْ، شَرَطُوا ودوننا ٧٢
- الكيت -
- فإنَّ لنا حظائرَ ناعماتٍ
عطاءَ اللَّهِ ربِّ العالمينا ٥٩
- المرار بن منقذ العدوي -
- بِهَجْلٍ من قساً ذَفِرِ الحُزَامِي
تداعى الجرياءُ بهِ الحَنِينَا ٣٩
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- وشارَكْنَا قُرَيْشاً في تُقَاهَا
وفي أحسابِهَا شِرْكَ العِنانِ ٦٠
- النابغة الجعدي -
- يُودَعُ بالأمراسِ كُلِّ عَمَلَسٍ
من المُطعماتِ الصيْدَ غَيْرِ الشَّواحينِ ٧١
- الطرماح -
- وَدَعْنِ من عَهْدِكَ كُلَّ ذِيْدِنِ
وانصُتْ أَخْداناً لِذَاكَ الأَخْدَنِ ٧٢
- روبة بن العجاج -
- سَلَاجِمُ يَثْرَبِ الأولى عَلَيْهَا
بيثربَ كَرَّةً بَعْدَ الجُرُونِ ٤٧
- تَاللَّهِ لَا أُنْسَى مَنِحَةً وَاحِدٍ
حَتَّى تَخِيْطَ بالبِياضِ قُرُونِي ٥٤
- بدر بن عامر الهذلي -
- تَقُولَ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْفِي:
أَهَذَا دِيْنُهُ أَبْدأُ وَدِيْنِي ٥٨
- المثقب العبدى -
- لَسَانُكَ مِبْرَدٌ لَمْ يُبْقِ شَيْئاً
وَذَرْكَ ذُرٌّ جَاذِبَةٌ ذَهَبِيْنِ ٥٢
- الخطيئة -
- تَرَى اللَّحْمَ، مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى
وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ العَنَنِ ٥٩
- الأعشى -
- إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَفِيَّوْنَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيَوْنَ ٥٧
- سعد بن مالك -
- تَلْقَى النَّدى وَمُخْلِداً حَلِيْفِيْنِ
لِيسَانِ السُّوْكِسِ وَلَا بُوْخَشِيْنِ ٧٢
- الكيت -

- الهاء -

- قــــــــــــــــومٌ أذمتُهم ركائبُهم فاستبدلوا مَخْلِقَ النِّعالِ بها ٣٧
- ومِثْلِكَ خَوْذِ بَادِنٍ قَدْ طَلَبْتُهَا وساعتُ مَعْصِيَا إِلَيْهَا وَشَاتَهَا ٦٦
- الأعشى -
- لقد وَلَدَتْ غَسَّانَ ثالِبَةَ الشَّوَى عدوسُ السُّرى، لا يَقْبَلُ الكَرَمَ جِدُّهَا ٥٨
- جرير -
- كأنِّي خَلَوْتُ للشَّعَرِ يَوْمَ مَدَحْتُهُ صفا صخرةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا ٦٢
- إذا كَانَ في صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْسَةٌ فلا تَسْتَرِّهَا، سوف يَدُودِيهَا ٥٥
- الأقبيل القيني -
- لَا تَمْلَأِ الدَّلَّوْ وَغَرَّقْ فِيهَا ألا ترى حَارَ مَنْ يَسْقِيهَا ٤٤
- هَرَحْتُ فارتدَّ ارتدادَ الأَكْمَةِ في غَائِلَاتِ الحَائِرِ الْمُهْتَمَةِ ٤١
- جَارِيَةٌ من قيسِ بنِ ثعلبِهِ قَتَاءُ ذاتِ سُرَّةٍ مُقَبَّبَةٌ* ٤٦
- مَابالُ شَيْخِ آصَ من تَشْيُخِهِ أرْعَزَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَسْلُخِهِ* ٥٣
- قالتُ ولم تَقْصِدْ لَهُ ولم تَخِجْ ولم تَقَارِ مَأْثَمًا فَتَخِجْ ٥٣
- إِذِ الزَّمانُ أَلْبَسَهُ اللِّذاذَ* ٥٣
- أَنْوَى بِرِجْلِهَا بُدْمُهَا وَأَعَيْتُهَا أَحْتَهَا الآخِرَةَ ٥١

- يَغْتَالُ طَوْلَ نِسْفِهِ وَأَغْرَضَهُ يَنْفَخُ جَنْبَيْهِ وَعَرَضَ رَبْضَهُ ٥٨
- هيمان بن قحافة السعدي -
- أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوْهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبْلَغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ٦٢
- علقمة بن عبدة -
- لَهُمْ نَهَيْتَ خَلْقَنَا وَهَمَمَتَهُ لَمْ تَنْطَقِي بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَتَهُ ٥٦
.....
- أَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَتِهِ فِي زَهْبَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ مَخْشِيَتِهِ ٤٧
إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ
- العجاج -

- الباء -

- بِالْمَادِ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِي فِي أَيْكَةٍ فَلَا هُوَ الضَّحِي ٤٩
- رؤبة بن العجاج -
- مَادَ الشَّبَابِ فَهُوَ يَمْوُودِي* ٤٩
- العجاج -
- وَأِذَا زَمَانَ النَّاسِ دَغْفَلِي بِالْدَارِ إِذَا ثَوَّبَ الصَّبَا يَدِي* ٥٣
- العجاج -
- إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ حَاجَتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَانِيَا* ٦٨
- عمرو بن أحر -
- يَا حَيُّ لَا أَرْهَبُ أَنْ تَفْجَحِي وَأَنْ تُرَحِّي كَرْحِي الْمُرَحِّي ٤٢
- رؤبة بن العجاج -
- وَلَأَنْتَ تَفْرِي مِمَّا خَلَقْتَ وَتَبْعُ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي ٤٧
- زهير بن أبي سلمى -

فهرس المراجع

- ١ - الإبل- عبد الملك بن قريش الأصمعي- شرد . أوغست هعز- المطبعة الكاثوليكية- بيروت- ١٩٠٣ م
- ٢ - أخبار النحويين البصريين- الحسن بن عبد الله السيرافي- نشر فريتس كرنكو- بيروت- ١٩٣٦ م
- ٣ - أراجيز العرب- توفيق البكري- الطبعة الثانية- القاهرة- ١٣٤٦ هـ
- ٤ - إصلاح المنطق- يعقوب بن إسحق- تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون- دار المعارف بمصر- ١٩٦٤ م
- ٥ - الأصمعي : حياته وآثاره- الدكتور عبد الجبار الجومرد- بيروت- ١٩٥٥ م
- ٦ - الأصمعيات- تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون- دار المعارف بمصر- ١٩٦٤ م
- ٧ - الأعلام- خير الدين الزركلي- الطبعة الخامسة- دار العلم للملايين- ١٩٨٠ م
- ٨ - الأغاني- علي بن الحسين الأصفهاني- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٦٣ م
- ٩ - الأمالي- إسماعيل بن القاسم القسالي- طبع إسماعيل يوسف- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٢٦ م
- ١٠ - إنباه الرواة على أنباه النحاة- علي بن يوسف القفطى- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٥٠ م
- ١١ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي- تصحيح محمد أمين الخانجي- الطبعة الأولى- مصر- ١٣٢٦ هـ
- ١٢ - تاج العروس- محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي- تحقيق عبد الستار فراج- الكويت- ١٩٦٥ م

- ١٣- تاج اللغة وصحاح العربية- إسماعيل بن حماد الجوهري- تحقيق أحمد عبد الغفور عطار- مصر- ١٩٥٦ م
- ١٤- تاريخ الأدب العربي- كارل بروكلمان- ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- الطبعة الثالثة- القاهرة- ١٩٧٤ م
- ١٥- تاريخ بغداد- أحمد بن علي الخطيب البغدادي- طبع وتنسيق محمد أمين الخانجي- القاهرة- ١٩٣١ م
- ١٦- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب- عبد الملك محمد بن إسماعيل الشعالي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار نهضة مصر- القاهرة- ١٩٦٥ م
- ١٧- خزانة الأدب ولب لسان العرب- عبد القادر بن عمر البغدادي- الطبعة الأولى- بولاق (لاتاريخ للطبع)
- ١٨- الخصائص- عثمان بن جني- تحقيق محمد علي النجار- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٥٢ م
- ١٩- ديوان الأسود بن يعفر- صنعة الدكتور نوري حودي القيسي- وزارة الثقافة والإعلام- بغداد- ١٩٧٠ م
- ٢٠- ديوان الأعشى الكبير- شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين- القاهرة- ١٩٥٠ م
- ٢١- ديوان امرئ القيس- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- الطبعة الثانية- دار المعارف بمصر- ١٩٦٤ م
- ٢٢- ديوان أوس بن حجر- تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم- دار صادر- بيروت- ١٩٦٧ م
- ٢٣- ديوان بشر بن أبي خازم- تحقيق الدكتور عزة حسن- وزارة الثقافة والإرشاد القومي- دمشق- ١٩٦٠ م
- ٢٤- ديوان جرير- تحقيق الدكتور نعمان طه- دار المعارف بمصر- ١٩٧١ م
- ٢٥- ديوان حاتم الطائي- تحقيق كرم بستانى- بيروت- ١٩٥٣ م
- ٢٦- ديوان الحطيئة- تحقيق نعمان طه- الطبعة الأولى- مصر- ١٩٥٨ م
- ٢٧- ديوان حميد بن ثور- صنعة عبد العزيز الميني- الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة- ١٩٥١ م

- ٢٨- ديوان الخنساء- دار صادر ودار بيروت- بيروت- ١٩٦٠ م
- ٢٩- ديوان ذي الرمة- تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٢ م
- ٣٠- ديوان سويد بن أبي كاهل الشكري- تحقيق تاجر العاشور، مراجعة محمد جبار المعبد- البصرة- ١٩٧٢ م
- ٣١- ديوان طرفة بن العبد- تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٥ م
- ٣٢- ديوان الطرماح بن حكيم- تحقيق الدكتور عزة حسن- دمشق- ١٩٦٨ م
- ٣٣- ديوان العجاج- تحقيق الدكتور عبد الحميد السطلي- دمشق- ١٩٧١ م
- ٣٤- ديوان عدي بن زيد- تحقيق محمد جبار المعبد- بغداد- ١٩٦٥ م
- ٣٥- ديوان علقمة المحل- تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب- حلب- ١٩٦٩ م
- ٣٦- ديوان عمر بن أبي ربيعة- تحقيق وشرح إبراهيم الأعراي- مكتبة صادر- بيروت- ١٩٥٢ م
- ٣٧- ديوان عمرو بن معديكرب- صنعة هاشم الطعان- بغداد- (لاتاريخ للطبع)
- ٣٨- ديوان عنتره- تحقيق محمد سعيد مولوي- دمشق- ١٩٧٠ م
- ٣٩- ديوان القطامي- تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب- بيروت- ١٩٦٠ م
- ٤٠- ديوان كثير عزة- جمع وشرح الدكتور إحسان عباس- بيروت- ١٩٧١ م
- ٤١- ديوان لقيط بن يعمر الإيادي- تحقيق خليل إبراهيم العطية- وزارة المعارف- بغداد- ١٩٦٢ م
- ٤٢- ديوان النابغة الذبياني- تحقيق الدكتور شكري فيصل- دمشق- ١٩٦٨ م
- ٤٣- ديوان النمر بن توبل- صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي- بغداد- (لاتاريخ للطبع)
- ٤٤- ديوان الهذليين- طبعة دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٤٥ م
- ٤٥- سمط اللآلي- عبد الله بن عبد العزيز البكري- تحقيق عبد العزيز الميني- القاهرة- ١٩٣٥ م
- ٤٦- شرح ديوان حسان بن ثابت- ضبط وتصحيح عبد الرحمن البرقوقي- مصر- (لاتاريخ للطبع)

- ٤٧ - شرح ديوان الحماسة - أحمد بن محمد المرزوقي - نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون - الطبعة الأولى - مصر - ١٩٥١ م
- ٤٨ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٤ م
- ٤٩ - شرح ديوان الفرزدق - جمع عبد الله إسماعيل الصاوي - مصر - ١٩٣٦ م
- ٥٠ - شرح ديوان لبید بن ربيعة - تحقيق الدكتور إحسان عباس - الكويت - ١٩٦٢ م
- ٥١ - شعر الأخطل - تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - حلب - ١٩٧١ م
- ٥٢ - شعر الراعي النيرى وأخباره - تحقيق ناصر الحايي - مراجعة عز الدين التنوخي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٦٤ م
- ٥٣ - شعر طفيل الغنوي - نشر كرنكو - لندن - ١٩٢٧ م
- ٥٤ - شعر عمرو بن أحر الباهلي - جمع وشرح الدكتور حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٧٠ م
- ٥٥ - شعر عمرو بن معديكرب - جمع وتحقيق مطاع طرايشي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٧٤ م
- ٥٦ - شعر الكيت بن زيد الأسدي - تحقيق الدكتور داود سلوم - بغداد - ١٩٦٩ م
- ٥٧ - شعر النابغة الجعدي - تحقيق عبد العزيز رباح - دمشق - ١٩٦٤ م
- ٥٨ - شعر يزيد بن الطثرية - صنعة حاتم الضامن - وزارة الإعلام - بغداد - ١٩٧٣ م
- ٥٩ - طبقات النحويين واللغويين - محمد بن الحسن الزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٩٥٤ م
- ٦٠ - أبو العتاهية - أشعاره وأخباره - تحقيق الدكتور شكري فيصل - جامعة دمشق - دمشق - ١٩٦٥ م
- ٦١ - العقد الفريد - أحمد بن عبد ربه الأندلسي - شرح وضبط أحمد أمين، أحمد الزين، أحمد الأبياري - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٩٤٨ م
- ٦٢ - الفهرست - محمد بن إسحق النديم - القاهرة - ١٣٤٨ هـ
- ٦٣ - القلب والإبدال - يعقوب بن إسحق الشكيت - نشر د. أوغست هفتر - المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩٠٣ م

- ٦٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون- مصطفى بن عبد الله الشهير محاجي خليفة- تصحيح محمد شرف الدين بالتقايا- ١٩٤١ م
- ٦٥- لسان العرب- محمد بن مكرم بن منظور المصري- دار صادر- بيروت- الطبعة الأخيرة
- ٦٦- مجمع الأمثال- أحمد بن محمد النيسابوري الميداوي- مصر- ١٣١٠ هـ
- ٦٧- مراتب النحويين- عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- مصر- ١٩٥٥ م
- ٦٨- المستقصى في أمثال العرب- محمود بن عمر الرمحشري- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٧٧ م
- ٦٩- المصون في الأدب- الحسن بن عبد الله العسكري- تحقيق عبد السلام هارون- الكويت- ١٩٦٠ م
- ٧٠- معاهد التنصيص- عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي- مصر- ١٣١٦ هـ
- ٧١- معجم الأدباء- ياقوت الحموي- مراجعة وزارة المعارف العمومية- مصر- ١٩٣٨ م
- ٧٢- الفضليات- تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون- القاهرة- ١٩٦٤ م
- ٧٣- مقاييس اللغة- أحمد بن فارس بن زكريا- تحقيق عبد السلام هارون- الطبعة الأولى- القاهرة- ١٣٦٦ هـ

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	الإهداء
٧	بين يدي الكتاب
٩	الكتاب
١٠	المخطوطة
١٧	الأصمعي
٢٠	- نسبه
٢٠	- نشأته وصفاته
٢١	- دراسته وعلمه
٢٣	- أساتذته
٢٤	- تلامذته
٢٦	- خصومه
٢٧	- آثاره
٣٠	- وفاته
٣٣	كتاب ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه
٧٣	الفهارس
٧٥	- فهرس الآيات الكريمة
٧٥	- فهرس الأحاديث الشريفة
٧٦	- فهرس الأمتال
٧٧	- فهرس الألفاظ
٨٩	- فهرس الشعر
١٠٥	- فهرس المراجع
١١١	- فهرس الموضوعات

كتب للمحقق

كتب للمحقق :

أولاً: المطبوعة :

سنة الطبع

- ١- ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد، للجواليقي . ١٩٨٢
- ٢- المقصور والممدود، للفراء . ١٩٨٣
- ٣- فعلت وأفعلت، للزجاج . ١٩٨٤
- ٤- ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه، للأصمعي ١٩٨٥
- ٥- مختارات من الجزء الحادي عشر من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار. ١٩٨٢
- ٦- شرح المقصور والممدود، لابن دريد . (مشاركة) ١٩٨١
- ٧- دراسة ديوان عائشة الباعونية . (مشاركة) ١٩٨٠

ثانياً: تحت الطبع :

- ١- صاحب الذوق السليم والمسلوب الذوق اللثيم، للسيوطي .
- ٢- السماح في أخبار الرماح، للسيوطي .
- ٣- تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي، للسيوطي .
- ٤- دليل مخطوطات السيوطي في الظاهرية .
- ٥- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، للسري الرفاء (مشاركة) .
- ٦- المستدرك من أشعار عشرة شعراء .

تم طبع هذا الكتاب بتاريخ ١٩٨٦/١/١٠ م
عدد النسخ (١٥٠٠)

هذا الكتاب عقد لؤلؤ جديد من عقود الأصمعي ، وما
أكثرها . وقد جمع لآلئه من بحر العربية الزاخر فضها إلى بعضها
فسلكتها عقداً دون نظام معين ، فلم يصنفها أنواعاً ، وإنما قصر
جهده على الجمع بين المترادف من الألفاظ . لذلك ثم يقسم
الكتاب أبواباً ، وإنما كان ينتقل فيه من أسماء مترادفة إلى أفعال
مترادفة ، وبالعكس ، ومن صفات تتعلق بالإنسان إلى أخرى
تتعلق بالحيوان ، ومن أسماء تدل على الحسن إلى أخرى تدل على
القبح ، ومن أفعال فيها مدح إلى أفعال فيها ذم .

لذلك جاء الكتاب معجم سمان صغير الحجم عظيم النفع ،
تسهل معرفة ما فيه بالرجوع إلى فهرس ألفاظه .